

الخلايدون



السنة الثانية - العدد التاسع - آيار - ٢٠١١

مجلة شهرية تصدر عن رئاسة الوزراء - مؤسسة الشهداء



دولة رئيس الوزراء يكلف الدكتور عامر الخزاعي
رئيساً لمؤسسة الشهداء بالوكالة

الشهيدة (بنت الهدى)



ولدت الشهيدة الخالدة أمينة بنت آية الله السيد حيدر الصدر (بنت الهدى) عام ١٣٥٦هـ - ١٩٣٧م في مدينة الكاظمية، في بيت عريق في العلم والجهاد والتقوى. وكانت أصغر شقيقاتها واختها الوحيدة. ولم يختلف حالها عن حال باقي أسرتها في مكابدة الفقر والحرمان، وتحمل الصعاب والمشاق، بروح غمرها الإيمان والقناعة بأدنى ضروريات الحياة. لم تر بنت الهدى أباهما ولا تتذكره وكأنها ولدت يتيمة، إلا أن الله عز وجل عوضها عن ذلك بأخويها المرحوم السيد إسماعيل الصدر وشهيدنا الغالي السيد الصدر - رضوان الله عليهم جميعاً - فقد أغدق عليها حناناً ومحبة تفوق ما يتوقع اليتامى، ورببها بما لم يرب أب فلذة كبده.

تعلمها القراءة والكتابة

تعلمت الشهيدة بنت الهدى القراءة والكتابة في البيت على يد والدتها - رحمها الله - وكانت الأم هي المعلم الأول، وكانت والدتها تثني على ابنتها وقدرتها على التعلم والاستيعاب والفهم، ثم استكملت مراحل تعليمها القراءة والكتابة على يد أخويها، وشمل ذلك علوم العربية في أكثر جوانبها، حتى تمكنت من كتابة الشعر في السنوات المبكرة من عمرها.

وكانت الشهيدة بنت الهدى - رحمها الله - حريصة على تثقيف نفسها ثقافة إسلامية رفيعة، سواء في مراحل حياتها الأولى أو فترة ما قبل الاستشهاد. فتمكنت من توسيع أفق ثقافتها توسعاً شاملاً متعدد الأبعاد، وكتاباتها في مجلة الأضواء في تلك الفترة (١٩٦٦) تعكس لنا جوانب من تلك الأبعاد، ذلك أن مجلة الأضواء التي كانت تصدرها جماعة العلماء في النجف الأشرف لم تكن منبراً إلا للنتاجات المتميزة فقط، وكانت بنت الهدى - رحمها الله - من أبرز من كتب فيها بل كانت الرائدة الأولى في الكتابة والتأليف.

وإذا لاحظنا الكتابات الإسلامية التي تستهدف المرأة المسلمة ثقافياً وتربوياً فسوف نجد فراغاً كبيراً ليس من السير ملؤه، إذ لا توجد كتابات ولا كتابات إسلامية موجهة للمرأة تعالج مشاكلها الدينية والاجتماعية وتنهض بها ثقافياً وسياسياً، وتخلق فيها حالة من الوعي لما يجري حولها يحصنها من الانحراف والضلال، من ملاحظة تلك الأمور يمكن أن ندرك أهمية الوعي الذي امتازت به الشهيدة بنت الهدى والذي جعلها تقدم على خطوة جريئة ورائدة في مجال الكتابة الموجهة والهادفة لتثقيف المرأة المسلمة بما يضمن لها كرامتها ويحصنها من الانحراف والضياع.

دور الشهيدة الثقافي والتبليغي

كان للشهيدة - رحمها الله - عدة أدوار رئيسية على صعيد الجهاد الثقافي والتربوي والتبليغي، نستعرضها هنا باختصار..

أولاً: مدارس الزهراء (عليها السلام)

تعتبر السيدة الشهيدة بنت الهدى من المؤسسين أو المساهمين في إنشاء مدارس الزهراء (ع) في بغداد والكاظمية والنجف - وكان ذلك في عام ١٩٦٧م - ولم يكن الهدف منها سد حاجة المجتمع من المدارس الابتدائية والثانوية فإن المدارس الحكومية كانت كافية لاستيعاب كل ما هو موجود من طالبات، وإنما كانت هناك ضرورات اقتضت إنشاء هذه المدارس،

بدأت مسيرة المواجهة الجهادية للسيدة الشهيدة منذ الاعتقال الأول للسيد - رضوان الله عليه - عام ١٩٧١م (١٣٩٢هـ).

ثم جاءت انتفاضة صفر عام ١٩٧٧م (١٣٩٧هـ) فتعرض السيد الشهيد للاعتقال، وكانت تلك الأيام من الأيام العصيبة في تاريخ النجف حيث عم الخوف والرعب كل مكان، وكانت حشود السلطة في كل مكان تعتقل كل من يقع في قبضتها. أما بنت الهدى فكانت البطلة التي وقفت دون خوف في رباطة جأش وشجاعة غريبة حتى عاد السيد الشهيد - رضوان الله عليه - من بغداد.

عندما خرج السيد مع مدير أمن النجف خرجت معه وسبقتهما إلى حيث تقف السيارة وخطبت في الجموع منددة بجلالة النظام وما يفعلونه صارخة ومرحبة بالموت إذا كان في سبيل الله.

وفي صباح يوم السابع عشر من رجب ١٣٩٩هـ (١٩٧٩م)، تم الاعتقال للشهيدة فقامت الشهيدة بنت الهدى بالذهاب إلى حرم الإمام أمير المؤمنين بالنجف الأشرف ونادت بأعلى صوتها:

«الظليمة الظليمة يا جداه يا أمير المؤمنين لقد اعتقلوا ولدك الصدر.. يا جداه يا أمير المؤمنين، إني أشكو إلى الله وإليك ما يجري علينا من ظلم واضطهاد»

ثم خاطبت الحاضرين فقالت:

«أيها الشرفاء المؤمنون، هل تسكتون وقد اعتقل مرجعكم، هل تسكتون وإمامكم يسجن ويعذب؟ ماذا ستقولون إذا لجدي أمير المؤمنين إن سألكم عن سكوتم وتخاذلكم؟ اخرجوا وتظاهروا واحتجوا...»

يا له من خطاب يدل على شجاعته وقوته وعدم خوفها من النظام الحاكم وأتباعه.

وبعد لحظات نظمت تظاهرة انطلقت من حرم الإمام علي (ع) ساهمت فيها المرأة مع الرجل، وأدت إلى إجبار السلطة على الافراج عن السيد الشهيد الصدر.

وكان من أثر هذه التظاهرة أن أفرج عن السيد بعد ساعات قليلة من اعتقاله.

شهادتها ودفنها

وبقيت مأساة العراق في جانبها الأعظم غير موثقة، وهي مأساة لا نظير لها في تاريخ البشرية.

لقد قام المجرم الكرستاني بقتل السيد الصدر واخته بنت الهدى - رضوان الله عليهما - بنفسه؛ فهو الذي أطلق النار عليهما

وفي مساء يوم التاسع من نيسان عام ١٩٨٠م وفي حدود الساعة التاسعة أو العاشرة مساءً، قطعت السلطة التيار الكهربائي عن مدينة النجف الأشرف.

وفي ظلام الليل الدامس تسلمت مجموعة من قوات الأمن إلى دار المرحوم الحجة السيد محمد صادق الصدر - رحمه الله - فطلبوا منه الحضور إلى بناية محافظة النجف، وهناك سلموه جنازة السيد الشهيد وأخته الطاهرة بنت الهدى، وحذروه من الإخبار عن شهادة بنت الهدى، ثم أخذوه إلى مقبرة وادي السلام ووارهاها الثرى.

فالسلم عليها يوم ولدت ويوم استشهدت ويوم تبعث فيه.

المكتويات

هيئة التحرير

رئيس مجلس الإدارة :
عامر الخزاعي

المشرف العام :
أيوب قاسم كاظم

رئيس التحرير :
فهميم دخيل كريم

مدينة من بلاد ديالى

26



قراءة في الجغرافية السياسية والواقع العربي في الوقت الحاضر

28



هيئة التحرير :
كفاح حيدر فليح
أسامة عبد طارش
مؤيد نصيف جاسم
كريم حنش راضي

ترجمة

رنا فاضل

التصميم والايخراج الفني :
هيثم جبار الشويلي

قطرة من بحر الأحزان

32





الغلاف

المؤسسة تشارك في المؤتمر
الدولي الثالث للمقابر
الجماعية في كردستان

14

30

الشهيد الشاعر حامد
جعفر محمد الوائلي

الرشوة.... اجتماعياً....
دينياً... اقتصادياً

34

36

حوار مع فنان :
حسين جوير علي

ماذا تعرف عن
الابتسامة

53

60

غريب في المنافي



38

تكريات وشواخص
الشورجة قلب بغداد التجاري



مرض
الأكياس
المانية

50



للعيون .. لغة
خاصة

52

62

الشهيد (صبري كاظم)
لاعب نادي الجيش والمنتخب
العسكري لكرة القدم



الدكتور خلف... رئيساً فخرياً لمؤسسة الشهداء

أول الكلام

أيوب قاسم

كثيرة هي انجازاته ومتنوعة إسهاماته ورصينة بصماته، وقبل ذلك رفيعة أخلاقه وسجاياه.. كل ذلك في سبيل تقديم أكثر الخدمات وأفضل الامتيازات لذوي الشهداء الذين يعتبرهم أمانة رفقاء دربه لديه، درب التضحية والمعاناة من أجل رسم خارطة العراق الجديد، لقد وضع مع عدد من إخوانه اللبنات الأولى لتأسيس المؤسسة في بداية ٢٠٠٧ م منطلقين من غرفة داخل بناية وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بعدما بث الرئيس المالكي الروح في قانون المؤسسة ..

نعم قاد الدكتور خلف عبد الصمد خلف سفينة المؤسسة بجدارة وشجاعة في ظل أمواج عاتية من التعقيدات الإدارية والقانونية والمالية وتحت ظروف أمنية وسياسية ضاغطة، وعاش ترابيا في غرفة صغيرة داخل بناية المؤسسة بعيدة عن أسوار المنطقة الخضراء من دون أن يفكر بالامتيازات التي يعيش في ظلها من هم بدرجة في الوظيفة أو أقل منه .. عاش مرتاح الضمير لأنه يحمل في يده أمانة الشهداء، لكنه يضغط بيده الأخرى على جراحات قلبه حين تلقى عصي أمام عجلة المؤسسة لأسباب لا تبتعد كثيرا عن دائرة المماحكات السياسية، خاصة حين تلقى بأيدي من يحسبون في خانة ضحايا البعث والمؤسسة وجدت بالأساس لإنصاف شريحة من أكثر شرائح الضحايا تضحية ومعاناة وحرماناً .

نعم، بجهوده المضنية والكبيرة مع جهود إخوانه العاملين أينعت المؤسسة ثمارا كثيرة وباتت شجرة باسقة شامخة وارفة الأغصان تمتلك كل مقومات الديمومة لو استمر سقيها وصونها من الديدان والعواصف.

نعم، لم يترك الدكتور بيته الحقيقي . أي المؤسسة . حبا بمنصب أعلى وامتياز أكثر، بل لعله هو المسؤول الوحيد في العراق الجديد الذي رضي بتكليفه من لدن دولة رئيس الوزراء ليكون محافظا للبصرة بدرجة وظيفية أقل وامتيازات أقل عما هو عليه في رئاسة المؤسسة، لكون طموحاته وأهدافه كبيرة بكبر قلبه لا تتوقف عند أي امتياز مادي، فهو المعالي في الأخلاق والتواضع وقبل ذلك هو المعالي في قلوب ذوي الشهداء والسجناء السياسيين وكل المؤمنين بقضية الشهداء .

من هنا نطالب كعاملين في مؤسسة الشهداء إن سمح لنا الدكتور خلف بأن نعلق على صدره شارة (الرئيس الفخري لمؤسسة الشهداء) بعد الاستئذان من الدكتور عامر الخزاعي رئيس المؤسسة وكالة، مثلما علق هو على صدورنا شرف مرافقته وصحبته والعمل معه في مسيرة أربع سنوات من الانجازات المفعممة بالتضحيات والمعاناة على طريق هي مازالت ذات أشواك.

و أخيراً: إذا ما خسرناه في رئاسة المؤسسة فإننا بالتأكيد ربحنا منه الكثير حين تعلمنا دروساً في الثقافة والجدية في العمل ونكران الذات ودروساً في الأخلاق والتواضع والسماحة، ليزكرنا دوماً بأننا في مدرسة الشهداء وعلينا الاجتهاد والجدية لتبقى شمعته مضاءة على طريق العراق الجديد. وتحية شكر وعرفان لمعالیه ..

الرئيس الفخري للمؤسسة
الدكتور خلف عبد الصمد خلف

الدكتور عامر الخزاعي رئيساً للمؤسسة بالوكالة

كلف دولة رئيس الوزراء السيد نوري المالكي الدكتور عامر الخزاعي لمنصب رئيس المؤسسة وكالة بعد تسلم الدكتور خلف عبد الصمد خلف منصب محافظ البصرة ، اثر فوزه بانتخابات جرت بهذا الخصوص ، ويجدر الاشارة الى ان الدكتور عامر الخزاعي يشغل في الوقت الحاضر منصب وزير الدولة لشؤون المصالحة الوطنية .

ويشار الى ان الدكتور خلف عبد الصمد خلف قد تولى منصب رئيس المؤسسة للفترة من منتصف عام ٢٠٠٧ الى مطلع عام ٢٠١١ وقد شرع مجلس النواب خلال فترته الانتقالية قانون المؤسسة المرقم ٣ لسنة ٢٠٠٦ .



الشعبة العلمية في بابل تلقي بطلبة الماجستير والدكتوراه المقبولين على قناة الشهداء



زارت الشعبة العلمية التابعة لمديرية شهداء بابل جامعه بابل برفقة قسم الثقافة والإعلام وتم اللقاء بعدد من الطلبة من ذوي الشهداء الذين يدرسون في الجامعة للحصول على شهادة الماجستير ضمن قناة الشهداء العامة لعام ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ وقال السيد حازم حمزة جاسم مسؤول الشعبة العلمية زيارتنا إلى الجامعة تأتي ضمن توجيهات معالي رئيس المؤسسة للاطلاع عن كُتب على الوضع العلمي للطلبة وتوزيع الاستثمارات الخاصة المعدة من قبل القسم العلمي في بغداد وتتضمن أعداد تقرير مفصل عن كل طالب والجواب يكون حسب الوضع الهيكلي للاستثمار المعدة وتتضمن موعد النقاش الخاص بكل طالب والمعوقات التي ربما تواجهه أثناء إكمال بحث التخرج الخاص بشهادة الماجستير وأضاف مسؤول الشعبة العلمية أننا تحدثنا بكل صراحة عن مجمل ما يدور في جامعه بابل ووجدنا تعاون مطلق من قبل الطلبة من ذوي الشهداء وأكد إن هناك مقابلات مستمرة ستكون معهم خلال الأيام القليلة المقبلة

الشرعية والوطنية اتجاه ذوي الشهداء وسنوصل الفكر الأصيل لشهادتنا الذين مازالوا يعبدون لنا الحياة التي يجب إن تكون على مر الأيام منطلق لنا في البعد الوطني والأخلاقي لتكملة المسير.

وقال طالب الماجستير غانم هاني كزار وهو أخ لأحد الشهداء إن حصولنا على شهادة الماجستير ستكون ثمرة دماء الشهداء الذين رسموا لنا طريق الحرية في العراق الجديد وإن مؤسسة الشهداء ترعانا دائما وتنطلق من المسؤولية

وفد من المؤسسة يلتقي وزير حقوق الإنسان

المقبرة التي تم اكتشافها في سهل عكاز في الرمادي والتي تضم رفات أكثر من ٨٠٠ شهيد والتي تدل على مدى قساوة وظلم ووحشية النظام السابق وطلب السيد الوزير قاعدة بيانات المؤسسة من أجل التعرف على هوية الرفات التي تم العثور عليها في المقبرة. وأكد كذلك على ضرورة التعاون والتواصل بين المؤسسة ومركز الانتهاكات التابع لوزارة حقوق الإنسان لغرض نشر انتهاكات النظام البائد بحق أبناء الشعب. وقد أشاد السيد برواري بجهود السيد الوزير في مجال حقوق الإنسان ودعم الوزارة لمؤسسة الشهداء من أجل أن ينعم المواطن العراقي بكافة حقوقه التي كان في السابق لا يحظى بها وتم الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة بين المؤسسة والوزارة لوضع خارطة عمل بينهما وتأسيس معارض فنية لمناهضة البعث وكذلك إتمام مشروع البانوراما في نصب الشهيد لتوثيق مدى وحشية ما مر به الشهداء ، وأكد الجانبان على أن كل ما قدم وسيقدم هو قليل جداً على التضحيات التي قدمها الشهداء. هذا وتألف الوفد من المفتش العام للمؤسسة السيد حيدر الشحمانى وأعضاء مجلس الرعاية السيد أيوب قاسم والسيدة عطور الموسوي .



بين المؤسسة و وزارة حقوق الإنسان من أجل أن يحظى المواطن العراقي بكافة حقوقه وخاصة ذوي الشهداء لما قدموه من تضحيات في سبيل الوطن ، وتطرق معالي الوزير إلى موضوع

استقبال معالي وزير حقوق الإنسان المهندس محمد شياح السوداني وفداً من المؤسسة برئاسة نائب رئيس المؤسسة السيد فارس برواري وتم التباحث حول تفعيل سبل التعاون



زار وفداً من هيئة الاستثمار برئاسة نائب رئيس الهيئة الدكتور سالار محمد ومدير عام الدائرة العلمية في الأمانة العامة لمجلس الوزراء السيد محمد التميمي موقع نصب الشهيد التابع للمؤسسة واطلعوا على الموقع وإمكانية استثماره وإعادة تأهيله ضمن الخطة الاستثمارية لعام ٢٠١١ ورافق الوفد في جولته في الموقع مدير عام الدائرة الاقتصادية والاجتماعية السيد عقيل الكفائي ومدير عام الدائرة الإدارية والمالية السيد وسام عيسى وتم إطلاع الوفد على معرض صور الشهداء وأقسام المعرض الدائم للمؤسسة في النصب .

هيئة الاستثمار تزور موقع نصب الشهيد

قسم الرقابة والتدقيق يقيم ورشة عمل

خطة عمل وتعميمها على المديريات بغية إزالة تلك المعوقات . هذا وحضر الورشة معاوني مدير عام الدائرة الإدارية والمالية السيدة ابتهاج جبار والسيد علي عبد الحسن وعدداً من مدراء الأقسام في المؤسسة .

عدداً من المحاور في نظام التدقيق والرقابة المالية وتحدث مدير قسم التدقيق في المؤسسة السيد وسام عادل عن الورشة ذكراً للمشاكل ومعوقات العمل التي ترافق ذوي الشهداء أثناء ترويج المعاملات في مديريات المؤسسة وأكد على وضع

ضمن خطة الإصلاح التي أطلقتها المؤسسة أقام قسم الرقابة والتدقيق ورشة عمل حول معالجة المشاكل والمعوقات التي ترافق ذوي الشهداء أثناء ترويج المعاملات، حيث ذكر محاضر الدورة السيد محمد علي التابع إلى مكتب سعدي

وزير التربية...

إعطاء الأولوية بالتعيين لذوي الشهداء

النائب عبد الإله النايبي، ودعى السيد الوزير ذوي الشهداء إلى مراجعة مديريات التربية في بغداد والمحافظات لغرض التعيين فيها وعند حدوث أي إشكال يكون الاتصال بالنائب النايبي مباشرة لتلافي أي إشكال يحدث .

صرح معالي وزير التربية الدكتور محمد تميم إن الأولوية بالتعيينات هي لذوي الشهداء وعلى مديريات التربية في بغداد والمحافظات العمل بهذا، جاء ذلك خلال لقائه بعضو لجنة الشهداء والضحايا والسجناء السياسيين في البرلمان

عضو مجلس النواب ارشد الصالحي يزور مديرية شهداء كركوك



خلال الفترة المنصرمة ومن جانبه أثنى النائب ارشد الصالحي على الخدمات التي تقدمها المديرية لذوي الشهداء مؤكدا دعمه المعنوي لهذه الشريحة التي قدمت الكثير من التضحيات خلال فترة حكم البعث المظبور . و تجول الوفد في أقسام وشعب المديرية للاطلاع على آليات العمل .

زار عضو مجلس النواب السيد ارشد رشاد الصالحي ورئيس مجلس البلدي في محافظة كركوك السيد منير القافلي والوفد المرافق له مديرية شهداء كركوك وكان باستقبالهم مدير مديرية شهداء كركوك السيد محمد مصطفى كاظم الذي اوجز عدداً من انجازات المؤسسة وعمل المديرية والانجازات التي قدمتها لذوي الشهداء

وفدٌ من بغداد يتفقد عوائل الشهداء في احوار الجبايش

المؤسسة وجدت لرعاية وخدمة عوائل الشهداء في عموم مناطق العراق مشيراً إلى أن واقع عوائل الشهداء في مناطق الاحوار يختلف عن بقية المناطق لذلك سيكون الاهتمام كبيراً لرفع الحيف عن هذه العوائل وعن مناطقها بشكل عام مبيناً أن المؤسسة ستقوم بصرف مبلغ ٨٢٩٥٠٠٠٠٠٠ بدل الوحدة السكنية خارج ضوابط تسلسل القرارات كون العوائل المعنوية بحاجة ماسة لها .

تفقد وفد يمثل مؤسسة الشهداء في بغداد مناطق الفهود ، الجمار ، الجبايش والتقى خلال جولته عدداً من عوائل الشهداء في المناطق المذكورة واطلع بشكل مباشر على ما تعانيه هذه العوائل من شظف العيش ومن آثار ومعاناة الزمن الغابر وقد استمع إلى جملة من طروحات وطلبات ذوي الشهداء ، و من جانبه أكد رئيس الوفد السيد أحمد البطاط مسؤول الشعبة الاجتماعية في المؤسسة أن



تقدمت نقابة المحامين العراقيين بكتاب شكر وتقدير للمؤسسة وذلك لتعاونها الكبير مع النقابة متمنية لها دوام النجاح والموفقية لخدمة ذوي الشهداء .

كتاب شكر
وتقدير
للمؤسسة

المهندس ناصر شعلان يجري كشفاً موقعياً على القطعة المخصصة لإنشاء مبنى مديرية شهداء الديوانية



أجرى عضو مجلس الرعاية المشرف على مديرية شهداء الديوانية السيد ناصر شعلان الكشف الموقعي على القطعة التي خصصت لإنشاء مبنى المديرية والمركز الثقافي والاجتماعي واطلع سيادته على الموقع الذي يقع في حي الزوراء وسط المدينة ، وشدد على الإسراع لغرض المباشرة ببنائها لتكون مقرا مناسبا للمديرية ، يذكر إنه تم إعداد تصاميم للمبنى ومن ضمن التصاميم قاعة لمناسبات المديرية ومركز ثقافي واجتماعي . هذا ورافق عضو مجلس الرعاية في جولته مدير المديرية السيد أمين جميل أمانة. ويذكر إن عضو مجلس الرعاية زار المديرية وتفقد أقسامها وسير العمل فيها وأبدى سيادته عدداً من التوجيهات في سبيل تسهيل معاملات ذوي الشهداء أثناء مراجعتهم المديرية.

مديرية شهداء الانبار توقع بروتكول تعاون مع مديرية السفر والجنسية في المحافظة

الأولوية في التعيينات لهم حسب توجيهات الأمانة العامة لمجلس الوزراء ومن جانبه أكد مدير دائرة السفر والجنسية في الانبار السيد مؤيد عبد الجبار سعود على الاهتمام بشريحة ذوي الشهداء وتقديم الدعم لهم على كافة الأصعدة .

وقعت مديرية شهداء الانبار بروتكول تعاون مع مديرية السفر والجنسية في المحافظة، صرح بذلك مدير المديرية السيد عمار نوري محمود خلال زيارته إلى مديرية السفر والجنسية حيث نص البروتكول على التنسيق المشترك بين المؤسسات لغرض تقديم الخدمات لذوي الشهداء وإعطاء

مديرية شهداء الانبار تكرم المتعاونين معها

خدمة ذوي الشهداء وذلك من خلال إصدار الجوازات لذوي الشهداء وتعاونهم المتميز مع المديرية، وبدوره شكر السيد مدير المديرية عمار نوري محمود جميع العاملين في مديرية جوازات الانبار على مواقفهم المشرفة .

في إطار التواصل بين مديرية شهداء الانبار و دوائر الدولة المختلفة في محافظة الانبار وبما يخدم ذوي الشهداء قامت المديرية بتكريم ضباط مديرية جوازات الانبار وتقديم كتاب الشكر والتقدير تثمينا لجهودهم المتميزة في

لجنة تدقيق معاملات بدل الوحدة السكنية تباشر عملها في الديوانية



باشرت لجنة تدقيق معاملات بدل الوحدة السكنية في الديوانية عملها بتدقيق المعاملات وتسلسلها حسب رقم القرار استنادا لتوجيهات مؤسسة الشهداء المقر العام لغرض رفعها لاستحصال الموافقة على صرف مبلغ التعويض البالغ (٨٢,٩٥٠,٠٠٠) اثنان وثمانون مليون وتسعمائة وخمسون ألف دينار للعائلة التي قدمت شهيد واحد ومبلغ (١٢٤,٤٢٥,٠٠٠) مائة وأربعة وعشرون مليون وأربعمائة وخمسة وعشرون ألف دينار للعائلة التي قدمت أكثر من شهيد، ويعد هذا المبلغ تعويض للعوائل التي لم تستلم قطع أراضي سكنية ، يذكر إن مؤسسة الشهداء في الديوانية سبق وان وزعت مبلغ التعويض ل(١٠٩) عائلة .

مديرية شهداء ميسان تنظم ندوة ثقافية لطلبة ذوي الشهداء

تحت شعار (طلبة اليوم قادة المستقبل) وحسب توجيهات معالي رئيس المؤسسة بضرورة عقد لقاءات دورية مع طلبة المعاهد والجامعات من ذوي الشهداء، نظمت مديرية شهداء ميسان / الشعبة العلمية ندوة ثقافية مع طلبة ذوي الشهداء ، حيث افتتحت الندوة بكلمة مسؤولة الوحدة العلمية في المديرية السيدة فاطمة هاشم شني موضحة فيها أسباب تنظيم الندوة وفوائدها الثقافية وحاضر في الندوة الدكتور محمد كاظم جاسم الجيزاني اختصاص علم النفس في كلية التربية الأساسية/جامعة ميسان . هذا وذكر في الندوة عدداً من انجازات المؤسسة والمديرية على كافة المستويات لا سيما العلمية منها .

مديرية شهداء ميسان تقيم احتفالية توزيع الدفعة الأولى للمنحة العقارية لذوي الشهداء

بحضور رئيس مجلس محافظة ميسان السيد عبد الحسين عبد الرضا الساعدي أقامت مديرية شهداء ميسان احتفالية على قاعة المركز الثقافي بمناسبة توزيع الدفعة الأولى للمنحة العقارية لذوي الشهداء والبالغة (١٠,٠٠٠,٠٠٠) عشرة مليون دينار لكل عائلة شهيد كدفعة أولى لحين إكمال مراحل البناء ، وقد شمل عدد المستلمين (٤٢) عائلة شهيد .



كتاب شكر وتقدير لمديرية شهداء كربلاء



تقدم مجلس محافظة كربلاء بكتاب شكر وتقدير لمديرية شهداء كربلاء الكريمة وتواصلها مع إذاعة المحافظة وتقديم كافة أنواع العمل المشترك لخدمة ذوي الشهداء وأبناء المحافظة .

تخصيص قطعة أرض لإنشاء مجمع سكني لذوي الشهداء في ميسان

استحصلت مديرية شهداء ميسان موافقة وزارة البلديات والأشغال على تخصيص قطعة أرض سكنية بمساحة (١٥٠) دونم لإنشاء مجمع سكني لذوي الشهداء داخل مدينة العمارة وتسجيلها باسم مؤسسة الشهداء هذا ما صرح به مدير مديرية الشهداء في المحافظة السيد محمد حسين عبود ، حيث تم إعداد المخططات الهندسية اللازمة بجهود السيد معاون المدير وبالتنسيق مع مديرية التخطيط العمراني العامة في بغداد والتي تتضمن خدمات كاملة لذوي الشهداء من مدارس ورياض أطفال ومستشفى ومركز شرطة وإطفاء وغيرها من الخدمات.

مدير مكتب هيئة الحج والعمرة في المثنى يزور مديرية شهداء في المحافظة

زار مدير مكتب هيئة الحج والعمرة في المثنى السيد موسى عناد مديرية شهداء المثنى والتقى مدير المديرية السيد مؤيد صادق بلاو وجرى خلال الزيارة التباحث حول آلية التعاون المشترك بين المديرية والهيئة ومن جانبه أكد السيد أديب موسى دعمه التام لتقديم كافة التسهيلات والمساعدات لذوي الشهداء وفاء منه لتضحيات الشهداء إبان حكم النظام البعثي المظلم ومن جانب آخر نشرت مديرية شهداء المثنى صور شهداء المحافظة في مدينة السماوة والأقضية والنواحي التابعة لها والتي عُرفت برفضها لحكم النظام البائد طيلة حكمه الجائر بحق أبناء شعبنا ومن والجدير بالذكر إن هذه هي المجموعة الثانية حيث سبقتها مجموعة من الصور عُلقَت في شوارع المدينة



لجنة الحج تلتقي برئيس الهيئة العليا للحج والعمرة وكالة



التقى وفد من المؤسسة يمثل لجنة الحج برئاسة السيد ايوب قاسم رئيس لجنة الحج في المؤسسة ورفقة السيد كاظم عويد عضو مجلس الرعاية واعضاء لجنة الحج ، التقى مع السيد هادي العامري رئيس لجنة الحج والعمرة وكالة للتباحث حول الخطوات العملية لتسهيل عمل المؤسسة بخصوص الحجاج من ذوي الشهداء وابدى معالي رئيس الهيئة حرصا كبيرا على دعم مؤسسة الشهداء وقد نتج عن هذا اللقاء زيادة حصة مؤسسة الشهداء ١٢٥ مقعدا ليصبح العدد الكلي المخصص للمؤسسة ١١٠٠ مقعدا واكد وفد المؤسسة على معاليه على ضرورة ان يكون السكن موحدا لعوائل الشهداء في الديار المقدسة

مديرية شهداء كربلاء تشارك في مهرجان ذكرى تأسيس جامعة كربلاء المقدسة

بحضور وزير التعليم العالي و البحث العلمي السيد علي الاديب وعضو مجلس النواب الشيخ محمد الهنداوي رئيس لجنة الشهداء في مجلس النواب و محافظ كربلاء المهندس آمل الدين الهر و أعضاء مجلس المحافظة اقامت جامعة كربلاء مهرجانها التاسع وعلى حدائق الجامعة لإحياء ذكرى تأسيسها . حيث شارك في المهرجان جميع دوائر الدولة، و قد تسلط الضوء على جناح لجنة الشهداء الذي ضم صور الشهداء و مقتنياتهم و صور زيتية تعبر عن الشهادة و من جانبه استقبل مدير مديرية شهداء كربلاء السيد احمد الطيار جميع الزائرين و الذين بدورهم شكروا الطيار على الجهود المبذولة لإحياء ذكرى الشهداء و إظهار جرائم البعث البائد التي ترتبط دمائهم الزكية بأنهم احيوا الفكر الثقافي و العلمي للطلبة



مديرية شهداء ذي قار تستلم ملفات الحجاج من ذوي الشهداء



باشترت اللجنة المشكلة في مديرية شهداء ذي قار باستلام ملفات الحج لذوي الشهداء لعام ٢٠١١. وقال السيد قاسم حلو مسؤول اللجنة المكلفة باستلام الملفات أن مؤسسة الشهداء منذ تأسيسها اهتمت بجميع شؤون ذوي الشهداء المادية والمعنوية وانها تبنت تكاليف الحجاج من سفر وإقامة بالإضافة إلى توصياتها والتأكيد والحرص على تسهيل معاملاتهم مع دائرة الجوازات لإصدار الجوازات للحجاج من ذوي الشهداء.

بمناسبة انتهاء مهامه في المؤسسة وانتخابه محافظاً للبصرة المؤسسة تقيم حفل تكريم الدكتور خلف عبد الصمد خلف

ذوي الشهداء متحديا كل العراقيل والصعوبات التي وضعها أعداء المؤسسة في طريق عمل المؤسسة.

وقال السيد عضو مجلس الرعاية إن معالي الدكتور خلف عبد الصمد لم يطمح يوماً لمنصب أعلى والدليل إنه قبل التكليف بوظيفة هي أقل درجة من موقعه بوظيفة رئيس المؤسسة حين كلفه دولة رئيس الوزراء ليكون محافظاً للبصرة كون طموحاته وأهدافه كبيرة بكبر قلبه لا تتوقف عند أي امتياز مادي فهو المعالي بالأخلاق والتواضع وقبل ذلك هو المعالي في قلوب ذوي الشهداء والسجناء السياسيين وكل المؤمنين بقضية الشهداء، وأضاف السيد أيوب قاسم : من هنا نطالب كعاملين في المؤسسة .

أن يسمح لنا معالي الدكتور خلف عبد الصمد بأن نعلق على صدره شارة (الرئيس الفخري لمؤسسة الشهداء) مثلاً معلق هو على صدرنا شرف مرافقته وصحبته والعمل معه في مسيرة أربع سنوات من التضحية والمعاناة على طريق هي ما زالت أشواق.

وأختتم السيد المشرف على الإعلام والعلاقات العامة كلمته قائلاً : إذا ما خسرناء في رئاسة المؤسسة فأنا ربحنا منه دروساً في الثقافة والجدية في العمل والتضحية ونكران الذات ودروساً في الأخلاق والتواضع .

بعد ذلك ألقى عضو مجلس الرعاية مسؤولية ملتقى الخالدون النسوي السيدة (عطور الموسوي)...كلمتها تحدثت فيها عن بدايات عمل المؤسسة والصعوبات التي جابهت هذه البدايات وكيف تم تذليل كل الصعوبات بفضل حكمة وشجاعة معالي الدكتور خلف عبد الصمد حتى استطاعت أن تقدم أروع الانجازات لذوي الشهداء...وثمنت عضو مجلس الرعاية



الصمد خلف قد أوكل منصباً جديداً إلا إنه سيكون قريباً منا وسيساند عمل المؤسسة في محافظة البصرة وأكد على إن المؤسسة تثمن عمل وإنجازات الدكتور خلف عبد الصمد خلف واعتبرها الأساس الذي سارت ولا تزال تسير المؤسسة على خطاها في الوقت الحاضر. . . بعد انتهاء كلمة السيد النائب ألقى عضو مجلس الرعاية السيد (أيوب قاسم كاظم) كلمة موظفي ومنتسبي المؤسسة حيث تحدث عن المسيرة الرائعة للمرحلة التي قاد بها الدكتور خلف عبد الصمد خلف سفينة المؤسسة والانجازات الكبيرة التي حققها إثناء هذه المرحلة وعن الأخلاق الرفيعة والسجايا الحميدة التي يتمتع بها معاليه وكيف أنه تصرف بحكمه ودرايه وحماس حتى أينعت ثمار هذه المؤسسة لخدمة

أقامت المؤسسة حفلاً تكريمياً لمؤسسها الدكتور خلف عبد الصمد خلف بمناسبة انتخابه محافظاً للبصرة، وقد افتتح الحفل بعزف النشيد الوطني وقراءة أي من الذكر الحكيم، ومن ثم الوقوف لقراءة سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق الأبرار .

ثم ألقى السيد نائب رئيس المؤسسة السيد (فارس برواري) كلمة المؤسسة تحدث فيها عن مآثر وإنجازات الدكتور (خلف عبد الصمد خلف) إثناء فترة إدارته للمؤسسة ومن موقعه كرئيساً لها، وكيف فعّل كل فقرات القانون من أجل إنجاح عمل المؤسسة وكان يقود المؤسسة بكل أطياف منتسبيها من غير تفريق وجعل منهم وحدة واحدة وفريق عمل واحد من أجل تقديم أفضل الخدمات والإنجازات لذوي الشهداء وعقب سعادة النائب قائلاً ورغم الصعوبات والعراقيل التي واجهت معالي الدكتور خلف إلا إنه استطاع تجاوزها والسير قدماً بنجاح فائق لقد تعرض معاليه إلى محاولات اغتيال عديدة نجا منها برعاية الله وحفظه ورغم هذا لن تثنيه هذه المحاولات عن المسيرة واستطاع أن يسكت أصوات البعثيين والإرهابيين الذين وقفوا ضد مسيرة المؤسسة ثم تطرق السيد النائب إلى جولات معالي الدكتور خلف خارج العراق التي كانت الوسيلة الناجحة لتعريف المؤسسة إلى من هم خارج العراق وهذا عمل على تقوية موقف المؤسسة ومثانة عملها .

تحدث السيد النائب عن أخلاق وسجايا الدكتور خلف عبد الصمد خلف وحرصه على العمل وكيف يتعامل بأسلوب الأخوة وأخذ الرأي والمشورة ولا يتعامل من خلال المنصب ويتخذ قراراته بالمشاركة مع من يعملون معه، ثم قال السيد النائب وأن كان معالي الدكتور خلف عبد





المؤسسة تكرم الدكتور خلف

قال معاليه في ختام كلمته (عبر لكم عن شكري ثانية وأتمنى لكم التوفيق وسأكون معكم مع المؤسسة سواء كنت في بغداد أو في البصرة، ولكم ولكل ذوي الشهداء التحية والاحترام . بعد ذلك قدمت لمعالي الدكتور خلف عبد الصمد خلف هدايا تكريم من السيد نائب رئيس المؤسسة قدمها باسم موظفي المؤسسة ومن عائلة الشهيد مهدي سعيد نيابة عن العائلة السيد (علي مهدي سعيد) ابن الشهيد وكذلك هدية من عائلة الشهيد كاظم لفته المالكي قدمها السيد (محمد المالكي) ابن الشهيد وهكذا اختتمت احتفالية تكريم معالي الدكتور خلف عبد الصمد خلف المؤسس الأول لمؤسسة الشهداء.

فهم دخیل کریم

وهو تحقيق أوفر وأكبر جوانب قانون المؤسسة وخاصة الجانب المعنوي من القانون، وإن تعمل المؤسسة على إظهار جرائم البعث ومعاناة ذوي الشهداء وما لحق بهم أثناء حقبة حكم البعث الدموي ... بالأمس وقف بعض من لا يفهمون عمل المؤسسة وأهدافها ضد فكرة إقامة معرض خارج العراق وكثرت الأقاويل والأحاديث في هاذ المجال، في حين ينص قانون المؤسسة على أن المؤسسة يحق لها القيام بعمل نوعي لاستقطاب المنظمات المحلية والإقليمية والدولية لتقديم الدعم المادي والمعنوي للمؤسسة، وقد استمر نشاطنا في هذا المجال لفترة سنة إلا إن بعض الأصوات استطاعت أن توقفه وإنشاء الله ستخدم هذه الأصوات، لذلك ادعوكم من هذا المكان بالاستمرار في النشاط والانسجام لإظهار معاناة ذوي الشهداء وإظهار جرائم البعث، ثم

الدور الذي قام به معالي الدكتور خلف في جعل المؤسسة إن تبرز كواحدة من أقوى المؤسسات التي حققت ما لم تحققة مؤسسة أخرى في نفس العمر الذي عاشته فهي تقدم الكثير ولا زالت تطمح إلى تقديم الأفضل لذوي الشهداء بفضل الأسس التي اختطها ووضعها معاليه وقالت إن معالي الدكتور خلف كان من المساندين لعمل الملتقى النسوي ودعم نشاطاته وكل فعاليات. وعبرت السيدة عطور الموسوي عن الوفاء والشكر والتقدير لمعالي الدكتور وما لمسوه منه كنشاط وفعاليات، بعد ذلك عرض فيلم وثائقي بعنوان (خير خلف) يتحدث عن مسيرة حياة معالي الدكتور خلف عبد الصمد خلف وشجاعته وصموده أيام تعرضه لأذى البعث واعتقاله وسجنه ومصادره أمواله ومن ثم مسيرة حياته خارج العراق عند دراسته في هولندا ومقاومته للنظام البعثي منع من هناك . بعد عرض الفيلم ألقى الشاعر (محسن الجوراني) قصيدة حيا بها موقف معالي الدكتور خلف عبد الصمد وما حققه من انجازات...

ثم ألقى معالي الدكتور خلف عبد الصمد خلف كلمته التي شكر فيها السيد نائب رئيس المؤسسة وأعضاء مجلس الرعاية والموظفين والموظفات الذين عملوا معه بكل جديده وحماس، ثم قال معاليه نحن لا نصل إلى درجة الشهداء إلا إذا قدمنا دماننا تضحية لهذا الوطن العزيز وفي سبيل الشهداء من ضحايا حزب البعث، وتحدث معاليه عن نقطتين الأولى قال في مقدمتها (خير الناس من نفع الناس) فمن نعم الله على الإنسان هو خدمته للناس ومن النعم الكبرى أن تكون هذه الخدمة للشهداء وذويهم ولذلك أنكركم وأنكر نفسي أن الله من علينا بخدمة الشهداء وذويهم إذن فهذه نعمة تحتاج إلى شكر عملي، النقطة الثانية هي ما كان للمؤسسة أن تقدم ما قدمته من انجازات لولا الانسجام الذي كان بين أعضاء مجلس الرعاية والمدراء العامين والموظفين والموظفات ولذلك أوصيكم جميعا بتقوية هذا الانسجام بينكم والعمل باخوه وإن يبقى الهدف الأكبر



عائلة الشهيد كاظم المالكي تكرم الدكتور خلف



عائلة الشهيد مهدي سعيد تكرم الدكتور خلف

مؤسسة الشهداء: مشاركة فاعلة في المؤتمر الدولي الثالث للمقابر الجماعية في كردستان

تحت شعار: (نحو اعتراف دولي بجريمة المقابر الجماعية في العراق كإبادة وجريمة ضد الإنسانية)



أنهى المؤتمر الدولي الثالث للمقابر الجماعية في العراق أعماله في أربيل في التاسع عشر من الشهر الجاري أعماله ببيان ختامي تضمن توصيات طالب فيها المؤتمر الحكومة العراقية بضرورة بذل جهد أكبر في تعاملها مع هذا الملف الإنساني الكبير. وكان المؤتمر الذي بدأ في أربيل من ١٧ - ١٩ نيسان ٢٠١١ برعاية رئيس وزراء حكومة إقليم كردستان الدكتور برهم صالح قد أقيم من قبل وزارة الشهداء والمؤنفلين بالتعاون مع مركز العراق الجديد للإعلام والدراسات في بريطانيا وبمشاركة مؤسسة شهيد المحراب ومؤسسة الشهداء والهيئة الوطنية المستقلة العليا للمسائلة والعدالة ووزارة صحة إقليم كردستان.

ويأتي انعقاد هذا المؤتمر امتداداً للجهود التي سبقته في مؤتمرين سابقين أحدهما في العاصمة البريطانية لندن بتاريخ ١٦ أيلول ٢٠٠٦ والثاني في النجف الأشرف بتاريخ ٨ تشرين الأول ٢٠٠٨ ، واستمرت أعمال المؤتمر ثلاثة أيام متتالية ترافق مع معرض للصور الفوتوغرافية للمقابر الجماعية في العراق . وقد غطت وسائل الإعلام المختلفة مجمل فعالياته ونقلت الكثير من الفضائيات الجلسة الافتتاحية نقلاً مباشراً فيما بقيت الكثير من الفضائيات الأخرى تتحدث عنه في تقارير عكست أعماله ووجهات نظر المنظمين والمشاركين فيه حول أهمية إيجاد آلية لتفعيل هذا الملف الإنساني الكبير.

أعمال اليوم الأول :

حضر أعمال اليوم الافتتاحي ، شخصيات سياسية وأساتذة وعلماء دين وخبراء وأكاديميين أجانب ، وبعد عزف للسلامين الجمهوري وللإقليم وتلاوة آيات من القرآن الكريم ، تحدث ممثل السيد رئيس الجمهورية الدكتور مجيد حمد جميل عن معاناة الكرد زمن النظام السابق وأكد على ضرورة تعويض ذوي الشهداء ، أعقبه ممثل رئيس إقليم كردستان ثم السيد كمال كركوكلي رئيس برلمان الإقليم وشخصيات أخرى . ثم تحدث الدكتور طالب الرماحي رئيس مركز العراق الجديد للدراسات والأعلام عن جريمة المقابر الجماعية في العراق . وفي كلمة للشيخ مهذب محبوبية عضو اللجنة التحضيرية العليا وممثل مؤسسة شهيد المحراب قال فيها أن جريمة المقابر الجماعية بحاجة إلى جهود كبيرة ومخصصة من أجل استرجاع حقوق الضحايا ، وتطرق سماحته إلى حيثيات عقد المؤتمرين السابقين الذين عقدا في لندن والنجف الأشرف . أما الأستاذ ناصر شعلان ممثل مؤسسة الشهداء فقد تكلم عن نشاط مؤسسته في مجال تقديم الخدمات لذوي الشهداء وحث جميع المؤتمرين على التكاتف والجدية

هوية الضحايا عن طريق عينات التي أن أي . وقد أعقب إلقاء البحوث الكثير من المداخلات والأسئلة التي أغنت ورشة العمل بالأفكار البناءة .

اليوم الثاني :

وخصصت الجلسة الصباحية لورشة عمل ترأسها البروفسور (سباروفج) لإستكمال إلقاء الخبراء الأجانب دراساتهم ، حيث ألقى السيدة تحرير من مكتب الأمم المتحدة في بغداد (يونامي) مسودة قانون باللغة الإنكليزية ينظم التعامل مع ملف المقابر الجماعية وفق نظرية حديثة ، وأعقب ذلك بحث للدكتور ياسين أمين تحدث فيه عن خبرته في فتح مقبرتين جماعيتين في منطقة إقليم كردستان ، أما الدكتورة (كارين ميلودج) من ألمانيا فقد ألقى بحثاً عن تأثير جريمة الأنفال على المرأة الكردية ، وهو دراسة في علم النفس . ثم ختمت الجلسة بدراسة لبرنامج التحقيق في هويات ضحايا النظام السابق للباحث (بيتر بويلس) .

أما جلسة الظهيرة فقد خصصت للبحوث في اللغة الكردية استمرت حتى الساعة الرابعة عصراً ، وكان فيها الباحثون هم عدالت عمر وعمر محمد قادر وياسين كريم أمين ولطيف فاتح فرج . وقد ترأس الجلسة السيد خبات عبد الله والمقرر السيد بيرز طه سليمان .

وفي الجلسة المسائية خصصت لإلقاء بحثين

في التعامل مع هذا الملف والانطلاق من منطلق وطني وإنساني وعقائدي أسوة بشهادتنا الذين ضحوا بأرواحهم سالكين هذا النهج الشريف . ثم تحدث الأستاذ علي حسون فرحان عضو اللجنة التحضيرية العليا وممثل الهيئة الوطنية المستقلة العليا للمسائلة والعدالة على أهمية مؤسسته في دعم حقوق الشهداء وذويهم حيث تشكل هذه المؤسسة الضمان الوحيد بعدم عودة المجرمين إلى دوائر الدولة وقطع الطريق على أفكار حزب البعث من التسلسل مرة أخرى إلى الوزارات والمناصب المهمة .

وتخلل فقرات الجلسة الافتتاحية فلم وثائقي عن جريمة المقابر الجماعية وأوبريت لفرقة من إقليم كردستان رفعت المصاييح والأعلام العراقية في حركات حزينة.

وخصصت الجلسة المسائية لأعمال اليوم الأول والتي ترأسها السيد ياسين أمين ، لإلقاء بحوث باللغة الإنكليزية لخبراء أجانب في مجال حقوق الإنسان والإبادة الجماعية في ورشة عمل ، ألقى فيها السيد (ايان هانسون) عضو اللجنة الدولية لشؤون المفقودين بحثاً تناول فيه (الإجراءات المتبعة في تحديد هوية المفقودين وجمع الأدلة) . تلاه السيد (ديفد هنس) عن الجرائم في العراق ، وألقى السيد عصام منصور بحثاً عن تشخيص



باللغة العربية ، أولهما للسيد ديندار شيخاني بعنوان (التعويضات إحدى وسائل تحقيق العدالة) ، والثاني للقاضي طه بابان نائب رئيس المحكمة الجنائية العليا بعنوان (طرق التنفيذ في حكم الإعدام من ضحايا المقابر الجماعية) . وترأس هذه الجلسة الأستاذ نعمة العبادي وكان المقرر فيها السيد سلام الرماحي .

اليوم الثالث :

وخصص صباح هذا اليوم لبحوث ودراسات باللغة العربية وإدارة الجلسة الدكتور طالب الرماحي فيما كان المقرر الأستاذ ديندار شيخاني . وقد ألقى البحث الأول الأستاذ محمد جواد عباس من جامعة الكوفة وهو بعنوان (المقابر الجماعية في العراق – الأسباب والآثار) ، فيما كان عنوان بحث الأستاذ القانوني فاضل الغراوي (المقابر الجماعية في العراق جريمة إبادة جماعية) ، ثم ألقى منيرة أميد تقريراً عن ظلامة الكرد الفيليين في العراق زمن النظام السابق ، أما الأستاذ نعمة العبادي فقد تطرق في بحثه إلى الذاكرة الإيجابية في التعامل مع جريمة المقابر الجماعية في العراق ، وكان بحث الدكتور حسين عبد علي عيسى الذي اختتمت به ورشة العمل بعنوان (حتمية العقاب عن جريمة المقابر الجماعية في قانون المحكمة الجنائية العراقية) . وجرت أثناء أعمال الجلسة مداخلات وحوارات وأسئلة تتعلق بمواضيع البحوث والدراسات .

الجلسة الختامية :

واختتمت أعمال المؤتمر الدولي الثالث للمقابر الجماعية في العراق بجلسة ختامية بدأت في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم التاسع عشر من نيسان ، حيث تم فيه إلقاء البيان الختامي من قبل المهندس ناصر شعلان باللغة العربية والسيدة بروين مدير عام الدائرة الإدارية والمالية في وزارة شؤون الشهداء والمؤنفلين باللغة الكردية بعدما أثنى وزير الشهداء والمؤنفلين في حكومة إقليم كردستان على جهود اللجنة التحضيرية ، وشكر المشاركين فيه وحى الضيوف القادمين من خارج الوطن ومن داخله .

وكان جدول أعمال المؤتمر ضم ثلاثة محاور : المحور الأول: المحور القانوني – وهو من أهم المحاور التي سيناقشها المؤتمر لما لهذا المحور من دور مهم في تقديم أو تأخر العمل في ملف المقابر الجماعية في العراق المحور الثاني: المحور الإنساني والثقافي : وتناول مواضيع البحث والدراسة فيما يأتي: (أ) دور مؤسسات العدالة الانتقالية في تقليل آثار مقابر الجماعية في العراق. (ب) تاهيل وتعويض ذوي الضحايا والاستفادة من تجارب الدول الأخرى (ج) تعميق مبادئ التضحية وقيم الشهادة في المجتمع العراقي. (٣) المحور الثالث: المحور الدولي: ويهدف هذا المحور الى حشد الدعم الدولي للمقابر الجماعية في العراق. وتم اختيار ممثل المؤسسة من قبل المؤتمرين لقراءة البيان الختامي للمؤتمر حضر المؤتمر شخصيات من داخل وخارج العراق.

إعداد التقرير - الخالدون



في لقاء مع القاضي عباس عبيد رئيس اللجنة الخاصة:

قضية الشهيد هي قضية العراق كله وعمل اللجنة الخاصة شاق ومتشعب



ما ان طرقت مسامع السيد القاضي (عباس عبيد) رئيس اللجنة الخاصة في مؤسسة الشهداء أصواتنا ونحن نتكلم مع موظفي مكتبه حتى بادر باستقبالنا مرحباً بكادر قسم الاعلام والعلاقات العامة في المؤسسة قائلاً ، أتمنى ان يوصل الاعلام ماعندي من طموح في خدمة ذوي الشهداء، وهو يواصل كلامه وقد صاحبه الابتسامة المملوءة بكرم الاستقبال والترحيب من حيث رغبته بالارتقاء بعمل المؤسسة بتكاتف الجميع.. وما ان حط رحالنا بالجلوس أمام سيادته ، بادرنا بالقول اسأل ماعندك ، فأنا أكرر رغبتني بأن توصل كل مايجود بصالح ذوي الشهداء.. وكانت البداية في طرح اسالتنا ، بعد شكره على الترحيب والضيافة..

س/ كان العالم والعراقيون يعتمدون الاستدلال على عدد العراقيين الذين أعدمهم النظام البائد عبر وسائل عديدة وبارقام غير رسمية، هل تعتقدون سيادتكم ان اللجنة الخاصة في مؤسسة الشهداء عكست الرقم الصحيح للشهداء

من خلال العدد الذي اعلنته وهو(٤٠,٠٠٠) اربعون الف شهيد أو مايزيد قليلاً؟

ج/ كلا، لحد الآن الأضابير التي تعرض على اللجنة الخاصة باعداد كبيرة جداً وأن كثيراً من ذوي الشهداء لحد الآن لم يروجوا معاملات شهدائهم ، حيث أن الموجود عندنا مايؤكد بالمقتبسات التي حصلت عليها المؤسسة الكثير الكثير ، ونحن من خلالكم نهيب بكل من لديه شهيد اعدمه النظام البائد مراجعة مديريات المؤسسة واللجنة الخاصة لغرض التأكد من وجود مقتبس حكم للشهيد أو قرارات محكمة حتى يتفضلوا علينا بترويج معاملاتهم والحصول على المستحقات الموكلة اليهم حسب قانون المؤسسة وان الرقم(٤٠,٠٠٠) الف شهيد ومايزيد هو المصادق عليه حالياً من خلال جهود موظفي اللجنة الخاصة وبمساعدة المديريات في المؤسسة وكذلك والأهم في ذلك جهود اللجنة المشتركة التي تصادق على قرارات الشهداء. طبعاً هذا الاجراء يتطلب مخاطبة دوائر كثيرة مثال ذلك وزارة المالية وكذلك الأدلة الجنائية وهيئة التقاعد العامة ويتم مخاطبة هذه الدوائر عند الحاجة لها حتى يتم التأكد من جمع الأدلة الكافية في اصدار القرار ليصبح شهيدا ضمن

قانون مؤسسة الشهداء وحتى لانقع بأخطاء الماضي عمدنا على التحقق الدقيق في اصدار القرار ، ونلجأ ايضاً الى العمل بالقيد الجنائي الصادر من الأدلة الجنائية، ولدينا مايثبت الأعداد الكثيرة من ملفات الشهداء التي قمنا بارشفتها ومنها قيد الانجاز والتي لم يروج ذويها معاملاتهم لحد الآن، وأنا أؤكد لك أن العدد المعلن لحد الآن قليل بالنسبة لعدد الشهداء الموجود لدينا والغير المصادق عليه لحد الآن.

س/ كان صدام ونظامه يتجاوزون الروتين في إعدام العراقيين، بمعنى انه كان ينفذ الاعدام قبل ان تكتمل الأوراق التحقيقية ومثال ذلك المقابر الجماعية.. اليوم أصبح الذين تم اعدامهم بتلك الطريقة يعا ني ذويهم من ثقل الروتين وطول المدة بالمصادقة على ملفاتهم.. مامبر سيادتكم لذلك؟

ج/ بالنسبة لقانون المؤسسة رقم ٣ لسنة ٢٠٠٦ لم يحدد اجراءات الاثبات في المصادقة ، لذلك رجع الى القواعد العامة التي تقتضي بالرجوع الى قانون الاثبات العراقي، والأدلة الاثباتية واجراءات الاثبات حددها هذا القانون وهي.. ١ الاقرار.. ٢ المحررات الرسمية.. ٣ المحررات العادية.. ٤ الشهادة.. ٥ القرائن.. وهكذا حسب

التسلسل.. حيث نبدأ بالقرار وهذا لا يحصل فيه اخطاء لاننا نتعامل مع الشهود، لذا يكون عملنا المهم بالمحررات ونبدأ بالمحرر الرسمي والذي هو أقوى أدلة الاثبات بعد الاقرار ويتمثل هذا المحرر بمقتبس الحكم الذي تم بموجبه التأكد من اعدام الشخص ومادة اعدامه التي تعني بمقاومته للنظام البائد، وقد يكون ايضا عبارة عن قرار محكمة وهذا القرار صادر بحق الشخص المعدم أو المتوفي وتأتي الخطوة التالية بعد المحرر الرسمي هي العمل بالمحررات العادية والتي قد تكون عبارة عن ورقة مكتوبة أو أي محرر عادي ليس فيه توقيع موظف أو ماشابه ذلك وهذا المحرر العادي أيضا يدخل ضمن أدلة الاثبات بالإضافة الى القرائن. ومما تقدم فإن المصادقة على مثل هذه الملفات تكون يسيرة وسهلة وعندها تم المصادقة على اعتباره شهيدا ضمن قانون المؤسسة رقم ٢ لسنة ٢٠٠٦، وعند المداخلة مع سيادته كان سؤالنا،

س/ في حالة عدم وجود أدلة الاثبات كما أسلفنا بالنسبة لشهداء المقابر الجماعية وغير ذلك،، ماهو دور اللجنة الخاصة في مثل هذه الحالات؟
ج/ الحقيقة هنا نعاني في مثل هكذا حالة لانها تحتاج الى شهود وان آلية استجواب الشهود وكيفية الوصول الى قناعة قانونية من خلال استجواب الشهود، حيث أن اللجنة الخاصة تعاني من قلة الكادر القانوني المتخصص في ذلك وهناك قلة بمن لا يملكون الخبرة والكفاءة والذي ليس بقدرهم الاستطاعة بالتمييز من خلال شهادات الشهود، وهذا يستغرق ايام كثيرة لتدوين اقوال الشهود وعدد الشهود، وبالتالي فهنا تتم مخاطبة الأدلة الجنائية لمعرفة مضمون القيد الجنائي بحق الشهيد بدليل أن هناك معدومين بجرم السرقة مثلا أو القتل العمد وغيرها وهؤلاء حكمهم في النظام البائد الاعدام ايضا ويتم كذلك مخاطبة وزارة المالية لمعرفة أملاك أو عائدات المتوفي وغيرها من الأمور التي نتوصل من خلالها الى خيط يثبت المتوفي انه شهيد ضمن قانون المؤسسة، وايضا سنخاطب هيئة التقاعد العامة لمعرفة أمور نحن أدرى بها قانونيا (مثلا أن يكون مفقودا في معركة أم الهزائم والمعركة البعثية الإيرانية) ونعتمد ايضا على تقارير فرق التحري وهذه ايضا تفيدنا من خلال تحليل شهادة الشهود.

لذلك وعند استكمال الأدلة الكافية تتم المصادقة على الاستشهاد ويصبح شهيدا ضمن قانون المؤسسة ويكون هنا قرار المصادقة رصينا حتى لا يتم إيقافا مستقبلا، حيث أن الايقاف يؤثر على عملنا بسبب تأخير الملفات الأخرى عند رفع تظلم عن سبب الايقاف ويشغلنا عن استمرارية عملنا في مصادقة الملفات المستوفية للشروط.. وهذا التأخير يعتبره البعض بالروتين القاتل..

س/ هل بالنسبة تشخيص الفاعل من خلال المصادقة على ملفات ذات قضايا مشبوهة؟

ج/ كلا.. الملف المشبوه هو ابتداء غير مستوفي للشروط القانونية وبالتالي فإن المصادقة لا تتم من خلال شخص واحد وانما من خلال لجنة متكونة من خمسة اشخاص ويكون القرار بالالغلبية ولم يحدث شي من هذا القبيل بتاتا... وخصوصا خلال مسؤوليتي للجنة الخاصة..

س / ما مدى صحة الاقاويل بشمول مصادقة معاملات المنشقين من حزب البعث؟

ج/ ليس لهذه الاقاويل من صحة، لأن القانون

لا يسمح، حيث ان اللجنة الخاصة تعمل وفق قانون المؤسسة الذي لا يسمح بشمول المنشقين من حزب البعث في ذلك استنادا الى نص المادة(٦) الفقرة الأولى من القانون والتي تنص (لا يعد شهيد لأغراض تطبيق أحكام هذا القانون كل من كان يعمل مع النظام البائد في مؤسساتها المختلفة أو من البعثيين الموالين وقتلة النظام بسبب تصفيات داخلية سلطوية أو لأي سبب آخر) ولا يوجد عندها مصادقة من هذا القبيل، وقد وردت الينا بعض هذه الملفات وخاطبنا

ان كادر فرق التحري بالحقيقة

يقومون باعمال كثيرة ومهمة

وخطيرة جداً لأنهم أناس

معرضين الى مخاطر كثيرة

وضغوطات أيضاً ويبذلون جهوداً

مضنية وحالهم حال المؤسسة

كونها حديثة النشأة حيث

يحتاجون الى الخبرة هذه تأتي

عن طريق زجهم في دورات

مكثفة لمثل هكذا اعمال، ونحن

بدورنا وضعنا شروطاً اتفقنا

عليها مع المديريت كافة، من

خلال اختيار العناصر الأمنية

وصاحبة القضية لأن قضية

الشهيد هي قضية العراق كله،

وتمنينا أن يكون الاختيار

من قبل اللجنة الخاصة لكل

موظف ينخرط في تلك الفرق،

حتى نبتعد عن الخروقات

والعلاقات والمحسوبة لأن تقرير

فرق التحري يعتبر الفصيل

في اصدار القرار ونأمل بتوفر

كافة احتياجات هذه الفرق

حتى تؤدي دورها بصورة كاملة

وصحيحة..

بدورنا المسائلة والعدالة وعلى ضوء اجابتها تم التصرف في تلك الملفات..

س/ ما دور فرق التحري في جلب المعلومة المفيدة بالنسبة لقضايا الشهداء؟

ج/ ان كادر فرق التحري بالحقيقة يقومون باعمال كثيرة ومهمة وخطيرة جداً لأنهم أناس معرضين الى مخاطر كثيرة وضغوطات أيضاً ويبذلون جهوداً مضنية وحالهم حال المؤسسة كونها حديثة النشأة حيث يحتاجون الى الخبرة هذه

تأتي عن طريق زجهم في دورات مكثفة لمثل هكذا اعمال، ونحن بدورنا وضعنا شروطاً اتفقنا عليها مع المديريت كافة، من خلال اختيار العناصر الأمنية وصاحبة القضية لأن قضية الشهيد هي قضية العراق كله، وتمنينا أن يكون الاختيار من قبل اللجنة الخاصة لكل موظف ينخرط في تلك الفرق، حتى نبتعد عن الخروقات والعلاقات والمحسوبة لأن تقرير فرق التحري يعتبر الفصيل في اصدار القرار ونأمل بتوفر كافة احتياجات هذه الفرق حتى تؤدي دورها بصورة كاملة وصحيحة..

س/ هل هناك مبدأ تعاون.. تكامل.. استشارة.. بين اللجنة الخاصة وكتب المفتش العام؟

ج/ نعم.. نعم.. اللجنة الخاصة بحاجة دائمة الى مكتب المفتش العام من خلال عرض الملفات المزورة لمكتب المفتش العام للبت فيها، وتتم المداولة بيننا باستمرار وبألية خاصة بيننا.

س/ ماهي المطالب التي تأملون النظر بها والاستجابة اليها من قبل البرلمان العراقي والحكومة العراقية؟

ج/ بالنسبة للبرلمان نتمنى النظر في تعديل قانون مؤسسة الشهداء لما فيه من ثغرات قمنا بتشخيصها وسوف يتم مداولتها مع أعضاء مجلس ادارة المؤسسة ورفعها الى البرلمان عن طريق لجنة الشهداء ونأمل خيرا في ذلك إنشاء الله خدمة لذوي الشهداء.

وأما بالنسبة للحكومة باعتبارها الجهة التنفيذية واعدنا معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي بالتحرك على كافة الوزارات ذات العلاقة مع عمل المؤسسة لتسهيل كافة أمور المؤسسة وهنا اقصد أمور اللجنة الخاصة.

س/ كيف تقرأ سيادتكم اعلام مؤسسة الشهداء في خدمة المؤسسة واللجنة الخاصة طبعاً؟

والله تتمنى من الأخوة في قسم الاعلام أن يركزوا على انجازات اللجنة الخاصة وآلية عملها في خدمة ذوي الشهداء من خلال برنامج يد الوفاء وبرنامج الأيادي الندية باعتباري متابع لهما وايصال المعلومة من خلال وسائل الاعلام الى ذوي الشهداء بمقدار جهد هذه اللجنة.. أمنياتي لكادر الاعلام في المؤسسة التوفيق في عملهم..

س/ هل من شيء يجول في خاطركم لتختموا به اللقاء؟

نشكر أعضاء مجلس ادارة المؤسسة والسيد نائب رئيس المؤسسة الذي كان متابع لعملنا وخصوصا الفترة التي تم فيها تكليف معالي رئيس المؤسسة بمهمة أخرى، وبالتالي أناشد معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي والسادة أعضاء مجلس ادارة المؤسسة والمدراء العامون ومدراء المديرية وكل كوادر المؤسسة ومديرياتها. تضافر الجهود لخدمة قضية الشهادة والشهيد، من أجل حصول ذوي الشهداء على استحقاقهم.. وإلى عراق ديمقراطي جديد يعني بحقوق الانسان العراقي، ورفاهية الشعب والله ولي التوفيق.

زنحن في المجلة نشكر سيادة القاضي على تجاوبه معنا وسعة صدره بالإجابة على أسالتنا. وإلى المزيد من الجهود لخدمة قضية الشهادة والشهيد وانصاف ذوي الشهداء بقدر تضحيتهم.

● حاوره/ عزيز شبر

بابل تحتفل بمهرجان الشهادة السنوي الرابع



برعاية معالي رئيس المؤسسة وعلى قاعة الاحتفالات بمنتجع بابل السياحي احتفلت مديرية شهداء بابل بمناسبة ذكرى استشهاد السيد محمد باقر الصدر، حيث أقيمت احتفالية مهرجان الشهادة السنوي الرابع، والذي حضره جمعٌ غفير من المسؤولين في الدولة ومن ذوي الشهداء والمواطنين وممثلي مديريات الشهداء في المحافظات المجاورة .



والنموذج الكبير للمرأة العراقية التي وقفت الموقف البطولي والذي ساهم بشكل كبير وفعال بإسقاط الحكم البعثي الدموي، وفي ختام كلمته شكر السيد أيوب قاسم الحضور وثنى جهود مديرية شهداء بابل على إقامتها هذا المهرجان بهذا الشكل الرائع، وأيضاً على ما تقدمه من معاملة طيبة وإنجازات لذوي الشهداء.

بعد اختتام كلمة المؤسسة أنشدت فرقة النبراس أنشودتين حازتا على إعجاب ورضا الحاضرين، بعد الانتهاء من أناشيد الفرقة تقدمت السيدة بشرى موحان عضو

أفتتح المهرجان بعزف للنشيد الوطني وقراءة سورة الفاتحة على أرواح الشهداء الميامين. ثم ألقى ممثل رئيس المؤسسة عضو مجلس الرعاية المشرف العام على الإعلام والعلاقات العامة السيد أيوب قاسم كاظم كلمة المؤسسة والتي حيا بها الحضور وشكر لهم مشاركتهم هذا المهرجان، واستعرض جوانب من حياة الشهيد الصدر الأول ومآثره ومواقفه البطولية التي أثرت بشكل جدي وإيجابي على مسيرة العراق، والتي كانت ثمارها سقوط الحكم الدكتاتوري وولادة العراق الجديد، وندد السيد عضو مجلس الرعاية بالداعين إلى التسامح والمصالحة مع القتل والمجرمين من عناصر البعث الدموي ودعا إلى اجتثاثهم ومنعهم من المشاركة في مسيرة العراق الجديد.

واستعرض بعضاً من إنجازات المؤسسة خلال مسيرتها رغم ما يضعه بعض المعارضين وعناصر النظام المقيور في طريقها، وأكد على أن المؤسسة ماضية في خطواتها بكل إصرار، ولن تتوقف من أجل تقديم المزيد لذوي الشهداء الذين ظلمهم نظام البعث المقيور.

وحيا ثانية عضو مجلس الرعاية مسيرة الشهيد الصدر الأول وأخته العلوية بنت الهدى التي كانت بحق رائدة الشهيديات



سلاماً يارائدة الشهداء



ها هي كلماتي ما زالت مبعثرة... وقلمي ما انفك يتلعثم وهو يون سطوراً فيك يا سليلة النبوة...
ها هي ثلاثون عاماً قد مضت وجرحك مازال فينا نازقاً والحسرات حرى في قلوبنا على ما اقترقه البعث من جرم فادح بحقك يارائدة شهيدات العراق يا من أنرت طريق ذات الشوكة للسالكات وجعلت من آلامه ومعاناته بغية ترومها كل من طليت الجنان .

فقد نبذت حياة الذل مع الظالمين واكبت أخاك ولم تفارقيه حتى في الموت والاستشهاد .
أبيت أن ينفصل مصيرك عن مصيره قاتلة : (أن حياتي حياة أخي وسوف تنتهي مع حياته أن شاء الله) فنلت الشهادة كما نالها فكان حقاً حسين عصره وكنت حقاً زينب العصر .

ما زالت أذكر حضورك معي وأنا أقرأ قصصك بشغف وشوق كبيرين قبيل الثمانينات وقد كنا نتداولها كمن يتداول درر وحلي وجواهر : كنت أسمو بها إلى أجواء أخرى تبعديني عن عالم الماديات وتبعث في روحي مدداً إيمانياً يقويني وأنا الفتاة الصغيرة التي لاقيت ما لاقيت من مديرة مدرستي لارتدائي الحجاب...
وجدتك عوناً لي رغم عدم لقائي بك ووجدتك حاضرة معي في كل وقت ووجدتني مرتبطة بك ارتباط الفرع بالأصل .

وعندما حدثتني عنك بعض الأخوات بعد استشهادك ونقلت لي لقائهن معك شعرت بمرارة الفوت ... فلم أكن في عمر يسمح لي بأن أجالسك آنذاك ولم يحالفني الحظ لأحضر تلك الحلقات النورانية التي عقدتها وبثت منها أنوار الهداية لنساء العراق .

أيتها الغائبة الحاضرة .. زعم جلاذك أنه قد أبادك وقضى عليك، خساً الجلاذ وقد خسر الرهان فما هي قوافل الشهداء تترأ من كل أرجاء العراق قد سارت تباعاً خلف نبراس هداك ...

نساء مؤمنات تسابقت للمنون ولم يخشين أساليب البعث الغادرة ولم يتزحزن عن المبادئ السامية التي حملتها وحملتها معك فتيات تسمن أعواد المشائق فرحات مستبشرات مطمئنات .

فأصبحت أمة من نساء منهن قضيت نحبها ومنهن من تنتظر وما بدلن تبديلاً .

فمنهن ما يفوق الألف شهيدة عراقية تم توثيقها في مؤسستنا ومئات السجينات السياسيات وعشرات المئات من المعتقلات السياسيات الموثقات في مؤسسة السجناء السياسيين .

لقد هزمتنا البعث فتقهقر فما استطاع القضاء على العمل الإسلامي بقتلكما وما وأدت حركة الجهاد والتحرر من قبل الطاغوت كما زعم...
بل أن دماء شهداء وشهيدات العراق الطاهرة غدت بركانا هز عرش الطغاة وزلزل كيانه وجعله خاوياً... فأناهار ما يكون وهرب الجلاذ مختبئاً في جحره كفأر مذعور..

وها هي إرادة الله سبحانه قد شاءت أن يسقط الأصنام في نفس يوم استشهادكما، فنصر الله آت ولو بعد حين وأن الله (يمهل ولا يهمل) .

فقرت عيوننا وبكت قرحاً في نفس اليوم الذي بكث حزناً على فراقكما أن الله لا يخلف وعده إذ قال عز من قائل : (ونريد أن نمنن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمةً ونجعلهم الوارثين).

والحمد لله رب العالمين .

مجلس محافظة بابل لتلقي كلمة المجلس حيثت فيها جهود المؤسسة لإقامة مثل هذه المهرجانات التي تحيي فيها ذكرى الرموز العظام لشهدائنا الأبرار وأكدت على مساندة المجلس لجهود ومسيرة المؤسسة وأكدت السيدة بشرى على دور المرأة العراقية في بناء مجتمع العراق الجديد وأن المرأة في العراق ستسير على خطى مسيرة الشهيدة العلوية بنت الهدى التي كانت النموذج الرائع لمسيرة المرأة المسلمة التي ساهمت بإسقاط نظام الطاغوت .

ثم القى نائب محافظ بابل السيد صادق المحنه كلمة محافظة بابل التي حيا فيها ذكرى استشهاد الصدر الأول ومسيرته البطولية وفكره المنور الذي اتحف عقول الناس بما قدمه من نتاج رائع وأكد على أن وقفة الشهيد محمد باقر الصدر ساهمت بشكل كبير في عزلة وإسقاط الطاغوت وحيا في كلمته مسيرة مؤسسة الشهداء التي أخذت على عاتقها رفع لواء أسمى قضية هي قضية شهدائنا الأبرار وأكد على مساندة محافظة بابل لعمل المؤسسة وانجازاتها التي تقدمها لذوي الشهداء .

ثم القى عدد من الشعراء قصائدهم التي حازت على إعجاب الحضور...

بعدها قدمت فرقة الأمل المسرحية مسرحية (آخر أساطير الحب) التي تروي قصة أحد الشهداء من طلبة الكليات وزميلته أيام الدراسة في مقاومتهم لنظام الطاغية واعتقالهم واستشهادهم تحت التعذيب أثارته هذه المسرحية مشاعر الحضور وإعجابهم ، وقد رافق فقرات المهرجان عرض لصور الشهداء في قاعة (مردوخ) في المنتجع السياحي وبعد الانتهاء من عرض المسرحية اختتم المهرجان بالشكر والتقدير لكل الذين حضروا وساهموا في هذا العمل.



في الذكرى السنوية لاستشهاد المرجع الديني الكبير السيد محمد باقر الصدر

المؤسسة تقيم احتفالية بالمناسبة

برعاية معالي رئيس المؤسسة وتحت شعار: الشهيد محمد باقر الصدر...
اعنوان لمسيرة التضحية وبوابة حرية العراق الجديد تقيم مؤسسة الشهداء احتفالا
لأحياء الذكرى السنوية لاستشهاد المرجع الديني والفكر الإسلامي السيد محمد باقر
الصدر رائد شهداء العراق وأخته الشهيدة أمه الصدر رائدة شهيدات العراق).



الطغيان حتى استشهاد.

وقال الشيخ الهنذلي مستشهداً بالآية الكريمة (وكل شيء خلقناه بقدر)، إن الله سبحانه وتعالى استشهاد الشهيد الصدر، وهذا خير دليل على صدق الوعود الإلهية وتمنى أن يسير الجميع على النهج الذي سار عليه الإمام محمد باقر الصدر لنشر الفكر الإنساني في مجتمعنا. بعد كلمة الشيخ الهنذلي عرض فيلم بعنوان (مقابر بحجم العراق)، حيث عرض هذا الفيلم صوراً ولقطات عن وحشية العهد الدموي المباد وطريقة تعامله مع الأبرياء من أبناء شعبنا، وكانت نهاية الفيلم تعرض صورة نهاية رأس الطغيان وما آل إليه من مصير وقد حاز هذا الفيلم على إعجاب الحضور.

بعد الانتهاء من عرض الفيلم قدمت (فرقة النبراس أنشودتين)، بالمناسبة صدحت بها حناجر أعضاء الفرقة من أبناء الشهداء، ثم ألقى الشاعر (محسن الجوراني) قصيدة شعبية هزت مشاعر الحضور.

وكانت مسرحية (إقليم المقابر) الفقرة الأخيرة من منهاج الاحتفالية، حيث عبرت هذه المسرحية عن قسوة ووحشية النظام البعثي وشجاعة وصمود الإنسان العراقي والتي كان نتيجتها بالأخير انتصار الإنسان العراقي وسقوط نظام الطغيان والمسرحية من تأليف (السيد جميل حسين) وإخراج (الفنان حسين جوير) وتمثيل (عبد الجليل صادق وأزهار السلي ونبيع خلف).

بعد الانتهاء من عرض المسرحية دعي الحضور إلى جولة في معرض ومتحف الشهداء حيث أطلعوا على الجهد الكبير الذي بذلته المؤسسة من أجل توثيق وأحياء قضية الشهداء في متحف ضم العديد من مقتنيات الشهداء تمثل القضية، وكذلك معرضاً ضم صور الشهداء ولوحات ترمز إلى وحشية الحكم البعثي المظلم، وما عاناه الشهداء الأبرار سنوات الحقبه البعثية المظلمة.

وفي ختام الجولة انتهت هذه الاحتفالية التي حضرها جمع غفير من كل شرائح المجتمع.

أقامت المؤسسة احتفالية بالمناسبة حضرها جمع غفير من المسؤولين في الدولة والبرلمان وذوي الشهداء والمواطنين ابتداءً منهاج الاحتفالية بعزف للنشيد الوطني، ومن ثم قراءة سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق الميامين ثم ألقى معالي رئيس المؤسسة وكالة الدكتور عامر الخزاعي كلمة المؤسسة، وقد استهل معاليه كلمته بالترحيب بالحضور، واستذكر حياة ومواقف الشهيد محمد باقر الصدر ودوره في نشر الوعي في المجتمع وتأثيره في صمود موقف المقاومين للنظام البعثي المظلم مستشهداً بالآية الكريمة ومن المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً، فتطرق إلى ذكر الأبطال الميامين الذين ضحوا بأنفسهم على أرض العراق والتي بدأت بتضحية الأمام الحسين وصحبه وحتى اليوم حيث تضحية الشهيد محمد باقر الصدر وأكد على أن الاحتفال بهذه المناسبة هو لتمجيد مواقف الرجال الأبطال الذين قارعوا نظام الطغيان حتى أسقطوه وصنعوا عراق اليوم وقال معاليه، أن الشهيد الصدر ضحى بدمه الشهيد لوجود الظلم والباطل، ولو كان العدل والحق موجود لم يضحي الشهيد وصحبه بهذه الدماء الزكية، وهذا هو موقف الرجال الأبطال ورجال الإنسانية وتطرق معاليه إلى حقوق ذوي الشهداء قائلاً: نحن لحد الآن لم نقدم لذوي الشهداء ما يستحقون لأن ما قدمه الشهداء لا ترتقي إليه ما قدمناه لهم من إنجازات ولذا فإننا سنضاعف جهدنا كي نحقق لهم ما تستحقونه من عطاء وإنجاز وضمن معالي رئيس المؤسسة ما يقوم به العاملون في المؤسسة وما يبذلونه من جهد، وطالب بمساندة هذا العمل وهذا كي تقوم المؤسسة بعملها من أجل خدمة ذوي الشهداء ثم شكر بعدها الحضور الذين جاءوا ليعبروا عن وفائهم للشهداء.

والقى الغائب في البرلمان ورئيس لجنة الشهداء الشيخ محمد الهنذلي حيث تحدث عن شخصية الشهيد محمد باقر الصدر، وقوة مواقفه وما قدمه من إنجاز فكري للمجتمع الإسلامي ووصفه بأنه الفيلسوف والفكر والرجل الشجاع التقى الذي لم يهاون على دينه وعقيدته وإصراره على إسقاط نظام

شهداء النجف الاشرف

انطلاقة مشرقة في حفظ دماء العلماء



الذين غيروا مجرى التاريخ ، الا يجب علينا ان نحفظ الدماء الزكية الطاهرة والافكار النيرة والاسماء الخالدة لهؤلاء العلماء الشهداء الاطهار وهذا فعلا ماسعت اليه (مديرية شهداء النجف الاشرف) ومنسبونها الشرفاء حين سجلت اسمها ودفاعها المستمر عن حقوق الشهداء وعوائلهم المضطهدين في سجل كفاحها المشرق ، وانا بصفتي احد طلبة العلوم الدينية لايسعني الا ان اقدر هذا الموقف العظيم ، واقدّم شكرى و امتناني ودعائي الى الاخوة المنتسبين في هذه المؤسسة المخلصة للدين والوطن واخصّ بالذات الاستاذ مدير المؤسسة المحترم (كاظم جاسم محمد) الذي سعى الى تهيئة الظروف المناسبة لتسهيل امور ذوي الشهداء حيث وجدناه يحمل الروح العالية والتحرك الدؤوب في حل القضايا المتعلقة بذوي الشهداء

من الامور التي بادرت اليها (مديرية شهداء النجف الاشرف) في الدفاع عن دماء العلماء :

– قيام المؤتمرات والندوات الخاصة في احياء ذكراهم وتراثهم الخالد .

– استعراض جهود العلماء عن طريق المعارض التي تقام سنويا في المؤسسات التربوية والجامعية كالمعرض الذي شهدته (جامعة الكوفة)

– من الامور المهمة التي بادرت اليها المؤسسة من دون تكليف مسبق من عوائل (العلماء الشهداء) القيام بفتح ملف خاص بهم حيث تم تثبيت حقوقهم الكاملة وحفظها وتقديم كل ما يلزم . . .

وأخيرا نسأل الله القدير ان يحفظ هذا الجهد المتواصل لهذه المؤسسة ويحفظ العاملين فيها ويوفقهم لخدمة الدين والوطن

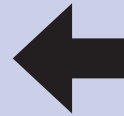
عماد صالح جوهر

أخ الشهيد عبد المطلب صالح جوهر
جامعه الكوفة

ان دماء العلماء تمثل المداد الاحمر والحقيقة الواعية التي تسقي شجرة الحياة الحرة الابية لانها تندفق في كل آن عظيم، وتنساب في كل كيان يطمح ان يكون له معنى حقيقيا يحرك القلوب ، ويهدي الافكار للتي هي احسن ، فنبضة المداد الاحمر لايمتلكها الهدوء في أي لحظة أو نبضة أو بقعة لانها تصرخ في كل واد ، وتنفخ في كل رماد ، وتنتفض ما بين لحظة واخرى لتسجل خلودها المطلق في اثريها اللامتناهي ، فربما قطرة دم نقية تحي الارض ومن عليها ولكن قطرة الحبر الاحمر التي قدّمها العلماء الابرار تغير الوجود ، لتحى الفكر والدين والضمير ، لانها تبقى تغلي وتغلي في عرش السماء ، في عروق الارض ، في شرايين الاحرار ، تبقى تغلي حتى في تلاحين الحروف ، وتثور في تسابيح الكلمات لتحزّر المعاني النابضة من قيود التعسف والذل والابتذال ، وقد امتدّ تاريخ هذه الدماء النقية عبر الاجيال وما زالت تتفجّر في صميم الزمن ، وتلتهب في عيون الشمس ، وما زال مداها البعيد لايعرف له حدود ، ولايهدها له صدود ، انها الرياح التي غابت خلف الاصيل ، لترسم رمز الشفق الاحمر ، على القرطاس المقدس فيحترق لهبوبها المستحيل وتنقشع بنورها سحب الجلال السوداء الجاثمة على صدور الحالمين ، ويعود الصفاء الى سماء العزة والشموخ . . .

انطلاقا من هذه المعاني السامية ، وحفاظا لهذه الدماء النقية ، فقد بادرت (مديرية شهداء النجف الاشرف) بخطوتها الواعية في تقديم مجهودها الحقيقي الكامل في الدفاع عن حقوق شهداء الكرامة عامة ولاسيما الدفاع المتواصل عن شهداء تلك الثلة المؤمنة التي مزجت الدماء بالمداد ، وحملت القلم والدم ، والفكر والنهوض ، لتغيّر الواقع الفاسد وتسقي عروق الحرية في عراقنا الجريح .

نعم انها خطوة رائدة في مكنونها ، واقدة في مضامينها ، حيث قامت هذه المؤسسة الواعية بتفعيل الكثير من الفعاليات المشرقة التي تخلد ذكرى علمائنا العظام من شهداء آل الصدر ، وآل الحكيم ، وآل بحر العلوم ، وآل كاشف الغطاء ، وآل الطريحي وغيرهم . . . هؤلاء الذين احييت دماؤهم حكومة الله في الارض ، فهذا الشهيد باقر الصدر (قدس) الشاهد والشهيد الذي قدّم ما قدّم من التضحيات العظمى في سبيل احياء كلمة الاسلام والمسلمين ، وحفظ كرامة العراق العظيم ولعل افكاره النهضوية الواعية التي تلاطمت في بحر فكره العميق اجلّ شاهد يحزّر افكارنا ، ويحلق بارواحنا في اعلى مستوى للكمال المطلوب ، ولا يقل شأننا عنه الشهيد صادق الصدر (قدس) الذي ردّد انشودة الشهادة في ضمير الامة ليضمّ لحنه الخالد الى صوت كربلاء الثائر ، وكذا شهداء آل الحكيم الابطال (قدس) وغيرهم



التحقيقات

١٠ صورة قتييل

(١ - ١)
سرى للغاية

IST A0929.075.010

م / معلومات

2- أُلقت المفزة أعلاه القبض على المدعو فتاح محمد رسول من أهالي القرية المذكورة علماً بأن الموما إليه متخلف عقلياً وقاموا بقتله وقطع رأسه وأخذوه معهم إلى مديرية الأمن العامة وتركوا جثته مدعين بأنه من زمرة عملاء إيران وقام ذوي القتل بدفن جثته في ناحية بياز وطيا صورة القتل.

يرجى التفضل بالاطلاع

1 - صورة قتيل

مدير منظومة استخبارات المنطقة الشرقية

سيرة الشهيد ياس خضير حسين الجبوري (أبوشيماء)

ولد الشهيد (أبوشيماء) في البصرة في عام (1953) وقد ترعرع بين عائلة بسيطة معروفة بالتزامها الديني والاخلاقي.

أمضى دراسته الابتدائية في مدينة المعقل حيث كان والده موظفاً في سلك حديد البصرة، وقد اهتم به والده منذ نعومة أظفاره إذ تنبأ به والده أن له مستقبل كبير ووجاهة اجتماعية معروفة ونظراً لكثرة التنقلات التي شهدتها الموظفون في تلك الفترة حسب الحاجة اليهم فقد نقل والده من البصرة الى قضاء الجبايش التي أكمل فيها دراسته المتوسطة والتي برزت فيها علاقاته الاجتماعية فضلاً عن تميزه في الدراسة وتفوقه دائماً وفي جميع المراحل.

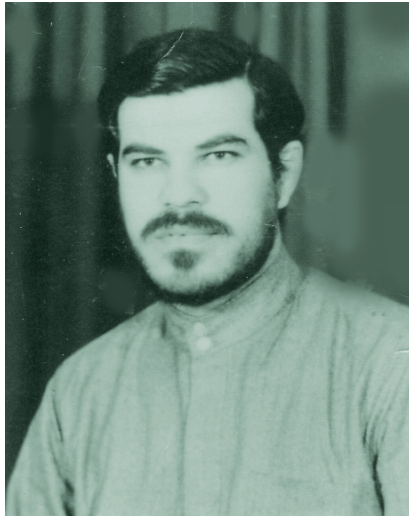
الذين دخلوا العراق قد اتصلوا بعوائلهم و زاروهم بشكل سري الامر الذي اودى بحياة الكثير من الشباب من هذه العوائل إذ حكم على بعضهم بالاعدام والبعض الآخر بالسجن بسبب الاستخبارات القوية للنظام المتسلط الا الشهيد (ياس) الذي امتنع عن الاتصال بأهله لأنه كان كتماً جداً وليحافظ على نجاحه في أداء مهامه ولأنه كان لديه بعد نظر عميق عن قوة النظام وسطوته وقوة نظامه المعلوماتي والاستخباراتي. قضى الشهيد (أبوشيماء) حياته في المهجر وهو مسؤول وقائد ومدير لمعسكر الشهيد الصدر في الاهواز (في إيران) حيث كان يعلم المجاهدين دروساً في حب الاسلام و حب الشهادة وكان يدرهمهم على فنون القتال والتسلق على الجبال والاستعداد لمواجهة العدو والنزول الى المعترك الحقيقي بكل صدق وإخلاص وكان يزرع في نفوسهم حب الشهادة ولقاء الله عزوجل وكانت أكثر وصاياه تركيزاً على الصلاة وبر الوالدين وحب الشهادة هي تلك التي يلقتها للمجاهدين في المحاضرات التي كان يلقيها على أسمائهم فكانت مقولته المشهورة :

(لسنا نستأصل بالشهادة بقدر ما نتأصل)

وهكذا كان شهيدنا يعيش الشهادة وكان يتمنى في كل مرة يدخل فيها العراق وينفذ مجموعة من العمليات ان يقتل في سبيل الله خصوصاً بعد اعدام الشهيد (محمد باقر الصدر) ومجموعة كبيرة من رفقاءه على نفس الطريق...

وبينما كان يقود مجاميع المجاهدين في إحدى المهمات على الحدود العراقية طالته أيادي الغدر بعد مدة غير قليلة من المتابعة الدقيقة للاستخبارات العراقية التي كانت تمتلك الكثير من المعلومات عن نشاطاته فاغتالته يوم (١٩٨٣/٣/٧) فقام بتشيعه أكثر من ثلاث آلاف من المجاهدين وبكى عليه إخوانه وزملاءه في العمل الجهادي وتلامذته في معسكر الشهيد الصدر وقد كان على رأس المشيعين الشيخ (محمد مهدي الأصفي) والشيخ (محمد باقر الناصري) والسيد (حسين بركة الشامي) الذي اقام عليه مجلس العزاء في بيته لمدة سبعة أيام.

● بنت الشهيد / شيماء ياس خضير



البصرة الى بغداد والتي ازدادت معها نشاطاته وتطلعاته لمقاومة الطاغوت ومقارعة أهل الظلم والظالمين لكنه كان على درجة عالية جداً من الكتمان والسرية في العمل الاسلامي الدعوتي. يعتبر الشهيد (أبوشيماء) واحداً من مخططي الكثير من العمليات الجهادية التي طالت السلطة الديكتاتورية ومؤسساتها آنذاك لكنه لما بلغ الأمر الى المتدينين والمجاهدين ومعارضين النظام والرموز وقيادات الدعوة الاسلامية وغيرهم فقد لجأ الى الهجرة الى دولة الكويت عام (١٩٨٠) ثم الى سوريا عام (١٩٨١) وبعدها الى إيران أواخر العام نفسه.

وفي المهجر إستعاد الشهيد (ياس) نشاطاته العسكرية ونفذ الكثير من العمليات التي قوضت مضاجع الطغاة في أهوار جنوب العراق وفي العاصمة بغداد وفي شمال العراق، ففي عام (١٩٨١) دخل مجموعة من الدعاة والمجاهدين لتنفيذ عمليات كبيرة ونوعية في العراق وكان الشهيد (أبوشيماء) قد نفذ أضخم عملية جهادية في تلك الفترة وهي تفجير مقر وكالة الانباء العراقية التي كان لها صدئ كبيراً بين أوساط الناس في تلك السنة وكانت فعلاً عملية جريئة وشجاعة.

ومما تجدر الإشارة إليه أن جميع هؤلاء المجاهدين

ولكون مدينة الجبايش تخلو من المدارس الثانوية والاعدادية فقد رأى الشهيد أن يتم دراسته في البصرة فعلاً حصل ذلك وبعدها دخل الدراسات الجامعية عام (١٩٧٠) وطيلة فترة اقامته في هذه المدينة فقد كان يتردد على مساجدها الرئيسية في البصرة القديمة وفي المعقل والعشار وكان يتصل مع أئمتها وتوسعت علاقاته بالمجاهدين والكثير من اللذين استشهدوا على نفس الخط وكان يحضر الاحتفالات الدينية ويلقي فيها القصائد والكلمات وأحياناً يختاروه ليكون عريفاً لكثير من الاحتفالات حيث تعلم الخطابة منذ صغره.

بدأ عمله التنظيمي عندما انخرط في تنظيمات حزب الدعوة الاسلامية عام (١٩٧٣) بعد أن شخصته قيادات الدعوة هناك إذ كان يتوقد عملاً ودعوةً وعبادةً وسلوكاً ومواقفاً.

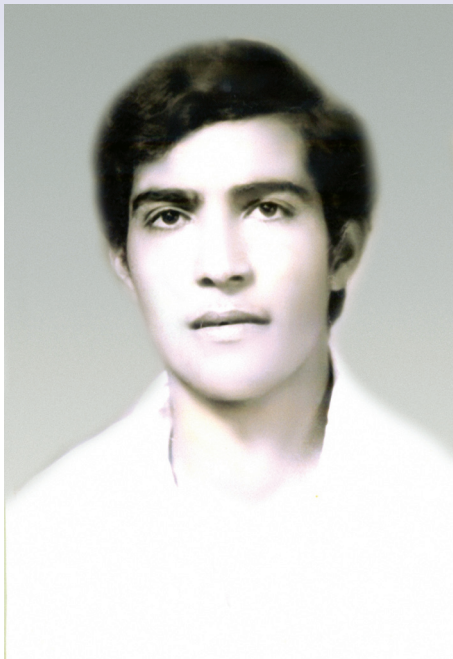
وفي هذه الفترة كان كثيراً ما يطالع مؤلفات الشهيد (محمد باقر الصدر) ويتابع كتاباته كما كان يطالع مؤلفات الشهيد (سيد قطب) والسيد (محمد حسين فضل الله) ويقيم حلقات من المحاضرات الاسلامية ويطالع الكتب السياسية والتفاسير.

(حيث يروي شقيقه) أنه عندما إنتشرت مؤلفات السيد الشهيد (محمد باقر الصدر) وهي كل من (فلسفتنا و اقتصادنا) كان الشهيد (أبوشيماء) يعقد الدروس تلو الدروس ليعلم زملائه فكر السيد الشهيد الذي جسّد فيه الفلسفة الاسلامية والاقتصاد الاسلامي فضلاً عن نظرياته في علم الاجتماع.

وكان يتردد بين الحين والحين لزيارة الشهيد (محمد باقر الصدر) للتزود من علمه ونظرياته.

أما بعد هذه الفترة وبعد اتمام الدراسات الجامعية وحصوله على شهادة البكالوريوس من كلية الادارة والاقتصاد /جامعة البصرة وبعد إتمامه الخدمة العسكرية في نفس المحافظة فقد انتقل الى العاصمة بغداد بسبب آليات التعيين المركزي إذ أصبح موظفاً في إحدى مؤسسات وزارة المالية، فقد توسعت علاقاته بالمجاهدين وبالشخصيات الاسلامية الحركية في بغداد واتصل بقادراتها واستقر في مدينة الكاظمية المقدسة وكان يقصده أصحابه ومحبيه من كل مكان من المحافظات الاخرى التي عرفته ذلك لتعلقهم به وحبه الكبير له. وخلال هذه الفترة إنتقل تنظيمه الحزبي من

الشهيد الطالب عبد العزيز محمد جبر



في منطقة جميلة أحدى مناطق العاصمة بغداد بالضبط (عام ١٩٦٣)، ولد (الشهيد عبد العزيز محمد جبر الساعدي)، وفيها أكمل مرحلة الدراسة الابتدائية والمتوسطة بتفوق حتى وصل مرحلة الدراسة الإعدادية، حيث اختار القسم العلمي ليحقق من هذه المرحلة وهذا القسم طموحه وهدفه الذي يسعى إليه، ولكن القدر وما يحمله الشر من نية مبينة لكل المتفوقين وكل الذين يطمحون في حياتهم لنيل ما يحملون به من أمنيات، وهذا هو الذي قطع الطريق على ما يهدف إليه الشهيد عبد العزيز، حيث فوجئ يوماً من (عام ١٩٨٠)، بقوة من الأمن البعثي تدهم بيته في منطقة جميلة وتختطفه من بين عائلته وليختفي له كل أثر من ذلك اليوم الذي غادر فيه بيته وراحت عائلته تبحث في كل مكان إلا إنها لم تقف على أثر له حتى اليوم الذي سقط فيه نظام القتل، حيث عثر على وثيقة تقول (إعدام عبد العزيز محمد جبر عام ١٩٨٤)، متهمين إياه بأنه من عناصر حزب الدعوة المحظور آنذاك، لقد أستشهد عبد العزيز محمد جبر وهولا يزال فتى يخطو في خطواته نحو هدف أمنياته لا زال طالباً في الصف السادس الإعدادي، لقد أصيبت والدته في يوم أعتقله واختفاء أثره بصدمة أفقدتها صحة الجسد وراحة البال، وراحت تتذكر في كل لحظات عمرها أنها الفتى الذي اختطفوه من بين يديها.

إعدام الطالب عبد العزيز محمد جبر ليسجل في سفر الشهداء الذين سلكوا الطريق إلى الله تعالى، أعدموا ولم يسلموا جثته إلى عائلته وهذا ما ضاعف عذاب الأم والأهل والأحبة، وهكذا يقتل الأشرار أحلام الأبرياء لنهم حقدوا على كل من يطمح في الحياة إلى ما يمكنه أن يخدم شعبه ووطنه إنها سطوة وقانون الأشرار في زمن الظلم والاستبداد.

سلام على روح الشهيد عبد العزيز محمد جبر وكل الشهداء الأبرار.

الشهيد فخري خباز عيسى البيرماني

اسم الشهيد: فخري خباز عيسى البيرماني
المواليد: ١٩٤٥

العنوان: بابل - المدحتية - قرية بيرمانه

التحصيل الدراسي: ابتدائية

الحالة الاجتماعية: متزوج

سبب الإعدام: انتمائه إلى حزب الدعوة الإسلامية
نبذة مختصرة عن حياة الشهيد:

كان الشهيد رحمة الله عليه متميزاً بين أقرانه حيث كان كثير المعارف وكان شجاعاً في مواجهة النظام البعثي البائد وكان عندما يمر بأي مجلس أو تجمع حتى وإن كان يحتوي على بعثيين فأنتهم لا يستطيعون إن يذكر الإسلاميين بسوء خشيتاً منه .

وكان شجاعاً حيث قام بالتصدي للقطار الذي كان يحمل أسلحة إلى الجبهة في منطقة القاسم حيث مع عدد من مجاهدي الدعوة الإسلامية بتفجير ذلك القطار وبعد القبض على مجموعته ، قام أنلام النظام البائد باعتقال احد أبناء الشهيد وحينذاك قام الشهيد بتسليم نفسه خوفاً

على ولده من بطشهم

تاريخ الإعدام: ١٩٨٤

رقم المصادقة: ٦/٥



محافظة ديالى



محافظة ديالى مركزها مدينة بعقوبة تقع في شرق شمال العراق. اذ تقع بالجهة الشرقية من العراق وتبعد عن العاصمة بغداد 57 كم من ناحية الشمال ويمر بها نهر ديالى الذي يصب بنهر دجلة وهى من المحافظات التي تشتهر بزراعة الحمضيات كما يوجد فيها مطار ابن فرناس الدولي من توابعها قضاء بلدروز وقضاء المقدادية الذي يشتهر بزراعة الرمان وقضاء خانقين وقضاء دلة عباس ومن النواحي التابعة لها ناحية مندلي الحدودية وناحية قزانية وتشتهر كذلك المحافظة بسلسلة جبال حميرين وحوضها الجميل ويوجد فيها أيضا سد ديالى بالإضافة إلى بحيرة حميرين ونهر ديالى الذي ينبع من داخل أراضيها .



المناخ

مناخ محافظة ديالى معتدل صيفاً بارداً شتاءً، ويعتبر حوض حميرين منطقة محددة وذات شكل معيني وتشكل سلسلة جبال حميرين الحدود الجنوبية الشرقية للحوض وهي عبارة عن حزام واسع لأرض الحوض، ويقسم نهر ديالى الحوض إلى قاطعين شمالي غربي وجنوبي غربي وتنحدر التلال برفق على جانبي النهر باتجاه الجنوب الغربي وقد كونت التعرية لهذه التلال من الوجه الشمالي الشرقي سهلاً رسوبياً دائماً في القاطع الشمالي الغربي منه.

أهم المدن

بعقوبة، بلدروز، خان بني سعد، الخالص، هبهب، العظيم، دلي عباس، خانقين، جلولاء، السعدية، المقدادية الوجيهيه، بهرز، المنصورية

التقسيم الإداري

تقسيمها الإداري فتتألف من ستة اقصية وخمس عشرة ناحية، ومن أهم الأقصية:

- * قضاء بعقوبة
- * قضاء المقدادية
- * قضاء خانقين
- * قضاء كفري
- * قضاء بلدروز
- * قضاء الخالص

السكان

إحصاء عام ١٩٢٠م

يذكر إحصاء أجرته سلطات الانتداب البريطاني قبل إبريل/نيسان عام ١٩٢٠م أن مجموع سكان لواء ديالى كان ١٠٤ ألف

و ٣٦ نسمة.

وتحتوي محافظة ديالى بطبيعتها السكانية على القوميتين العربية والكردية إضافة إلى التركمان حيث تتركز القوميتان الكردية والتركمانية في بعض المناطق الشمالية من المحافظة في مندلي ومدينة خانقين، ويتجاوز عدد سكان ديالى ١،٢ مليون نسمة. ويتواجد أكثر من ثلاث أرباع سكان ديالى في ثلاث مدن رئيسية، في بعقوبة، والمقدادية، وخانقين. تسكنها العديد من العشائر العربية كعشائر العزة وعشيرة العبيد وعشيرة الجبور وعشائر الدليم

والسعيد والعسكري وطبي وبنى تميم وبنى سعد وبنى خالد وبنى حرب وبنى زيد وشمر والأجود وعتبة والبو محمد وغيرهم ولكن العشيرة السائدة في محافظة ديالى هي عشائر العزة تليها الجبور والعبيد والأجود والدليم وطبي وبنى تميم يتواجد الأكراد الفيلليون في مدينة خانقين وبلدروز أما التركمان فيشكلون غالبية سكان بلدتي قره تبه ومندلي ويتواجد العرب في قرية خرنابات والهويدر .

اعداد / أمانى الواسطي



قراءة في الجغرافية السياسية والواقع العربي في الوقت الحاضر المقومات الطبيعية والبشرية والاقتصادية وعلاقتها ببناء القوة للدول

تناولنا في الحلقة السابقة التعريف بالجغرافية السياسية وعلاقتها بعلم الجيوبولتك وكذلك أهم النظريات في الجغرافية السياسية وتصنيف الدول على أساس القوة والتوجه السياسي في حلقتنا لهذا العدد نتناول المقومات الطبيعية البشرية والاقتصادية للدولة و علاقتها ببناء القوة لدول العالم :-



١ / المقومات الطبيعية (الموقع الجغرافي و علاقته ببناء قوة الدولة)
٢ - الموقع الفلكي ٣ - الموقع القاري ٤ - الموقع الإستراتيجي

١ . الموقع الفلكي :- وهو موقع الدول بالنسبة لخطوط الطول والعرض والتأثير ذلك على تنوع المناخ المنطقة الحارة (أحادية المناخ) تكون هذه المنطقة فقيرة بسبب مناخها الحار حيث لا يكون تنوع في إنتاجها الزراعي وكذلك لا يكون فيها وفرة من المياه

المنطقة المعتدلة (متنوعة المناخ) يكون مناخ هذه المناطق متنوع الحرارة ولهذا يكون فيها تنوع في الإنتاج الزراعي و وفرة فيه وكذلك وفرة في مياه لهذا يحصل فيها اكتفاء ذاتي وبالتالي فائض في الإنتاج الزراعي وعلى هذا الأساس اجمع علماء الجغرافية السياسية وعلماء الجيوبولتك :- بأن جميع دول العظمى تقع ضمن المنطقة ذات المناخ المعتدل . المنطقة الباردة (أحادية المناخ) تشابه المنطقة من حيث الفقر بالإنتاج الزراعي .

أن المنطقة المعتدلة وبسبب كون مناخها معتدل تؤدي إلى تحقيق قدرة إنتاج عالية للأسباب التالية :-

- تنوع المناخ
- وفرة المياه
- عدد ساعات العمل كبيرة بسبب نشاط العاملين والاستقرار السلوكي لهم في العمل مما يؤدي إلى زيادة الكميات المنتجة ودقة الموصفات .
- الموقع القاري :- يعني موقع الدولة بالنسبة إلى المسطحات المائية وهذا يعني أن تقاس درجة القارية على أساس نسبة طول الحدود البرية إلى نسبة الطول الحدود البحرية فإذا كانت الحدود البرية طويلة وأطول من الحدود البحرية يسمى الموقع

كبير من سكانها الذين هم في سن الإنتاج والعمل لغرض الدفاع عن الدولة وبشكل دائم ضد الإطماع الخارجية وهذا يعني تجميد نسبة كبيرة من السكان القادرين على العمل والإنتاج في وظيفة غير إنتاجية كما يتطلب ذلك تخصيص نفقات كبيرة من الميزانية الخاصة بالدولة من أجل الدفاع و تهيئة مستلزمات الدفاع عن هذه الدولة من أسلحة وتمويل وكذلك تعاني من انخفاض إنتاجها الصناعي والزراعي أن الدولة القارية وبسبب طول حدودها تساعد على قيام حركات معادية و تمردية و عصيان

قاريا والعكس صحيح . هناك دول قارية ١٠٠٪ وهناك دول شبة قارية فالدول القارية هي التي لا تمتلك أي إطلالة على المياه (و تسمى الدول الحبيسة) مثل (باكستان ، الكونغو ، سويسرا ، النمسا ، المجر ، النيبال) أن موقع القاري يشكل ضعف في جسم الدول . أن موقع القاري يعني كثرة المشاكل مع الدول المجاورة أن الدولة القارية يتطلب منها تجنيد عدد

الدولة و تساعد الدولة و تساعد (الحركات) دول الجوار الجغرافي كما يتم عبر هذه الحدود تهريب الحدود الكثير من الأمور التي لها مساس بأمنها الوطني و كذلك تهديد أمنها القومي

الموقع القاري يعني ضيق و قلة في الحركة التبادل التجاري لأن ذلك يكون محكوم بالجوار الجغرافي و دفع مبالغ على المنتجات المستوردة و المصدرة (ترانزيت و رسوم كمركية) مما يعني ذلك عدم قدرة الدولة القارية بمنافسة الدول الأخرى بالأسواق العالمية بسبب ارتفاع كلفة الإنتاج عن طريق الرسوم الكمركية

يتطلب في الموقع القاري استحصال موافقة دول الجوار الجغرافي في حال نقل القطعات العسكرية من منطقة إلى أخرى لتهيئة مهمة عسكرية في تلك المنطقة .

الموقع القاري في كثير من الأحيان يكون منطقة من للصراعات و المجابهة مع دول الجوار الجغرافي لذلك يطلق على بعض هذه الدول . اسم دول الحاجز .

أن هذا القاري يفرض على الدولة في كثير من الأحيان تقديم التنازلات و السكوت على بعض القرارات و الرضوخ للمطالب دول الجغرافي و لهذا نلاحظ أن جميع الدول القارية تتميز بتخلف حضاري لأن الموقع القاري لا يسمح بوجود مرونة في حركة الاتصال و الاحتكاك مع العالم الخارجي

٣. الموقع البحري :-

يعني درجة إطلالة الدول على البحار و المحيطات و تقاس بحرية الدول على أساس أطول السواحل البحرية أي الحدود المائية فكلما كانت هذه السواحل أو الحدود البحرية أطول من الحدود البرية يطلق على هذه الدولة اسم الدولة البحرية و أن موقعها موقع بحريا و تزداد أهمية الموقع البحري عندما تكون إطلالتها على أكثر من بحر أو محيط لأن ذلك يخلق مرونة أكبر في العلاقات الدولية و على هذا الأساس هناك دول شبة بحرية و هناك دول بحرية ١٠٠٪ و من الدول البحرية ١٠٠٪) بريطانيا ، أيرلندا ، اليابان ، اندوسيا ، الفلبين ، كوبا ، نيوزلندا ، موزينيق ، استراليا) أما بقية دول العالم فهي دول شبة بحرية بإجماع الجغرافيين السياسيين و الجيوبولوتكيين بأن المواقع البحرية تشكل قوة في الجسم الدولة للاعتبارات التالية :-

أ. كما قال ماهان (نظرية ماهان البحرية) :- أن من يمتلك أو يسيطر على البحار يستطيع السيطرة على العالم .

ب. أن الموقع البحري يحقق مرونة كبيرة في العلاقات الدولية لأن الإطلالات البحرية تسهل حركة الاتصال مع العالم الخارجي بشكل مرن و ينطبق ذلك على حركة التجارة الدولية و كذلك على حركة التطور الحضاري .

ت. أن الموقع البحري يعني المرونة في حركة النقل بكلفة رخيصة و بحجم أكبر و أن النقل المائي لا يتقيد بموافقة دول الجوار و بالتالي لا يتحمل رسوم مرور و هذا يعني قدرة هذه الدول في الأسواق العالمية كمنافس قوي لأن كلفة إنتاج البضائع تكون أقل بكثير من الدول القارية .

ث. أن الموقع البحري يعني وجود حواجز دفاعية طبيعية لأن البحار و المحيطات لا يتطلب حماية هذه الحدود إلا نسبة قليلة من القوات المسلحة حيث يمكن من خلال مجموعة قليلة من الزوارق (خفر السواحل) أو بعض الفئارات يمكن تحقيق الدفاع عن هذه الحدود كما تشكل المياه الإقليمية للدول و بعمق ١٢ كيلو متر باتجاه البحر جزء من الأراضي الدولة حيث يكون بمثابة منطقة إنذار مبكر لأن هذه المياه

الإقليمية لا يسمح بدخولها إلا بموافقة الدولة . ج. أن المياه الإقليمية و خاصة المياه الضحلة تشكل مصدرا قويا مهما للدولة لأنها تكون مناطق تواجد الأسماك و الحقول النفط .

٤. الموقع الإستراتيجي :-

الموقع القاري أو البحري تبرز له أهمية مضافة و تؤثر هذه الأهمية في السيتراتيجية الدولية يطلق على هذا الموقع (الموقع الاستراتيجي) و المواقع الاستراتيجية على نوعين :-

١. موقع ستراتيجي أزلي :- أي أن القيمة لهذا الموقع باقية و مستمرة و متزايدة في حين هناك مواقع مرحلية تظهر أهميتها خلال مرحلة و تنتهي خلال مرحلة أخرى و من بين هذه المواقع الاستراتيجية (جزيرة قبرص ، تركيا ، عمان ، اليمن ، مصر ، المغرب ، اسبانيا ، بنما) أما فيما يخص مواقع دول الحوض البحر الأبيض المتوسط فأهميتها أزلية و متزايدة و ذلك الأسباب التالية :-

أ. لأن حوض البحر المتوسط يشكل أقرب طريق و اقصر ملاحية في العالم و لهذا القصر أهمية اقتصادية لأن ذلك يترتب عليه انخفاض في كلفة القيام البضاعة المتصدرة و المستوردة من خلال هذا الطريق حيث يقصر المسافة إلى أقل من أسبوع فيما لو سلك الطريق الملاحي حول رأس الرجاء الصالح حول إفريقيا لتطلبت الفترة إلى ٢٦ يوما للوصول إلى مناطق الخليج أو جنوب آسيا و كذلك لقصر هذا الطريق في الحسابات الاستراتيجية العسكرية لأن للعامل الزمني أهمية كبيرة في التأثير و الحسم في كثير من الجوانب العسكرية .

ب. كما أن أهمية حوض البحر المتوسط تزايدت عندما تم فتح قناة السويس حيث أصبح لهذا القناة دورا استراتيجيا كبيرا في ربط الطريق الملاحي عبر المحيط الأطلسي إلى المحيط الهندي من خلال البحر الأحمر .

ت. لقد ازدادت أهمية هذا الموقع بعد اكتشاف النفط في منطقة الشرق الأوسط حيث يتم إيصال جميع خطوط الأنابيب التعدين إلى سواحل البحر المتوسط .

ث. أصبح البحر المتوسط يشكل منطقة المواجهة و الصراع خلال الحرب الباردة بين كل من أمريكا و الاتحاد السوفيتي السابق حيث كان الأسطولين السادس الأمريكي و الاسكارد السوفيتي يجوبان في هذا الحوض .

ج. أصبح حوض البحر الأبيض المتوسط منطقة صراع بين دول الشمال و دول الجنوب فدول الشمال دول تصنيع و دول الجنوب دول الموارد و الخامات الأولية و هكذا أصبح لحوض البحر المتوسط أهمية ستراتيجية أزلية متزايدة و انعكست هذه الأهمية على دول الحوض حيث شكل هذا الموقع ضعفا بالنسبة للدول الغير قادرة على الحماية و الدفاع عن موقعها السيتراتيجي و لهذا أصبحت هذه الدول مركزا للقواعد الأمريكية و السوفيتية سابقا كما اكسب هذا الموقع بالدول القادرة على حمايته و الدفاع عنه قوة (فرنسا ، إيطاليا ، اسبانيا) في حين شكل ضعفا لبقية دول هذا الحوض مثل (اليونان ، تركيا ، قبرص ، و

الدول العربية) المطلة على هذا الحوض . و كذلك فإن القيم الأزلية تتمثل بدولة (بنما) الواقعة في أمريكا الوسطى حيث أدى فتح قناة بنما التي أصبحت تشكل قناة ربط الاستراتيجية بين المحيط الأطلسي و الهادي حيث قصرت هذه القناة المسافة إلى أقل من أربعة أيام بين المحيطين بينما كانت المسافة تقطع حول رأس ماجلان حول أمريكا الجنوبية في فترة تزيد على ٢١ يوم لهذا القناة أهمية إستراتيجية خطيرة بالنسبة لحلف شمال الأطلسي حيث تعتب هذه القناة الشريان

الحيو للربط اللوجستي بين الأسطولين السادس و السابع الأمريكيين و أن منطقة المواجهة الرئيسية أصبحت بين شرق آسيا و الولايات المتحدة الأمريكية أي بين كل من كوريا و الصين و دول شرق آسيا مثل فيتنام و كمبوديا و تايلند و لهذا نلاحظ أن السياسية الأمريكية تنظر إلى بنما كجزء من أمنها القومي و لهذا عندما حاول رئيس جمهورية بنما نوريفا عام ١٩٨٥ مطالبة بلاده من الولايات المتحدة الأمريكية برفض الهيمنة الأمريكية على هذه القناة قامت أمريكا بعملية إنزال جوي تم خلاله اعتقال الرئيس نوريفا إلى أمريكا و محاكمته و سجنه .

ب. موقع ستراتيجي مرحلي :- أما فيما يتعلق بالموقع المرحلي فيتمثل هذا الموقع بدول غرب إفريقيا و غرب أمريكا الجنوبية قبل فتح قناة السوي و قناة بنما كان لهذه الدول أهمية ستراتيجية لأنها تقع على طريق المواصلات الدولية البحرية و لكن بعد فتح القناتين تحول الطريق الملاحي الدولي من خلال المرور بهذه القناتين مما أدى إلى انتهاء السيتراتيجية لهذه الدول و تشمل دول غربي إفريقيا (المغرب ، موريتانيا ، السنغال ، نيجيريا ، انغولا) و كذلك دول غربي أمريكا الجنوبية (بيرو ، و الاكوادور ، و تشيلي)

حجم الدول و علاقتها ببناء قوتها و ضعفها

١. الدول العملاقة التي تزيد مساحتها على ٦ ملايين كيلو متر مربع و هي ست دول (الولايات المتحدة الأمريكية ، الصين ، البرازيل ، كندا ، و استراليا) .

٢. الدول الضخمة تتراوح مساحتها بين ٢.٥ - ٦ ملايين كيلو متر مربع و هي أربع دول (الجزائر ، السودان ، الهند ، و الأرجنتين) .

٣. الدول الكبيرة جدا و تراوح مساحتها بين ١.٢٥٠ - ٢.٥ مليون كيلو متر مربع و عددها عشرة منها (إيران ، السعودية ، مكسيك ، ليبيا ، بيرو) .

٤. الدول الكبيرة تتراوح مساحتها بين ٦٥٠ ألف - ١.٢٥٠ مليون كيلو متر مربع و عددها ١٨ دولة منها (باكستان ، تركيا ، مصر ، تشيلي) .

٥. الدول المتوسطة الحجم و تتراوح مساحتها بين ٢٥٠ - ٦٥٠ ألف كيلو متر مربع عددها ٢٩ دولة منها (العراق ، إيطاليا ، فرنسا ، اليابان ، السويد ، بولونيا ، المغرب) .

٦. الدول الصغيرة تتراوح مساحتها بين ١٢٥ - ٢٥٠ ألف كيلو متر مربع و عددها ١٩ دولة منها (اليونان ، بريطانيا ، تونس ، سوريا ، عمان ، كمبوديا) .

٧. الدول الصغيرة جدا تتراوح مساحتها بين ٢٥ - ١٢٥ ألف كيلو متر مربع عددها ٢٧ دولة منها (كوبا ، هولندا ، بورما ، سويسرا ، الأردن ، كوريا الشمالية ، كوريا الجنوبية ، بلغاريا ، النمسا ، تايلاند ، بنما) .

٨. الدول القزمية و التي تبلغ مساحتها أقل من ٢٥ ألف كيلو متر مربع عددها ٢٧ دولة و منها (قبرص ، الكويت ، الكيان الصهيوني ، البحرين ، قطر ، مالطا ، الفاتيكان)

عزيزي القارئ في العدد القادم سنتناول شكل الدولة و علاقتها ببناء القوة عسى أن نكون قد قمنا بدراسة عن جغرافية الدول السياسية نتفعنا في قراءة الواقع السياسي العربي و العالمي اليوم من خلال التنبؤات وفق النظريات الجيوبولوتوكية

كفاح حيدر فليح

الحلقة الثانية

قصة الشهيد الشاعر

حامد جعفر محمد الوائلي

عدة مرات في المنظمات البعثية ودوائر الأمن وتمت ملاحقته بشكل دائم حتى انه تعرض لإطلاق الرصاص من البعثيين نتيجة مشاركته في احد مناسبات التعزية في دار احد الموالين لاهل البيت (ع) حتى اعدم مع العديد من الرواد يد الحسينيين عام ٢٠٠٠

— اعتقل الشهيد مع أخيه وتعرض لأبشع أنواع التعذيب التي أدت إلى استشهاده والتي كانت آثارها واضحة على جسده الطاهر فيما بعد وبعد استشهاده وضعوا حراسات مشددة ولمدة أسبوع على دارنا من الأمن و البعثيين مما ولد حالة من القلق والخوف لدى أطفاله الذي كان أصغرهم عمره سنتان حينها وصودرت سيارة شقيقه بحجة تنفيذ عمليات اغتيال بعثيين فيها. ولقد بقينا في المنطقة لمدة عام تقريبا ولكن بسبب المضايقات البعثية والأمنية وإدارة مدرسة أطفاله مما اضطرني إلى الانتقال إلى منطقة أخرى لتغيير المكان كي نتخلص من تلك المضايقات ولكن السلطات والمعلومات لاحقتني حيثما ذهبت بل وانتقلت الملاحقة حتى وصلت إلى عائلتي فبعثوا وراء أخوتي وتمت مساءلتهم في أماكن عملهم ودوائرهم عن ارتباطه وكيفية وفاته وانتماءه وما إلى ذلك من الأسئلة البعثية الأخرى ... هل للشهيد دواوين شعرية ؟

— نعم ... له ديوان شعر حسيني يضم اغلب الأشعار المكتوبة التي نشرت اغلبها في مجلات حسينية محلية بعد سقوط النظام وفي مجلات وصحف في إيران. وتذاع الآن البعض منها في الإذاعات المحلية في البرامج الدينية والتوعوية.

● علي جواد كاظم



معروف بحبه لآل البيت وكتابته الشعر بحقهم والمشاركة في

اعتقل الشهيد
مع أخيه
وتعرض لأبشع
أنواع التعذيب
التي أدت إلى
استشهاده والتي
كانت آثارها
واضحة على
جسده

مهرجانات الشعر كونه عضو رابطة الشعراء الشعبيين وكانت له لقاءات مستمرة مع الشعراء الحسينيين والرواديد وتعرض إلى الاستدعاء

كان البعض ينثر وردا ...
والبعض ينثر رصاصا ...
وكان هو ينثر قصائدا
ودما

مات الورد

وتأكل الرصاص

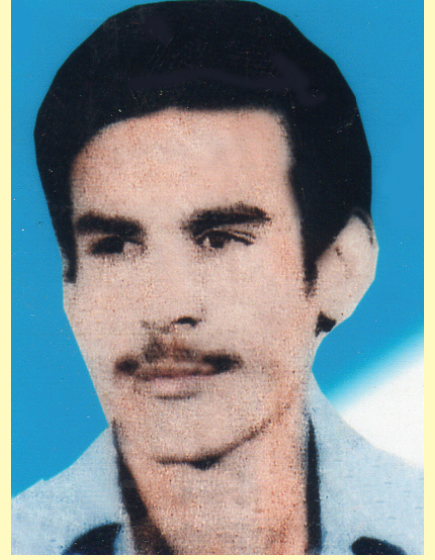
فيما بقيت قصائده
مخضبة بالدم...

ولد الشاعر الشهيد وترعرع في عائلة شريفة من ماء العلم ونهلت منه وكانت الكلمة الحسينية سلاح الشاعر في وجه الظلم والطغيان فكان كلما تزداد وحشية النظام يتمسك أكثر بحب الحسين . حينما كان الجلاوزة يسألونه عن جريمته يقول لهم : ليس لدي غير حب الحسين فكانت أخر كلمة نطقها قبل أن تنتزع أيدي الشيطان والطغيان منه حياته ، فقدمها إلى بارئته نذرا لطريق الشهادة في سبيل الحسين

اسمه : حامد جعفر محمد الوائلي
المواليد : ١٩٦٥
العنوان : بابل المدحتية
التحصيل الدراسي : إعدادية
الحالة الاجتماعية : متزوج وله أربعة أولاد

سبب الإعدام : انتمائه إلى حزب الدعوة الإسلامية
التقينا زوجته لتحدثنا عنه قائلة :
— كان زوجي الشهيد يعمل كاسباً في ورشة لتصليح الثلاجات وهو

الشهيد حكمت جاسم شبيب محمد الصبيحاوي



الشهيد حكمت جاسم شبيب

والشهيد (حكمت جاسم) أو (حكيم) كما يحلو لأهله وأصدقائه أن يسموه هو أحد هؤلاء الذين آثروا أهلهم على أنفسهم لانقاذ عائلته التي اعتقلت لا لذنوب سوى إن ابنها متهم بانتماؤه لحزب الدعوة ووقد ارغم على تسليم نفسه، وهي إحدى طرق الخسة والنذالة والجبن عند أزام بعث الجريمة والغدر.

ولد الشهيد عام (١٩٦٢) في بغداد وبالتحديد في مدينة الزعفرانية، هذه المدينة التي أنجبت الأبطال من الشهداء والسجناء الأحرار الذين وقفوا بوجه أعتى طاغية عرفته الإنسانية رغم حجم مساحتها الصغير

أكمل الشهيد (حكمت) دراسته الابتدائية والمتوسطة والإعدادية في هذه المدينة وقبل في المعهد الزراعي في محافظة ميسان. أخذت تقارير من باع ضميره بحفنة دراهم لا تسمن ولا تغني بالكتابة ضد هذا البطل الذي بدأ حركاً ونشطاً لا يهدئ له بال، والعيون الوقحة ترصد حركاته حركة حركة، ولحظة بلحظة واندست أنوف المتطفلين تشم أخباره عن بعد وبما أنه غير سهل وصعب المنال بدأت الأجهزة القمعية بما فيها الحزبية بحياسة سيناريو للنيل منه، فذهمت عصابات ما يسمى ب (الأمن) والحزب دار عائلته واقتادوا كل من الوالد وأخواته (صباح / مهدي / سلمان / علي)، وهم معصوبوا الأعين ومكتوفي الأيدي، وكان والده شديد المرض بسبب الشيخوخة ونتيجة الضغط والتعذيب الشديدين والتهديد وسوء حالة والده المرضية وخوفاً عليه من أن يفقد حياته، فقالوا لهم إما أن يسلم (حكمت) نفسه أو نضطر لترحيلكم إلى الأمن العامة وما أدراك ما الأمن العامة؟ أنها الرعب والإرهاب بل الموت بنفسه، وبموقف بطولي رائع جاء الشهيد ليسلم نفسه بعد الاتفاق مع من كان خارج السجن من الأهل وحتى لا يسبب الضرر لبيت عمه الذي كان يستضيفه مسلم نفسه خارج منزل عمه، وعند سؤالهم له : أين كنت؟

قال كنت في الاهوار، وشهيدنا ذو خلق رفيع شهد له الأصدقاء قبل الأهل ومحبوياً ومرحاً، ورغم مرحة هذا كان ذا شخصية قوية لدى من عرفه، وفي يوم (١٩٨٢/٨/٣)، نال حكمت جاسم محمد شبيب الصبيحاوي : الشهادة وفاضت روحه الطاهرة إلى بارئها مستبشرة من بما وعدا ربها .

للتضحية والإيثار

عناوين عدة يستطيع

المرء فيها أن يحفر

أسمه في ذاكرة

الناس وبما أن صفتي

التضحية والإيثار

قد تؤديان إلى الضرر

الأكبر من سجن

وتعذيب وتهجير

وحتى اشد ضرر

من ذلك أي فقدان

الشخص المضحى

والمؤثر على نفسه

وحياته

● كريم حنش.

قطرة من بحر الاحزان



الشهيد فاضل زيدان الاسود وأولاده

الرغم مما كانت تتعرض له العائلة من استفزازات وتهديد ومتابعة لا تنفك عنا... كانت راضية بقضاء الله سبحانه وتعالى وتردد دائما قول زينب (ع) (ما رأيت الا جميلا)... أن هذه الأم العظيمة تحملت مسؤولية تربيته، بنين وبنات، وأنها لمسؤولية ثقيلة على امرأة مكسورة الجناح تقلب بها الدهر كل منقلب، توفيت والدتي وفي نفسها حسرات فبعد ٢٠ عاما من القهر والظلم التي عاشته والدتي، سقط الطاغية... تلك الامنية التي كانت تنتظر رؤيتها بعينيها لكن يد المنون لم تسمح بذلك... نحن فخورون بوالدي وأخوتي لأنهم شهداء أولهم أورثونا شيئا نفخر به طول العمر ونرفع به هاماتنا عاليا، ونقل كما قال امامنا زين العابدين (ع) (أن القتل لنا عادة وكرامتنا من الله الشهادة)... أننا نحسب أجرا وثوابنا عند الله تعالى وأخيرا أقول لكم أنني اكتب هذه الكلمات وجراحي تنزف ألما وحسرات وأنا في استنشاق غضبا على الجناة وكثيرة هي مأسينا وأن الذي ذكرته قطرة من بحر الاحزان، وأقول لذوي الشهداء انكم تشاركونني معاناتي وتشعرون بها لانكم مررت بـ: نفس التجربة فالشاعر يقول : لا يعرف الشوق الا من يكابده ولا الصبابة الا من يعانيتها وكثيرة هي المأساي التي تبقى مخزونة في ذاكرتنا، صورها شاحضة أمام أعيننا.. ولا يمكن نسيانها ولا تنسيها

● رجاء فاضل زيدان

أعدامهم، انتماؤهم الى حزب الدعوة الاسلامية واشترائهم في محاولة قلب النظام، وقد قامت سلطة البعث في مصادرة أموالنا المنقولة وغير المنقولة ولقد مرت ٢٠ سنة على استشهاد والدي وأخوتي الخمسة ولم نسلم يوما في تلك السنين العجاف من المضايقات والتهديدات والمراقبة التي يعذون بها أنفاسنا ويحسون بها حركاتنا، ومن مدامات لبيتنا ومحلاتنا، وحتى أخوتي عامر وفرحان وثامر الذين كانوا طلابا لم يسلموا من مطاردات البعثيون في ما يسمى بالاتحاد الوطني لطلبة العراق، لقد هددوا أخوتي بالاعتقال إذا استمروا في دراستهم مما اضطرهم الى ترك مدارسهم وهم في المراحل الدراسية المنتهية، المتوسطة والاعدادية ولم يكتف زلام البعث بالقضاء على مستقبلهم بل كانوا يعتقلونهم بين حين وآخر فقد يعتقل أخوتي الثلاثة شهرا ويطلق سراحهم اسبوعا ثم يعودوا ليعتقلوهم مرة أخرى، وعندما حدثت الانتفاضة الشعبانية طوق رجال الأمن مدينة الكاظمية خوفا من تصل إليها شرر الانتفاضة المباركة التي انتشرت في الوسط والجنوب، اعتقل رجال الأمن الصدامي أخوتي في حاكمية جهاز المخابرات في الحارثية وعذبوهم تعذيبا نفسيا وجسديا وقد مزقت أذن أخي ثامر من أثر الصفع الكثير وبعد شهر من الاعتقال بعد انتهاء الانتفاضة أطلق سراحهم وكان نتيجة لهذه المعاناة أصابتهم بأمراض الضغط والسكر أما والدتي فكيف أصف لكم حالها وهي المقتول زوجها وخمسة من فلذات كبدها لكن رغم مصيبتها كانت صابرة محتسبة الى الله تستمد صبرها من صبر زينب (ع) فلم تعرف الجزع والاستسلام على

قال الامام علي (ع)
واقدموا على الله مظلومين
ولا تقدموا عليه ظالمين
المفجوعة بأهلها
اكتب أليكم من قلب مكبل
بالاحزان، وعين لا تفارقها
الدموع، فأنا المفجوعة بأهلها
المبتلية بفراق أحبته، اقصد
عليكم حكايتي، في يوم
الاثنين 14/4/1984 جاء أزام
البعث واعتقلوا والدي الحاج
فاضل زيدان درويش الاسود
وأخوتي الخمسة عباس
وحسين ومحمد وعلي ومكي
، قاموا باعتقالهم في مديرية
القتل والاجرام (مديرية الأمن
العامة) في بغداد وبعد ثلاثة
أشهر من التحقيق والتعذيب
الذي لانظير له وبالذات في
يوم 17/7/1984 قامت

الجهات الامنية في مدينة الكاظمية بأبلاغنا بأعدامهم جميعا، وقد أمرونا بالتوجه الى سجن أبي غريب لاستلام جثثهم وتوجيهنا الى هناك ومعنا ستة توابيت وكنا في حالة ذهول غير مصدقين ما حدث وانتظرنا وكان الانتظار ثقيلًا على قلوبنا المكسورة وعندما جنت ليلة ١٩/٧/١٩٨٤ استلمنا جثثهم من قسم الاحكام الثقيلة وكان رجال الامن لا يفارقونا حتى توجهنا الى مقبرة السلام في النجف الأشرف لدفنهم في جوار أمير المؤمنين (ع)، وحتى الاموات لم يسلموا من ظلم البعثيين، فقد أمرونا أن لا ندفنهم في مقبرة العائلة بل ندفنهم بعيدا في اطراف مقبرة النجف ومنعونا أن نقيم عليهم العزاء بل حتى البكاء ممنوع، كان مكتوب في شهادة وفاتهم أن سبب

هكذا تحدى أبناء ناحية التون كوبري نظام البعث !



جلب بقية الشهداء مع عدم العثور على عدداً من الجثث وبقت مقابرهم رمزية الى يومنا هذا لكن هناك بعد كشف طغيان النظام قد خططوا للعمليات أخرى وهي مراقبة ذوي الشهداء وعدم السماح لهم بإقامة مجالس عزاء كان الموقف الأول لتحدي أبناء ناحيتي الإبطال للطغاة وكانت المقبرة هي أول مقبرة تم العثور عليها أما الموقف الثاني للتحدي فكان اخطر من الأول بكثير حيث كان صدام يصادر حتى لغة الناس في حين كان التكلم باللغة التركمانية أو إي لغة أخرى جريمة يحاسب عليها القانون الى إن أهالي التون كوبري وكعادتهم البطولية والشجاعة تم كتابة على مقابر الشهداء الإبطال باللغة التركمانية وهذا ثاني مشهد من تحدي أبناء التون كوبري للطغاة

ولكن من هنا نود إن تعتبر مقبرة التون كوبري ضمن المقابر الجماعية المكتشفة وان يكون للسادة المسؤولين في الدولة العراقية زيارات ميدانية للناحية للقاء بهؤلاء الإبطال .

● مراد صائب كوبرلو

انتم هم ويا هم وإذا سرهم طلع لأحد انتم هم تنعدم)) لكن إنا سآدلكم على مكانهم حتى لو أعدموني وتحدث عن الشهداء قائلًا للباحثين عن ذويهم إن كانوا هؤلاء ذويكم فهم شهداء بالحق وإثناء لحظة إعدامهم طلبوا من الضباط السماح لهم بصلاة فصلوا ركعتين وكان إمامهم رجلاً مسن من بينهم فسمح لهم بذلك وقد ادوا صلاتهم وبعدهم أصبح واحداهم يعانق الآخر وكأنهم يهنئون بعضهم لنيل الشهادة وبعد الصلاة تم إعدامهم وقد نطقوا الله اكبر اهتزت له الأرض وكان بينهم من يلعن صدام وزبانيته فقد تم دفنهم هنا بالفعل فيعد أن تم الحفر وجد جثة عدداً من الشهداء وتم جلبهم للناحية وفي الطريق تعرض موكب جثامين الشهداء لرتل عسكري الى المشاركين في عملية إخراج جثث الشهداء لجلبهم الى أرض إلام ناحيتهم التون كوبري ولطالما جرى نهر الزاب فيها ممزوجاً بدماء الشهداء وهنا تحدث رجلاً مسن في المجموعة قائلاً لهم لو كان احد إخوانكم أو أبناء عمومكم معهم ماذا كنت تقولون وهناك تأثر الجنود بهذا الكلام وهم عراقيين أراد الطاغية استخدامهم ضد شعبه فقد سمح بجلب الجثث كان هذا المجموعة الأولى وفي اليوم الثاني تم

في ٢٨ من آذار بعد مجزرة ناحية التون كوبري في كركوك تحدى أبناء الناحية نظام الطاغية وأعاناه في مشهدين وكنت شاهداً على هذا التحدي بالرغم كوني صغير السن آنذاك فكان عمري لم يتجاوز السابعة إلا إنني أتذكرها لحظة بلحظة وهل ينسى هذا الموقف المشرف لأبناء ناحيتي الإبطال كان الموقف الأول للتحدي هو إن نظام الطاغية وأعاناه وعلى رأسهم المجرم علي حسن مجيد (علي كيماي) لعنه الله عليه وبعد إن تم جمع أكثر من ١٠٠ شخص من ناحيتي ومن بينهم أبي وأخوالي الثلاث وتم قيادتهم الى قضاء دبس أيضاً تابع لكركوك هناك وبعد إن تم إعدام الإبطال من ناحيتي تم دفنهم في مقبرة جماعية في القضاء وهي عادة البعثيين لكن بعد بحث متواصل من أبناء ونساء الناحية عن ذويهم في كركوك وصلح الدين وفي بغداد تم تعاطف احد أبناء قضاء دبس وهو راعي فقد قال لأبناء ناحيتي الإبطال الذين يبحثون عن ذويهم عن ماذا تبحثون قالوا عن أبائنا فلا نعلم بمصيرهم فقال الراعي إنا كنت هنا أرى الغنم وجلست لقراءة القرآن الكريم فجاء الجيش ومعهم مجموعة تم اعتقالهم لا اعلم من أين هم وقد قال لي احد الضباط ((روح منا لا نعدمك

الرشوة... اجتماعياً... دينياً... اقتصادياً



أن الآثار الاجتماعية للرشوة لا حصر لها، لعل أخطرها أنها تقلب موازين البنية الاجتماعية باعتلاء المنحرفين مواقع لا يستحقونها في البنيان الاجتماعي، ويتراجع الملتزمون بالأنظمة والقوانين في قائمة البنية الاجتماعية، فعندما يصبح المال معيار القيمة الاجتماعية عند بعض الأفراد بغض النظر عن مصدره فإن الامر يؤدي إلي اهتزاز كل القيم وتفشي ظواهر الفساد بكل انواعه وعزوف الأفراد عن أداء واجباتهم وأنشطتهم المشروعة، اذ ان الرشوة تطمس الحق ، وتحجب العدل ، وتكون سببا في ضياع الحقوق وإعطاء من لا يستحق ما ليس له ، كما تساعد على إخفاء الجرائم ، وتستتر القبائح ، وتقلب الوقائع، كقوله تعالى { وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ }

[البقرة: 42]

وعن طريقها قد يتقدم غير الكفء على الكفء ، وترفع الخامل وتخفض المجد ، لذلك ينبغي أن يوظف الأصالح والأكفأ في المكان المناسب بعيدا عن المحسوبية والمحاصصة الطائفية والحزبية وقد قال سبحانه وتعالى عن ذلك (إن خير من استأجرت القوي الأمين) القصص: ٢٦ ، وتنفع الغني القادر وتضر الفقير المحتاج وقد تجلب لبلاد المسلمين المواد الفاسدة والمخدرة والسموم والمحرّمات وتتيح التّجسس ويحل الغش محل الإخلاص ، والخيانة محل الأمانة (وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السَّخْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ) المائدة: ٦٢، فحينما يشعرون الفساد ويقوى، وتتمكن الرشوة، فإنها تصير قانونا فوق القانون، وسلطة فوق السلطة، بل تتحول إلي ثقافة عامة - كما ذكر بعض علماء

الرشوة للمسؤولين والموظفين والقضاة، حتى ولو كانت بقصد الوصول إلى حق ، لأن ذلك من شأنه تعويد المسؤولين ومن في حكمهم على هذه العادة السيئة حتى تصبح عرفاً، وهذا للأسف هو واقع المسلمين اليوم ، فإنه أفضل للمسلم أن يتأخر قضاء حاجته الدنيوية أو حتى ضياعها، عن أن يكون راشياً ملعوناً عند الله، واللعن يعني الطرد من رحمة الله ، كما أن الراشي يظلم نفسه لأنه يدفع الرشوة جبناً وضعفاً ويعرض نفسه لغضب الله وانتقامه.

وعن ظاهرة الرشوة وأبعادها الاجتماعية والجنائية والأخلاقية يرى بعض علماء الاجتماع ان الفساد المالي والاداري ظاهرة عالمية، فلا يوجد أي مجتمع من المجتمعات، سواء في الدول المتقدمة او المتخلفة يمكن ان تستثنى من هذه الظاهرة، بجانب انتشار المحسوبية واستغلال النفوذ والوساطة، ويعرف الفساد المالي والاداري على انه إساءة استغلال السلطة المرتبطة بمنصب معين، سواء كان شغل هذا المنصب عن طريق التعيين أو عن طريق الانتخاب، ويتم استغلاله بهدف تحقيق مصالح شخصية على حساب المصالح العامة، ومن الصعب أن نتخيل أن تختفي الظاهرة تماما وأن يوجد مجتمع نقي ١٠٠٪ أو مجتمع فاضل بالكامل ، وحتى الحكومات أصبحت متورطة في الرشوة، حيث يترتب بعض رؤساء الدول والوزراء وكبار رجال البيروقراطية من وظائفهم، ويتقاضون عمولات على الصفقات التي تبرمها بلادهم ، وفي كتابه (عمالة الرشوة) ذكر جورج مودي ستيورات الرئيس السابق لمجلس إدارة شركة بروكر الزراعية البريطانية أن الفساد أصبح ظاهرة عالمية، وأنه يؤثر بصفة رئيسية على التعاملات بين الدول الصناعية والدول النامية، وأشار إلى أن الرشوة تمثل عادة نسبة

الاجتماع - فلا تتم معاملة إلا بها، ولا تعقد صفقة صغيرة أو كبيرة إلا والنسبة معلومة، والهدية محفوظة، والكوميشتن محسوب، وكل الأطراف تعرف ما لها وما عليها !بل تتحول الرشوة إلي ممارسة طبيعية يعيشها حتى الموطن النظيف الذي يكره الفساد، ويمقت الانحراف، حين يضطر إلى تخلص معاملاته بهذه الطريقة، راضياً أو مكرهاً، فالأدراج مفتوحة، ولغة الرشوة مفهومة، والنسب محددة، والوسطاء موجودون، ولا نبالغ اذا قلنا ان الرشوة أصبحت ثقافة أو نمط حياتي عام مقبول لدى معظم الناس باختلاف ثقافتهم ومعتقداتهم واديانهم ، وكيف استقرت داخل المجتمعات ولماذا وكيف ينظر إليها أهل الفكر، فلو تخيلت ان الرشوة قد سادت في مجتمع حتى وصلت إلى قطاع الصحة وإنتاج الدواء، فكيف ستكون أحوال الناس الصحية حين يستعملون ادوية رديئة أجيح استعمالها عن طريق الرشوة؟ ثم تخيل أنك تسير على جسر من الجسور التي بها عيوب جسيمة تجعل منها خطراً على أرواح الناس وممتلكاتهم، وقد حصل المكاوّل على شهادات إتمام العمل والبناء عن طريق الرشوة، كم سيترتب على انهيار هذا الجسر من خسائر في الأرواح والأموال؟ وقس على ذلك جميع المجالات: لهذا كانت الرشوة إهداراً للأموال وتعرضاً للأنفس للخطر.

وقد حذر نبي الرحمة من هذا السلوك المنحرف بقوله (لعن الله الراشي والمرتشى والرائش) فالراشي: هو الشخص الذي يرشي المسؤولين والوجهاء ليحصل على حق ليس له، ويصرف حقاً استحققه صاحبه، فمن دفع رشوة لمسؤول أو لوالي أمر من ولاة المسلمين، فهو ملعون، ومن قبلها فهو ملعون المرتشى، والرائش الذي سار بينهما في الوساطة فهو ملعون ، وعلى الأفراد تجنب دفع



١٠ إلى ٢٠٪ من إجمالي قيمة الصفقة، وتدفع إلى الوزراء والمسؤولين، وتضاف على الأقل جزئياً إلى الحصة الكلية، وقد يتم جمع أرباح طائلة من رشاوى تصل إلى ٢٠ مليون دولار عن صفقة واحدة، إذ يقدر مودي أنه في صفقات الأسلحة تصل الرشاوى إلى حوالي ٣ بلايين دولار سنوياً، واستشهد بتقرير حديث يفيد أن ما يزيد على ٢٠ بليون دولار أودعت في المصارف السويسرية لحساب الحكام الأفارقة وحدهم.

أن من صفات الشخص الذي يتقاضى الرشوة انعدام الضمير وفساد الذمة، وتدهور الأخلاق وهو يؤثر في التضامن الاجتماعي داخل المجتمع، لأن التضامن يقوم على الحب والتضحية، أما هذا الموظف المرتشي فيطعن التضامن في الصميم، فهو مجرم يتخفي وراء وظيفته، وهو في صميم نفسه مجرم لا نستبعد أن يرتكب جريمة أخرى لقوله تعالى ﴿لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَنْبِيَاءُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَآكُلِهِمُ السُّخْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ [المائدة/٦٣]. أن الرشوة سلوك اجتماعي منحرف لا أخلاقي، محرم بجميع الأديان والكتب السماوية، مجرم في القانون، وإذا كانت الرشوة (في شقها القانوني) تعرف على أنها استيلاء موظف عام على مبالغ من أجل القيام بمهام وظيفته فإن التعريف يتسع من الناحية الاجتماعية ليعطي تأثيراً ضاراً بالمجتمع كله، لأن هذا الإنسان كموظف عام عين بمرتبة محدده سلفاً مقابل أن يعمل على خدمة المواطنين، وباستيلائه على هذا المال يكون قد أدخل بالثقة التي وضعها الناس فيه، أو أوثمن على مصالحهم، وبدلاً من أن يؤدي أمانته استغلها لتحقيق مصالح شخصية ضيقة، وهو هنا يكون كـ(البلطجي)، يفرض طلباته بالقوة، وكل ما في الأمر أن (البلطجي) يعمل في الشارع، أما هذا الموظف فيعمل من خلال مكتبه، وهو ما يجعل الناس تفقد ثقتها في كل المصالح الحكومية، الآية: ١٨٨ من سورة البقرة

{ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقاً مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ } أي : لا تدلوا بأموالكم إلى الحاكم ، أي لا تصنعوهم بها ولا ترشؤهم ليقطعوا لكم حقاً لغيركم وأنتم تعلمون أنه لا يحل لكم، وقال النبي صلى الله عليه واله وسلم (من استعملناه على عمل فرزقناه رزقاً (أي منحناه راتباً) فما أخذه بعد ذلك فهو غلول)، أي خيانة، فقبول ولاة الأمر الرشوة كمقابل للتعيين في الوظائف العامة أو المناصب، هو خيانة لله ورسوله لما فيه من توسيد الأمر إلى غير أهله وقبول أموال حرمها الله تعالى، وعن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال: الرشأ في الحكم: هو الكفر بالله، وسئل الإمام الصادق عليه السلام عن السحت، فقال : الرشأ في الحكم لأن من يدفع الرشوة فقصد أن يكسب شيء عن طريق الباطل وشرعاً أنه يعين على الإثم ، وفي هذا أيضاً يقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه (من ولي من أمر المسلمين شيئاً فولى رجلاً لمودة أو قرابة بينهما فقد خان الله ورسوله والمسلمين).

والكتاب المقدس مليء بالآيات التي تحرم وتقف بال ضد من الرشوة ، ومن تلك الآيات المقدسة منها الخروج - الأصحاح الثالث والعشرون ((٨ وَلَا تَأْخُذْ رِشْوَةً، لَّأَنَّ الرِّشْوَةَ تَعْمِي الْمُبْصِرِينَ، وَتَعْوِجُ كَلَامَ الْأَبْرَارِ)) و اشعياء الأصحاح الخامس ((٢٣) وَيَلْزَمُ الَّذِينَ يَبْرِرُونَ الشَّرَّ لِأَجْلِ رِشْوَةٍ، وَيَحْرَمُونَ الْبَرَّاءَةَ حَقَّه)) والثنية - الأصحاح السادس عشر ((١٩ لَا تَحْرِفَ الْقَضَاءَ، وَلَا تَنْظُرَ إِلَى الْوُجُوهِ، وَلَا تَأْخُذْ رِشْوَةً لَّأَنَّ الرِّشْوَةَ تَعْمِي أَغْيَانَ الْحُكَمَاءِ وَتَعْوِجُ كَلَامَ الصِّدِّيقِينَ)) و (ثنية ٢٧: ٢٥) (ملعون من يأخذ رشوة) وهذه من ضمن اللعنات التي أوصى بها الله موسى (ع) ويرى البعض أن من أهم أسباب تفشي ظاهرة الرشوة في المجتمع تعود إلى :

١. ضعف الوازع الديني والاخلاقي لدى الأشخاص

المتعاملين بهذا السلوك.

٢. انتشار بعض المفاهيم المغلوطة التي تبرر مثل هذه الممارسات المحرمة.

٣. الرضوخ لضغط فتنة المال والسلطة.

٤. بعض الناس لا يهتم إلا بما تحقق له مصلحته الشخصية بغض النظر عن الحكم الشرعي أو عن الضرر للغير.

٥. قد يكون انخفاض المستوى المعيشي وتردي الأحوال الاقتصادية للبعض دافعا لقبول الرشوة والتعامل بها.

أما أهم الأمور التي يمكن من خلالها معالجة ظاهرة الرشوة أو الحد منها فتتلخص بالآتي :

١ / العمل على اشاعة ثقافة تحريم وتجريم الرشوة وعلى جميع الأصعدة (الدينية، الاعلامية، الجامعات والمدارس، الدوائر الرسمية، منظمات المجتمع المدني) واعتبار هذه الظاهرة من الأمور التي لاتقل اهمية عن ظاهرة الارهاب.

٢ / اصدار التشريعات الرادعة لاركان الرشوة الثلاث (الراشي والمرتشي والرائش) بحيث تتضمن عقوبات رادعة وعلى حد سواء، و تفعيل قوانين ديوان الرقابة المالية وهيئة النزاهة والمفتشين العموميين .

٣ / اشاعة روح الديمقراطية والعمل على وضع الشخص المناسب في المكان المناسب .

٤ / توفير الخدمات بكل يسر وسهولة من خلال زيادة منافذ تقديم الخدمة والعاملين عليها لقطع الطريق امام ضعف النفوس من استغلال تعقيدات روتين المراجعات للدوائر للآخرين.

٥ / العمل على اشاعة ثقافة الشفافية في عمل الدوائر الحكومية لكي يكون المواطن على اطلاع كامل بما يحدث داخل أروقة المؤسسات الحكومية ولكي يكون على دراية كافية لسلسلة المراجعة.

● الدكتور عبد الكريم خلف



لقاء مع فنان

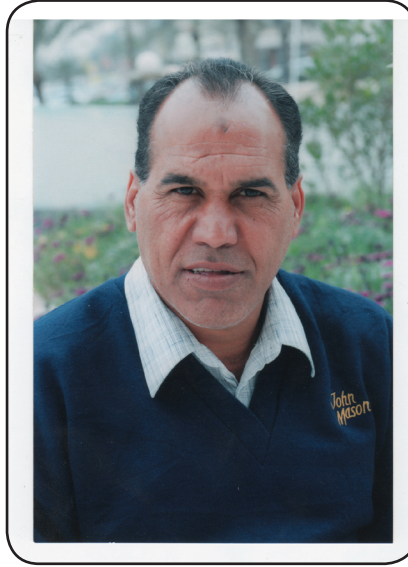
حسين جوير علي

تتلمذت على يد كبار المسرح العراقي

وأنكر منها ، مسرحية (أرض السلام) للمركز الثقافي الفرنسي (عام ٢٠٠٧)، كما شاركت في العديد من إلقاء المحاضرات في مراكز الشباب وعضو مشاهدة العروض المسرحية المشاركة في المهرجانات، التي أقيمت في مدينة الصدر بعد سقوط النظام.

س / آخر إعمالك المسرحية ؟

ج / عرضت علي إخراج مسرحية لمؤسسة الشهداء وهي مسرحية (آخر أساطير الحب)، من قبل الفنان والصدّيق (عبد الجليل الخفاجي)، وهو فنان ذو حسن رهف في الأداء والتلوين المسرحي ويمتلك طاقة مسرحية وجهد منظم لو أتاحت له الفرصة انه يأخذ مساهمة مسرحية جيدة.



تتلمذ على يد كبار المسرح في العراق، وتوقعوا له مستقبل حافل بالإعمال الناجحة، أجتهد وثابر وحصل على جوائز عديدة ولكنه بقي الإنسان المتواضع البسيط لأنه يقول (عليك أن تكون إنساناً قبل أن تكون فناناً)، أنه المخرج المبدع (حسين جوير علي)، كان معه هذا اللقاء.

الاختصاص : أخرج مسرحي / بكالوريوس كلية الفنون الجميلة / عضو الفرقة الفرقة القومية دائرة السينما والمسرح.

س / أهم الإعمال التي أخرجتها للشباب / مدينة الصدر ؟

ج / مسرحية (حمى الإنسان) عام ١٩٨٤ وقد فازت بجائزة أفضل مخرج ومسرحية (الحلم الثالث) عام ١٩٨٧ وفازت بجائزة أفضل عرض في مهرجان الشباب أما أهم الإعمال في منتدى المسرح التابع لدائرة السينما والمسرح، مسرحية (جدار من زجاج ١٩٨٨)، ومسرحية (الذي لا يأتي ١٩٨٩)، ومسرحية (القطط ١٩٩٥)، والمشاركة في مهرجان المسرح العربي الثاني (عام ١٩٩٤)، بمسرحية (عطيل والخيل والبارود)، وقد نافست هذه المسرحية العروض العربية المشاركين في المهرجان .

س / ما هي الإعمال التي أخرجتها للفرقة

القومية للممثل ؟

ج / مسرحية (العين الثالثة) تأليف وإخراجي، وقد نالت جائزة تاج المهرجان في مهرجان حقوق الإنسان في السليمانية وشارك في المهرجان عروض أجنبية من اليابان وبولندا وتركيا (عام ٢٠٠٥)، ومسرحية (تماس عام ٢٠٠٤)، وكانت افتتاح مهرجان المسرح الفقير في العراق ومسرحية (الجهة المقابلة) تأليف الشاعر علي الربيعي، وقد نالت أفضل عرض مسرحي لمهرجان (المونودراما) الفنان الراحل (جعفر السعدي عام ٢٠٠٦).

س / أهم إعمالك لمسرح الطفل التابع لدائرة السينما والمسرح ؟

ج / قدمت عدة مسرحيات اذكر منها، مسرحية (المعلم الطيب)، لمنظمة حقوق الإنسان (عام ٢٠٠٣)، ومسرحية (الحمامة الوديع)، في مهرجان مسرح الطفل (عام ٢٠٠٥)، ومسرحيو (الاتحاد قوة)، في مهرجان الطفل الخامس وقد نالت هذه المسرحية على أربع جوائز

س / ما هي أهم الإعمال خارج دائرة السينما والمسرح ؟

ج / أخرجت عدة إعمال خارج الدائرة

وهناك من يكتب الكلمة الواعية والمثقفة إلا وهو (جميل حسين جوده)، هذا الكاتب الذي يمتلك خزين ثقافي وكلمة واعية ومدروسة، وعرضنا المسرحية ولاقت نجاح كبير والحمد لله. وإننا الآن نعمل لإخراج مسرحية (إقليم المقابر) لمؤسسة الشهداء .

كلمة أخيرة

شكري لله سبحانه وتعالى أولاً على الفرصة الذي منحني إياها بأن أخدم ذوي الشهداء وأظهر مظلومية من خلال الإعمال المسرحية هذه الشريحة المظلومة التي حاربت أكبر دكتاتور عرفه التاريخ وأتقدم بالشكر الجزيل إلى رئيس المؤسسة (الدكتور خلف عبد الصمد خلف) (والمشرف العام على قسم الإعلام والعلاقات العامة الأستاذ أيوب قاسم كاظم)، لمعاونتته معنا من أجل أظهار بطولات الشهداء، وأتقدم بالشكر الجزيل لكل العاملين في مجلة الخالدون، وأتمنى لهم الموفقية والتقدم من أجل العراق الجديد .

■ حاوره / عبد الجليل الخفاجي

الشهيد عبد عبد السادة وادي الساعدي

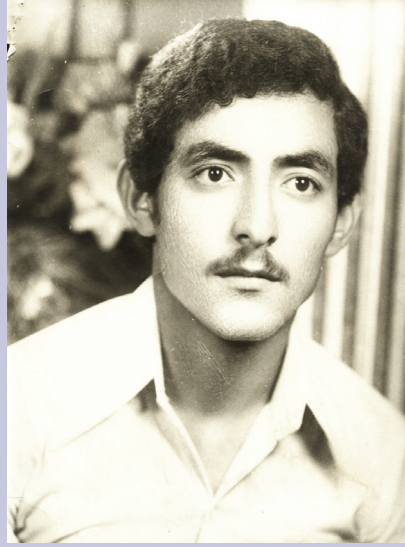
عندما اشتدت الهجمة على
الإسلاميين وعلى مريدي اهل البيت على
وجه الخصوص من قبل المقبور صدام
واعوانه قبيل وبعد استشهاد السيد محمد
باقر الصدر (رضوان الله عليه) جاء جدي
كريم ابو محسن (رحمه الله) من العمارة الى
بغداد من اجل نصيحة الشهيد السعيد بان
ينتمي شكليا الى البعث المشؤم لتفادي
اعتقاله واعدامه حيث ان العقيدة راسخة
ولكنه رفض رفضا شديدا وقال (مستحيل
) ولا يمكن ان اضع يدي بايديهم مهما كان
، صيحة لازلت اسمعها ترن في اذني الى
الان رغم اني كنت صغير وقتها .

في يوم ٢٠ / ١٢ / ١٩٨٠ تأخر
حبيبي الشهيد عبد عبد السادة من المجي
الى بيتهم حتى الليل ولكنه لم ياتي ، لقد
كانت ساعات كئيبة حتى اصبح الصباح
وذهبنا الى مكان عمله فقالوا لنا ان سيارة
تابعة للامن اخذته يوم امس من باب
السايلو وقبل مباشرته للدوام ، ومن ذلك
الوقت لم نسمع خبرا منه حتى جاء الشهر
الاول من عام ١٩٨٤ ليأتي لنا ازام النظام
البائد واخبرونا بانه اعدم بتهمة الانتماء
لحزب الدعوة الاسلامية ولم تسلم جثته
لنا ولم يسمح لنا باقامة مجلس الفاتحة
على روحه الطاهرة ولم نعثر على علامة او
قبر له بعد سقوط الطواغيت في التاسع من
نيسان المبارك عام ٢٠٠٣ .

انا اشهد بان اخي الشهيد
السعيد رغم غيابه كان لنا قدوة حسنة
ومنارا ومرشدا وموجها وكأن روحه بيننا
وهي التي تلهمننا الصواب واجتناب الخطا
ومعاداة البعث واتباع المراجع الاعلام بل
كانت روحه وسيرته هي التي تحث على
الثقافة والتعلم وتحث على تصحيح المسار
اذا حدث اي انحراف وبذلك فقد ثبت لنا
ان الشهداء احياء يرزقون يحملون راية
التوحيد ويحملون راية الحق وهم كواكب
منيرة تأبى الافول رغم انوف الطغاة .

نم قرير العين يا اخي الحبيب
فقبرك في قلوبنا ، وذكرك على لساننا ،
وصورتك اجمل صورة في عيوننا واهلك
كلهم بخير وقد قرت عيونهم باعدام راس
الكفر ويزيد العصر صدام ، وان دين
الله قد انتشر ، وذكر الرسول واله قد علا
كل الاصوات ، واصحابكم الدعاة الان في
الصدارة.

أخ الشهيد عمار الساعدي



دراسته المتوسطة والثانوية ليكمل بعدها
دراسة معهد التكنولوجيا قسم الإلكترونيك
حيث تخرج عام ١٩٧٨ ليعمل بعدها في
سايلو التاجي شمال بغداد .

كان اخي وأستاذي الشهيد
صاحب السيرة العطرة مواظبا على الصلاة
في جامع (اهل البيت عليهم السلام) في
مدينة الشعلة قطاع ١٤ ، وقد كان رضوان
الله عليه ذا منطق جيد وثقافة اسلامية
عالية وخلق رفيع امتاز به عن غيره من
الشباب ، حيث كان يثير الانتباه في
مجالسنا التي كان يحضرها .

ونتيجة لاهتماماته الدينية
تكونت لديه مكتبة جيدة من اهمات
الكتب ومن الكتيبات الصغيرة التوجيهية
والثقافية والتعليمية التي توجه الشباب
الى الفكر الديني الصحيح (ولكنها أحرقت
وصودر قسم منها ودفن بعضها بعد
اعتقاله).

ولما كان صاحب هذه السيرة
يسير على نهج الرسول الاكرم واهل بيته
الميامين فانه لابد ان يتعارض وبالغطرة مع
حزب البعث الكافر وثقافته العقلية الكريهة
وبالتالي فانه (رحمه الله) يمتك السلطة
الحاكمة في العراق خلال السبعينيات
والثمانينيات وانه لم يضع يده بايديهم ابدا
حتى ولوشكليا وكان يعلن ذلك ولا يخشى
احدا، وقد كان ينصحني دائما بان لا انضم
الى منظمة (الطلائع) التي كان حزب
البعث العفلق يتخذها لكسب الصغار اليه
ويعلمهم البعد عن الدين.

ولد الشهيد السعيد (

عبد عبد السادة وادي

الساعدي) عام 1958

في أحد الأرياف التابعة

لقضاء الكحلاء من

محافظة ميسان ، حيث

الريف الذي تتكون

منازلة من القصب

والبردي فقط وحيث

السكن على جرف الشط

المتفرع من شط الكحلاء

والهواء النقي والحياة

الطيبة والنفوس الكريمة

المعطرة بعطر حقول

الشلب (العنبر) المحاذية

للهور الذي يمتد على

مساحات شاسعة حيث

من الهور نأخذ القصب

والبردي الذي نصنع

منه الحصران ونبني

به بيوتنا ومضاييفا

ومدارسنا الجميلة .

بدأ الشهيد السعيد (عبد
الساعدي) حياته الدراسية في هذه
المنطقة الريفية التي تسمى (الجتف) ثم
انتقل الى بغداد مع أهله وبالتحديد الى
مدينة الشعلة في الستينيات وهناك اكمل

تكريات وشواخص

الشورجة قلب بغداد التجاري



اتفق الجميع على اهميتهاواختلف الباحثون في اصل تسميتها
تأسست بغداد (عام 145 هجرية) على يد الخليفة أبو جعفر المنصور وذلك في جانب الكرخ
واسماها (بالمدينة المدورة) وذلك لشكلها الدائري ، وحينما امر المنصور ولده المهدي بانشاء الرصافه
في الجانب الشرقي لنهر دجله حيث بدا الاخير بانشاء مستوطنة صغيرة تضم قصرا له وبيوت
للجنود والموظفين وعوائلهم بعد ان كان هذا المكان غير مسكون سابقا باستثناء الحقول والبساتين
المتفرقة

المؤسسات الثقافية المهمة على أرضه الواسعة مثل (دار الريحانيين) وهي دار ثقافية أنشأها آخر خلفاء بني العباس (المستعصم بالله) قبل سقوط بغداد بقليل (عام ٦٥٦ هجرية) الموافق (١٢٥٨ ميلادية) ويقع في هذه المنطقة خان يسمى ب(خان جنبي) وقد ذكر ابن الجوزي في كتابه (المنتظم) الجزء الثالث ١٠٠٠ ان حريقا شب في

حاجة ماسة لانشاء اسواق في هذه المنطقة وفعلا تم انشاء سوق اشتهر بتخصص باعته بتجارة المواد العطرية عرف هذا السوق ب(سوق الريحانيين) ونظرا لاهميته فقد تحول الى مركز تجاري نشيط جلب انظار التجار والباعة اليه على حد سواء ولكون هذا السوق يقع في مكان يمثل مركز الرصافة حيث شهد انشاء بعض

حيث تم بناء قصر الثريا والقصر الحسني اضافة الى دور وقصور اخرى وبمرور الوقت تحولت هذه المنطقة الى احياء سكنية لاحقا مثل درب الملاحين (ابو سيفين حاليا) ودرب الخبازين (العاقولية الملاصقة لساحة الرصافي حاليا) والمختاره (قنبر علي، والمأمونية الدهانة والصدرية وعكد الأكراد) حيث كانت هناك

تحت الأرض وكان الماء عذبا ولذلك سمي (الشور كاه) أي الأقل ملوحة حسب اللغة التركية السائدة في بغداد تلك الحقبة.

وفي منطقة (حمام العليل) بمحافظة نينوى توجد محلة يكثر فيها الملح تسمى (شورجة) وكذلك سوق يسمى شورجة في كركوك... ويقول شيخ بغداد العلامة المرحوم (حسين علي محفوظ) (بان هناك سوق للملح في صنعاء عاصمة اليمن يسمى شورجة) وذكر الرحالة التركي عام (١٦٥٢) عدد من محلات بغداد في ذلك الوقت بينها محلة الشورجة.

وتعتبر هذه السوق حاليا هي السوق الرئيسية التي تجهز بغداد والمحافظات بما تحتاج اليه من شتى أنواع السلع والبضائع... ومن أشهر التجار قبل قرن من الزمان ال عطار وال الهادي وال حمرة وال شطب وال الشماع والحاج ناجي الكفيسي وكذلك الحاج مهدي الراوي (وكيل شخاط أبو النجمة).

وفي عقد التسعينيات) وبسبب الحصار الذي فرضه المجتمع الدولي ضد نظام الطاغية الارعن بسبب السياسات الحمقاء والحروب المجانية والعبثية للنظام المهزوم فقد تعرض التجار الى هجمة بربرية ووحشية من قبل جلاوزة الطاغية صدام ادت الى استشهاده العديد منهم وبحجج واهية وبدم بارد ليضاف التجار الوطنيين الى قافلة شهداء العراق الإبطل الذين روت دماهم الزكية الغالية تراب الوطن العزيز وقيل قديما ان من المحال دوام الحال فان حال الطغاة وليهم الاسود قد ولى الى حيث لا رجعة وهامهم عوائل الشهداء ينعمون بالتكريم والعناية والتعويض عن أيام الخوف والرعب والحرمان تحت ظل خيمتهم الكبيرة (مؤسسة الشهداء).

(مشور) والمقطع الثاني (جاء أو كاه) فتعني (المحل أو المكان) وبهذا يعني اسم (شورجة) مكان الملح أو محل الملح وذلك في اشارة إلى حمام ماؤه مالح تم انشائه قريبا من هذا الموقع ولا تزال حتى يومنا هذا توجد محلة بغدادية تسمى (حمام المالح) لا تبعد سوى خطوات قليلة عن سوق الشورجة!!! وبمرور الوقت تداخلت التسميات فاطلق اسم الشورجة على منطقة (سوق العطارين) وما جاورها.

اما الرواية الثانية في هذا البحث فتعود الى (الأستاذ سالم الالوسي) حيث ذكر في ندوة تلفزيونية من على شاشة تلفزيون بغداد (عام ١٩٦٣) عند رده على سؤال من احد المشاهدين حول الاسم التاريخي للشورجة فأجاب قائلا :

انه توجد محلات قديما قريبة من سوق العطارين وكان عمل هذه المحلات عصر مادة السمسم فيستخرج منها مادة (السيرج) ثم تحول اسم السيرج الى الشيرج ثم الى الشورجة .

إما المرحوم (مصطفى جواد) الباحث المعروف وصاحب برنامج (قل ولا تقل) فيقول ان المنطقة التي تسمى حاليا ب (الشورجة) كانت أيام الفترة المظلمة وهي الفترة التي سبقت الدولة العثمانية من (١٥٣٩ الى عام ١٩١٧) كانت عبارة عن مستنقع مياهه المالحه ويسمى (شوركاه).

اما المرحوم عبود الشالجي له رأي اخر وهو لا يبتعد كثيرا عن المستنقع المالح او الحمام المالح اللذين جاء ذكرهما في البحث فيقول في كتابه (موسوعة الكنايات العامة) ٢٠٠٠ انه كان في هذه المنطقة حمام ماؤه مالحا قريبا من سوق العطارين وقد ضاقوا ذرعا من ملوحته فقرروا بناء حمام جديد يستقي ماؤه من نهر دجلة مباشرة الى سوق الغزل وجامع الخلفاء بواسطة قناة

(سوق الريحانيين وسوق عبدون) وكان حريقا كبيرا مشهودا .

ومن المنشآت الملفتة للنظر في اطراف (سوق الريحانيين) لنفق الكبير الموجود تحت الارض من قصر التاج مكان إقامة الخليفة العباسي على نهر دجلة ويصل الى جامع الخلفاء ليكون ممرا سريا يحجب الخليفة عن عامة الناس أثناء خروجه للصلاة (ايام الجمع والعيدين) وبالرغم من جمالية تسمية الريحانيين وشاعريتها الا انه بعد سقوط الدولة العباسية على يد (هولاكو عام ١٢٥٨) ميلادية وتحديدا في الفترة المظلمة فقد تغير اسم هذا السوق إلى (سوق العطارين) أو سوق العطاير حسب لهجة البغداديين وتحول الى سوق لبيع مواد الطعام وكل ما يحتاجه المطبخ البغدادى من (رز وسكر وبهارات) ... اضافة الى المواد التي تدخل في علاج الناس من الأمراض السارية ((الإعشاب الطبية)).

وفي القرن السادس عشر الميلادي اطلق على هذا السوق تسمية لا تخلو من غرابة وهي اسم ال ((الشورجة))، والسبب في ذلك أن بغداد كانت تحكم من قبل اقوام غير عربية (تترية وفارسية وجلائرية وتركمانية وعثمانية)، مما تسبب في ظهور هذه التسمية... وقد اختلف الباحثون في اصل هذه التسمية التي ظهرت الى الوجود قبل حوالي (٤٠٠) سنة حيث يقول العلامة جلال الحنفي البغدادي (توفي عام ٢٠٠٥) عن عمر يناهز (٩٦ عاما) وكذلك الدكتور عماد عبد السلام رؤوف ان كلمة (شورجة) هي كلمة فارسية وعثمانية تتألف من مقطعين (شور) ومعناها الملح وهذا المصطلح يستعمله البناؤون حاليا حيث يشيرون الى الحائط او البناء الذي اصابته الرطوبة الممزوجة بالاملاح بأنه اي (الحائط)



عبد الرضا عبيد العكلي
باحث في التراث البغدادي

search

محرك البحث (الباحث)



هو برنامج حاسوبي مصمم للمساعدة في العثور على مستندات مخزنة على شبكات معلوماتية الشبكة العنكبوتية العالمية (بالإنجليزية : World Wide Web) أو على حاسوب شخصي. بنيت محركات البحث الأولى اعتماداً على التقنيات المستعملة في إدارة المكتبات الكلاسيكية. حيث يتم بناء فهارس للمستندات تشكل قاعدة للبيانات تفيد في البحث عن أي معلومة.

لموافق (بروتوكولات) أو استخدامات أخرى، مثل محرك بحث آر كي لمواقع إف.تي.بي المجهولة (بالإنجليزية: anonymous FTP) ومحرك بحث يرونيكا لبروتوكول جوفر.

وستأتي بعض محركات البحث الأخرى منها إيه ناين.كوم (com.a9) (أمازون.كوم)، آسك.ي.ي. (Ask Jeeves/Teoma)، جيجابلاست، سنا (بالإنجليزية: Snap)، والهالو (بالإنجليزية: Walhello)، كازان (بالإنجليزية: Kazazz)، ووايسن (بالإنجليزية: WiseNut). وبعض آخر محركات البحث، والتي تبحث فقط أنواعاً محددة من المحتوى هي لازو (Plazoo) (لمردود الخلاصات RSS)، وجوHook (ملفات ي.دي إف PDF بشكل رئيسي). ومن أشهر المحركات أيضاً: Yooxi و ThroughSearch.

أشهر محركات البحث جوجل (بالإنجليزية: Google).

ياهو (بالإنجليزية: Yahoo!)

التافيسا (بالإنجليزية: AltaVista)

إم.إس.إن (إن ميكروسوفت (بالإنجليزية: Msn)

بينج (بالإنجليزية: Bing)

لايف سيرش (بالإنجليزية: LiveSearch)

كيف تعمل محركات البحث

تعمل محركات البحث عن طريق تخزين المعلومات عن عدد كبير من صفحات الويب، والتي تستعيدها من الشبكة العالمية وورلد وايد وب نفسها. تستعاد هذه الصفحات بواسطة زاحف وب (يعرف أحياناً أيضاً بـ 'عنكبوت') - وهو مستعرض ويب آلي يتبع كل رابط يراه. بعد ذلك يجري تحليل كل صفحة لتحديد كيف ينبغي فهرستها (على سبيل المثال، تستخلص الكلمات من العناوين، رؤوس الموضوعات، أو حقول خاصة تعرف بـ ميتا تاجن). تخزن البيانات عن صفحات الويب

(بالإنجليزية: Aliweb) محرك بحث آخر مبكر جداً وقد ظهر في ١٩٩٣ ويعمل حتى اليوم. وأول محرك بحث قائم على الزاحف العنكبوتي للنصوص الكاملة كان ويكراولر (بالإنجليزية: WebCrawler)، والذي خرج للوجود في ١٩٩٤. وعلى عكس سابقه، فقد ترك المستخدم يبحثون عن أي كلمة على أي صفحة ويب، وهو ما صار القاعدة لكل محركات البحث الكبرى منذ ذلك الوقت. كان هو أيضاً الأول في معرفة الجمهور به على نطاق واسع. في ١٩٩٤ كذلك جاء لايكوس (بالإنجليزية: Lycos) (الذي بدأ في جامعة كارنيجي ميلون (بالإنجليزية: Carnegie Mellon University)) وصار مشروعاً تجارياً كبيراً.

بعد ذلك بقليل، ظهر العديد من محركات البحث وتزاحمت على الشعبية. وكان من ضمنها إكسايت (بالإنجليزية: Excite)، إنفوسيك (بالإنجليزية: Infoseek)، وإنكومي (بالإنجليزية: Inktomi)، ونورثرن لايت (بالإنجليزية: Northern Light)، والتافيسا (بالإنجليزية: Alta Vista). وفي بعض الحالات تنافست مع الأدلة ذات الشعبية مثل ياهو! (بالإنجليزية: Yahoo!). فيما بعد، أدمجت الأدلة أو أضافت إليها تقنية محرك البحث من أجل أداء أكبر للوظائف.

عرفت محركات البحث أيضاً بكونها بعض المع النجوم في نوبة الاستثمار في الإنترنت التي وقعت في أواخر التسعينيات. دخلت عدة شركات السوق في مشهد كبير، مسجلة مكاسب قياسية خلال طرح أسهمها العام الافتتاحي. وقد سحب البعض محركاتهم البحثية العامة، وهم يسوقون نسخاً للشركات فقط، مثل نورثرن لايت التي كانت من ٨ إلى ٩ محركات بحث المبكرة بعد أن جاء لايكوس (بالإنجليزية: Lycos).

قبل مجيء الإنترنت، كانت هناك بواحيث

يسمح محرك البحث للمستخدم أن يطلب المحتوى الذي يقابل معايير محددة (والقاعدة فيها تلك التي تحتوي على كلمة أو عبارة ما) ويستدعي قائمة بالمراجع توافق تلك المعايير. تستخدم محركات البحث مؤشرات/فهارس/مسارات منتظمة التحديث لتشتغل بسرعة وفعالية.

تعرض النتائج على شكل قائمة بعناوين المستندات التي توافق الطلب. يرفق بالعناوين في الغالب مختصر عن المستند المشار إليه أو مقتطف منه للدلالة على موافقته للبحث. عناصر قائمة البحث ترتب على حسب معايير خاصة (قد تختلف من محرك لآخر) من أهمها مدى موافقة كل عنصر للطلب.

عند الحديث عن محركات البحث فغالبا ما يقصد محركات البحث على شبكة الإنترنت ومحركات الويب بالخصوص. محركات البحث في الويب تبحث عن المعلومات على الشبكة العنكبوتية العالمية، ومنها يستعمل على نطاق ضيق يشمل البحث داخل الشبكات المحلية للمؤسسات أي إنترانت (بالإنجليزية: Intranet). أما محركات البحث الشخصية فتبحث في الحواسيب الشخصية الفردية.

بعض محركات البحث أيضاً تحفر في البيانات المتاحة على المجموعات الإخبارية، وقواعد البيانات الضخمة، أو أدلة مواقع الوب مثل دموز دوت أورج. تشتغل محركات البحث عن طريق الخوارزميات، على عكس أدلة المواقع، والتي يقوم عليها محررون بشر.

تاريخ محرك البحث

أول محرك بحث كان واندكس (بالإنجليزية: Wandex)، وهو فهرس جمعه متجول ويب وهو زاحف عنكبوتي (بالإنجليزية: web crawler) طورته ماثيو جراي في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا MIT في ١٩٩٣. ويعد أليوب

محركات البحث على الشبكة الإنترنت يمكننا القول بأن الشبكة ومواقعها لن تكون ذات فائدة كبيرة بالنسبة لنا لو لم تكن محركات البحث على إنترنت موجودة. في البدء كانت محركات البحث عبارة عن أدلاء تقوم بفهرسة مواقع الإنترنت الجديدة. وقد كان ذلك فعلا عندما كان حجم إنترنت يقدر بملايين الصفحات. ثم تطورت إنترنت، وانضم إليها الملايين من مؤسسات الأعمال، والمؤسسات الحكومية، وبلايين الصفحات من أدلة استخدام المنتجات، والمعلومات الخاصة بالمستثمرين، وغير ذلك من المعلومات التي تقوم بتسيير عجلة اقتصاد إنترنت. ومع هذا النمو أصبح من الضروري، بل ومن الحتمي إضافة محرك بحث فعال إلى كافة مواقع إنترنت،



يقوم بفهرسة وتصنيف المعلومات الموجودة ضمن هذه المواقع كي تتمكن من خدمة زوارها بشكل فعال. واليوم، وبعد أن أصبحت محركات البحث جزءا أساسيا في حضارتنا الإلكترونية، فإن هناك العشرات من الشركات العاملة في مجال إنتاج برمجيات، وتقنيات، وأساليب بحث جديدة موجهة نحو إنترنت وإنترنت. وبسبب الدور المتزايد الذي تلعبه التجارة والأعمال الإلكترونية في اقتصاد اليوم، فإن الحافز المادي على الأقل موجود. ولكن رغم النجاح الذي تدعي الشركات المنتجة لتقنيات البحث تحقيقه، فإن المستخدمين لا زالوا يشكون من افتقار محركات البحث إلى الدقة المطلوبة، وتلبية النتائج التي يتم تحصيلها لمتطلبات المستخدمين

مشاكل تقنيات البحث إن مفتاح النجاح في الحصول على نتائج بحث جيدة، تكمن في نوعية الاستفسارات، أو الأسئلة، أو العبارات أو الكلمات المفتاحية التي نقوم بإدخالها في محركات البحث. لكن المشكلة الأساسية هنا تكمن في أن الغالبية العظمى من المستخدمين لا يقومون عادة بإدخال الاستفسارات أو الكلمات المفتاحية الصحيحة، والتي تؤدي إلى الحصول على النتائج المطلوبة، وسنستعرض فيما يلي المشاكل الشائعة في عالم البحث عن المعلومات، والطرق التي يحاول بها الباحثون معالجة هذه المشكلات.

في قاعدة بيانات فهرسية للاستخدام في عمليات البحث طلبا للمعلومات لاحقا. بعض محركات البحث، مثل جوجل، تخزن كل أو بعض الصفحة المصدر (وتشير لها بـ مخبوءة) وبالمثل معلومات عن صفحات الوب، بينما بعضها تخزن كل كلمة من كل صفحة تجدها، مثل التا □ يستأ. هذه الصفحة المخبوءة تمسك بنص البحث الفعلي بما أنه هو الذي تمت فهرسته فعليا، لذا فقد تكون مفيدة جدا عندما يكون محتوى الصفحة الحالية قد جرى تحديثه ولم تعد الفاظ البحث فيه. ربما تعتبر هذه المشكلة شكلا خفيفا من تعفن الروابط، وتريد معالجة جوجل لها من إمكانية الاستخدام بإرضاء توقعات المستخدم بأن ترد الفاظ البحث في صفحات الوب العائدة في الرد. وهو ما يرضي مبدأ مفاجأة أخف من مفاجأة بما أن المستخدم يتوقع بشكل طبيعي الفاظ البحث في النتيجة العائدة له. وهذه الصلة بالبحث تجعل هذه الصفحات المخبوءة مفيدة جدا، حتى أكثر من واقع أنها قد تحتوي على بيانات ربما لم تعد متاحة في موضع آخر.

عندما يتوجه مستخدم لمحرك البحث ويجري عملية بحث طلبا للمعلومات، كما هو سائد بإعطاء كلمات مفتاحية، يفتش المحرك في الفهرس ويقدم قائمة بصفحات الوب الأفضل توافقا تبعا لمعايير، في المعتاد مع ملخص قصير يحتوي على عنوان الوثيقة وأحيانا أجزاء من النص. معظم محركات البحث تدعم استخدام الاصطلاحات البولينية (نسبة للجبر البوليني وهو نوع من المتغيرات المنطقية): AND و OR و NOT لمزيد من تحديد طلب المعلومات. وهناك خدمة وظيفية متقدمة هي البحث بالتقارب، والتي تسمح لك بتحديد المسافة بين الكلمات المفتاحية، باستخدام الفاظ مثل NEAR، NOT FOLLOWED BY، SENTENCE، FAR.

يعتمد مدى فائدة محرك بحث على مدى صلة النتائج التي يرد بها. فبينما قد تكون هناك ملايين صفحات الوب التي تحتوي على كلمة أو عبارة محددة، قد تكون بعض أوثق صلة، أو أروع، أو معتمدة أكثر من غيرها. معظم محركات البحث توظف أساليب لوضع مراتب النتائج لتقدم أفضل النتائج أولا. الكيفية التي يقرر بها محرك بحث أي الصفحات هي الأفضل توافقا، وما النظام الذي يجب أن تظهر به النتائج، تختلف بشكل شاسع من محرك لآخر. الأساليب أيضا تتغير عبر الزمن بتغير استخدام إنترنت وتكنيكات جديدة تتطور. معظم محركات البحث هي مضاربات تجارية يدعمها عائد إعلاني وبالنتيجة، يوظف البعض الممارسة المثيرة للجدل بالسماح للمعلنين بدفع النقود ليرفقا لهم قوائمهم في مراتب نتائج البحث.

الأغلبية الكاسحة من محركات البحث تديرها شركات خاصة تستخدم خوارزميات ملكها وقواعد بيانات مغلقة، وأكثرها رواجاً حالياً هي جوجل وباحث إم إس إن وياهو. توجد تقنية محركات بحث مفتوحة المصدر مثل إتش تي دج، نتش، سينار، إيجوثر وأوب إن تي إس، ولكن ليس هناك خادم بحث وورلد وايد وب مشاع يستخدم هذه التقنية.

جاء تطور محرك بحث الوب من تطور محركات البحث على شبكات الأجهزة والشبكات الداخلية.

عدم طرح الأسئلة الصحيحة

من الحقائق الغريبة التي يؤكد خبراء المعلومات هي أن المستخدمين نادرا ما يقومون بطرح الأسئلة التي تعبر عما يريدونه فعلا. والسبب الرئيس في ذلك هو الافتقار إلى الفهم الصحيح للموضوع قيد البحث، وبالتالي عدم استخدام الكلمات المفتاحية الصحيحة، والتي تؤدي إلى تكوين استعلامات وأسئلة صحيحة. فالمشكلة الأساسية هنا إذا، هي مساعدة المستخدمين على طرح الأسئلة وتكوين الاستعلامات الصحيحة. ومن مظاهر هذه المشكلة أيضا هي صغر حجم الاستعلامات التي يكونها المستخدم عادة للاستفسار عن موضوع معين. فإذا كان مستخدم ما يريد معلومات عن "السفر" مثلا، فإنه يبدأ بإدخال كلمة عامة في محرك البحث، ومن ثم، اعتمادا على النتائج التي يحصل عليها، يقوم بتضييق نطاق بحثه إلى أن يصل إلى ما يريده. والسبب في أن العديد من مستخدمي إنترنت يستعملون هذا الأسلوب يكمن في أنهم لا يعرفون حقا الحجم المهيول للمعلومات الموجودة في قواعد البيانات الخاصة بمحركات البحث، والتي تفوق عادة ما يمكن لأي إنسان التعامل معه.

الموازنة بين الكم والنوع

عند التعامل مع تقنيات البحث فلا بد من الموازنة بين الكم والنوع، أو ما يدعوه الخبراء بالدقة والقدرة على الاسترجاع. وهي علاقة عكسية تماما، فكلما تم تضييق نطاق البحث سعيا عن نتائج أكثر دقة، كلما قل مقدار البيانات الذي يمكن استرجاعه. ولذلك فإن هناك حاجة لوجود محركات بحث تقدم دقة عالية دون التضحية بمقدار النتائج "الدقيقة" التي نسترجعها.

غموض الكلمات

معظم الكلمات تحمل أكثر من معنى، ومعظم محركات البحث المستخدمة اليوم تقوم بمطابقة الكلمات وليس معانيها، ولذلك فإن نتائج عمليات البحث التي نحصل عليها، تحتوي غالبا على الكلمات المفتاحية الصحيحة، ولكنها ذات المعنى الخاطئ. فإذا جربت مثلا أن تبحث عن معنى كلمة "جافا" مثلا، وهي إحدى لغات البرمجة الشائعة الاستخدام، فإنك ستحصل على الكثير من النتائج المتعلقة بالجفاف، أو باسم جزيرة إندونيسية تحمل الاسم نفسه، إضافة إلى معلومات عن لغة البرمجة لأنه يبحث عن البنية الصرفية والشكلية للكلمة وليس المعنى. الأسماء وأنواعها

وماذا عن البحث في الأسماء، أي البحث عن معلومات عن الأشخاص والأماكن، وما إلى ذلك. خصوصا وأن الكتاب يغيرون عادة الطريقة التي يقومون بها بكتابة الأسماء. وإذا ما تحدثنا مثلا عن أسماء الشركات، فإنها تتغير باستمرار نتيجة عملية الاندماج والضم، مما يجعل عملية البحث صعبة. وقد يقول البعض أنه يمكن التغلب على هذه المشكلة نوعا ما باستخدام برمجيات الفهرسة، ولكن المشكلة هي أن المعلومات في عالمنا تتغير باستمرار مما يجعل الفهرسة اليدوية صعبة. وماذا عن الفهرسة الآلية؟ الإجابة هي أنه لا توجد بعد التقنية التي يمكننا القيام بذلك بدقة، بحيث يمكن التمييز مثلا بين مقال كامل عن شخص معين، ومقال آخر يذكر اسم الشخص بشكل عابر

اعداد / أثير رياض كامل



البنك المركزي الإماراتي يحذر من (القلم الصيني)!

وطالب المصرف في تعميم على البنوك بعدم استخدام أقلام العملاء للتوقيع على المعاملات الرسمية والشيكات منعاً لاستخدام هذا النوع من الأقلام، تفادياً لنتائج استخدامه والاستعانة بأقلام من البنك مع اتخاذ التدابير اللازمة لمنع استخدامها.

نبه المصرف المركزي الاماراتي البنوك العامة في الامارات بضرورة أخذ الحيطة من مخاطر أقلام صينية، يطلق عليها سحرية يختفي حبرها من على العقود والشيكات بعد فترة تمتد من ساعة الى أربعة أيام من الكتابة بحسب الامارات اليوم.

سائحة تنقذ طفلة سقطت من الطابق الرابع

الى هذه السيدة لانها كانت ملاكا ارسل من السماء".
واخذ مسعفون جاه نيا الى المستشفى.
وقالت امها "انها سليمة تماما. لا يوجد خدش بجسمها." وقال مكتب مأمور امن مقاطعة اورانج ان مايلىز قالت للمحققين انها تركت طفلتها في رعاية اصدقاء قالوا انهم لم يلاحظوا تسلسل جاه نيا الى الشرفة.

وهرعت بيرد الى الموقع مباشرة تحت الطفلة التي تتدلى وشاهدتها وهي تسقط وترطم بشرفة الدور الثالث في طريقها الى السقوط.
وقالت بيرد (٤٤ عاما) انها التقطت جاه نيا مايلىز ووقفت سقوطها قبل ان تسقط الطفلة من بين ذراعيها وترطم بالارض.
وقالت ام الطفلة هيلينا مايلىز "اشكر الرب في السماء لانقاذ حياة ابنتي. واتوجه بالشكر ايضا

قالت الشرطة ان طفلة صغيرة نجت بعدما سقطت من شرفة في الطابق الرابع عندما التقطت سائحة بريطانية الطفلة ذات الستة عشر شهرا في منطقة حمام السباحة اسفل الشرفة.
وقالت هيلين بيرد من ووركسوب في انجلترا للمحققين انها كانت في حمام السباحة بالفندق في اورلاندو بعد الساعة الحادية عشر مساء بقليل يوم الاربعاء عندما رأت طفلة تتدلى من الشرفة.

إماراتي يطالب بطلان عقد زواج والده

جاء في أعقاب ثلاث طلاقات بين الزوجين، من غير ان تتزوج المرأة برجل آخر".
ووفقاً لتفاصيل الواقعة تزوج الرجل وهو مواطن بامرأة طلقها ثلاث طلاقات قبل ٢٠ عاماً، لكنه قبل شهر عاد وكتب عليها عقد زواج شرعياً صحيحاً، مع أنها لم تتزوج برجل غيره، وهو ما حدا بأحد أبنائه من امرأة أخرى للجوء إلى القضاء مطالباً بالطلاق، حماية لوالده من الوقوع في الخطأ الشرعي.

حددت محكمة رأس الخيمة للأحوال الشخصية الرابع من مايو المقبل موعداً للنطق بالحكم في قضية يطالب فيها شاب ببطلان زواج والده من امرأة طلقها ثلاث مرات من قبل.
ونقلت صحيفة الإمارات اليوم قول وكيل المدعي المحامي عبدالرحمن حنفي الذي ذكر انه "قد تبين من الحثثيات ان عقد زواج الطرفين مخالف للشريعة الإسلامية، لأنه

الشرطة الروسية تكشف حقيقة فيديو انتشر لجنّة مخلوق فضائي

أثار فيديو جنّة مخلوق فضائي اهتمام مستخدمي الإنترنت بين الشباب وتحديدا في روسيا، إذ حقق الفيديو أرقام متابعية كبيرة وصلت لأكثر من ٣،٣ مليون مرة مشاهدة إذ تظهر فيه جنّة طولها حوالي متر تشبه إلى حد كبير الكائن الفضائي الذي ظهر في فيلم الخيال العلمي إي تي للمخرج ستيفن سبيلبرج.
وتدخلت الشرطة في الأمر ونجحت في الوصول لصاحب لقطات الفيديو عن طريق معرفة بوابة الإنترنت (آي بي) الخاصة بمن قام بتحميل الفيديو على الإنترنت، وحلت الشرطة اللغز عندما اكتشفت أن "المخلوق الفضائي" الذي ظهر في الفيديو هو عبارة عن دمية مصنوعة من جلد الدجاج والعجين. واكتشفت الشرطة أن أصحاب الفكرة هما شابان (١٨ و ١٩ عاماً) يعيشان في سيبيريا، وزعم الشبان أنهما عثرا على

"جنّة المخلوق الفضائي" تحت الجليد في قريتهما.
وقالت مصادر الشرطة اليوم الأربعاء إن الشابين لن يواجهوا أي عقوبة لعدم وجود جريمة أو فعل يستدعي العقاب القانوني.

ناقة تلد توأما سياميا في حالة تعد نادرة جدا

انجبت ناقة توأماً سيامياً في مركز بني يزيد الواقع على بُعد ١٠٠ كيلومتر شرق محافظة الليث السعودية، في حالة تُعد نادرة جداً.
وقال مالك الناقة المواطن مطر بن عقيل اليزيدي إنه لم يشاهد أي تغيير على ناقته خلال حملها، إلا أنه فوجئ بالتوائم السيامي الذي توفي بعد ولادته بنصف ساعة.
ورجح اليزيدي أن يكون التوائم السيامي متلاصقا بمنطقة الصدر.



ينتقم لناقته بقتل نمر مفترس



لم يكن يدر بخلد أحد المواطنين، الذي يمتلك قطيعا من الإبل، أن يكون أحد النمر المفترسة قد هجم على إبله وليس الذئب المنتشرة في المنطقة، وافترس إحداها بعد أن حولها إلى قطع بالقرب من موقعها أسفل تهامة جنوب محافظة الطائف.

وحسب سبق اعتبر المواطن انتقامه من ذلك النمر المفترس بطريقة ذكية فخرا ومدعاة لاعتزازه بنفسه.

وكان المواطن قد فوجئ بفقدان إحدى إبله، وظل يبحث عنها، إلا أنه شاهد أثرا لشيء ما مسحوب من الموقع مع بعض قطرات من الدم، فظل يتتبع ذلك الأثر حتى وصل إليها ممزقة وماكولة دون أن يعلم من هو غريمها.

وخطرت في باله فكرة وضع «مادة سمية» في تلك الناقة المقتولة، وعند عودته في اليوم التالي للموقع فوجئ بوجود نمر مفترس ميتا بجانب الناقة بتأثير السم.

عائلة تمنع ابنتها من الدراسة لأنها جميلة لحد الفتنه



قررت عائلة باكستانية مهاجرة في إيطاليا منع ابنتها البالغة من العمر ١٩ عاما من الذهاب إلى المدرسة بحجة أنها جميلة لدرجة (الفتنة) ولكن الفتاة عادت إلى مدرستها بعد أيام من مفاوضات مع الأهل تدخل فيها قنصل باكستاني ونقابات عمالية والشرطة.

وذكرت وسائل إعلام إيطالية أن أهل الفتاة الباكستانية "جميلة" منعوها من الذهاب إلى الثانوية في بريشيا شمال إيطاليا خوفاً من أن يؤثر جمالها إعجاب شباب إيطاليين وتقيم علاقات معهم، في حين أنهم يفكرون في تزويجها من شاب باكستاني. وأثارت قضية الفتاة جدلاً في المدينة لدرجة تشبيهها بقضية الباكستانية هينا سليم التي قتلها والدها عام ٢٠٠٦ بعد أن ارتدت ملابس غربية وأقامت علاقة مع إيطالي.

وتوسّطت الشرطة ونقابات عمالية ومنظمات تعنى بالهجرة وحتى القنصل الباكستاني محمد فاروق لدى أهل الفتاة لإعادتها إلى مدرستها، ونجحت المفاوضات بعد أيام تغيبت فيها الفتاة عن المدرسة، في إقناع الأهل بعودتها اليوم.

واصطحب جميلة أثناء عودتها، القنصل الباكستاني في ميلانو وممثل عن الجالية الباكستانية وممثل عن الاتحاد العمالي العام في إيطاليا . فرع بريشيا. وكانت جميلة ترتدي ملابس بيضاء وغطت وجهها أمام عدسات المصورين، وصرح القنصل الباكستاني للصحافيين "هذه القضية حظت بتضخيم بالغ ولا علاقة له مع حالة هينا سليم".

طفل في التاسعة ينقذ شقيقته من الموت

أن الأم سحبت الصغيرة من الماء ولم تعرف ما تفعل، وإذ بالصبي يبدأ تنفيذ تقنيات الإنقاذ على شقيقته. وقال متحدث باسم قسم الشرطة أن الصبي "تعلم هذه التقنيات من مشاهدتها على التلفزيون"، مضيفاً أنه أنقذ أخته من الموت. وقال الجيران أنهم سمعوا صراخاً وحضروا للمساعدة، ولكن أحدهم قال أن الطفلة كانت تتنفس عند وصولهم إليها. وأضاف الجار أن الصبي كان يصرخ "لا يمكنك أن تموتي".

تمكن صبي في التاسعة من العمر من إنقاذ أخته البالغة عامين بعدما غرقت في حوض سباحة ، وذلك بفضل تعلمه تقنيات الإنقاذ من التلفزيون. وذكرت صحيفة ذي أريزون ريبابليك الأميركية أن الولدين سافرا مع والديهما من لاس فيغاس لزيارة جديهما في مدينة ميسا بأريزونا، وغافلت الصغيرة الجميع وخرجت لتلعب قرب حوض سباحة في المنزل لكن يبدو أنها سقطت فيه وشوهدت تطفو على وجه المياه. وأشارت إلى

محفظة ذكية تغير شكلها لتمنع صاحبها من تبديد نقوده



باقترب مواسم الأعياد والإجازات فإن الكثيرين يفقدون القدرة على التحكم في صرف النقود "أو على مسك أيديهم" بالتعبير الشعبي الدارج. غير أن أحد المخترعين وجد حلاً لهذه المعضلة من خلال ابتكار محافظ نقود ذكية تخبرك بأن نقودك على وشك النفاذ. ويتقلص حجم إحدى هذه المحافظ (حقيقة لا مجازاً) عندما يتدنى رصيدك في حسابك المصرفي، الأمر الذي قد يدفعك إلى الاقتصاد في الإنفاق. وهناك نسخة أخرى من المحافظ مزودة بمفصل يصبح قاسياً إلى حد يحول بينك وبين فتح المحفظة عندما يقل رصيدك بينما تالئة تهتز بقوة وكأنها تحتج غاضبة على إسرافك. وتمكن الفكرة وراء ابتكار المحافظ الثلاث في أننا أصبحنا في قرننا الحالي الذي انتشرت فيه بطاقات الصرف الالكتروني والصرافات الآلية حيث لم يعد فيه الكثيرون يحملون النقد في الجيوب، بحاجة إلى تذكير أنفسنا بأننا لم نحصل على هذه النقود "بالمساهل". في كل مرة نقوم فيها بإدخال بطاقة الائلكترونية في جهاز الصرف الآلي ثم ننسى حجم منصرفاتنا. والمحافظ الثلاثة من ابتكار الأميركي جون كسترن المصمم بمعهد ماساشوستس للتقنية.

الترادف في القرآن الكريم

تميزت اللغة العربية عن شقيقاتها الساميات بكثرة الظواهر اللغوية الامر الذي أمدّها بالحيوية والتجدد وحفظها من الاندثار فبينما نجد لغات قد اندرست وماتت بسبب التقلبات الحضارية التي طرأت عليها والهيمنة الاجتماعية والثقافية للغات أمم أخرى أثرت بها فإن اللغة العربية ظلت في حصانة من الزوال بفضل هذه الظواهر اللغوية التي كانت سبب من الاسباب على أننا نرى أن الفضل الأول لبقائها وحيوتها وتواصل تجدها يعود للقرآن الكريم الذي نزل بلسانها وجعله الله اعجازا آلهيا تحدى به العرب وبلاغتهم، ومن هذه الظواهر، الاعراب والاشتقاق والتضاد والاشتراك اللفظي والترادف الذي هو موضوع بحثنا ، فالترادف في اللغة هو : المتتابع ، قال تعالى (تتبعها الرادفة) والمرتدف وهو الذي يركب خلف الراكب وأردفه : أركبه خلفه ، وهذه ناقة لاترادف ، أي لاتحمل رديفا ...

وفي الاصطلاح ، الترادف يعني : اشتراك لفظين أو أكثر في حمل معنى واحد باعتبار واحد ، أي أن يكونا من نوع واحد ، اسمين أو صفتين ليسا متغايرتين ، ومثال على ذلك الفاظ تشترك في معنى السيف منها .. الصمصام ، القضب ، الهندواني ، الحسام ، الأبيض وغيرها من أسماء السيف ... واختلف اللغويون بين مؤيد لوجود ظاهرة الترادف في العربية كالاصمعي والفيروزآبادي صاحب معجم (القاموس المحيط) ، وبين رافض لها ومنكر لوجودها كأبي هلال العسكري الذي ينكر وجود الترادف بكتاب ألفه لهذا الغرض اسماه (الفروق اللغوية) يؤكد فيه أن الالفاظ التي أوردها ليست من باب الترادف كما يظن البعض لكنها متقاربة في المعنى مع وجود فروق لغوية دقيقة بينها لم تخفى على أصحاب اللغة الذين كانت اللغة عندهم حسا وذوقا وفطرة ، وانكر أبو علي الفارسي الترادف فهو يرى أن للشيء اسم واحد والباقي صفات ... وذهب فريق ثالث الى أن هناك أسماء تحمل معنى واحد ، تعددت بتعدد لهجات العرب أي ما تسميه قبيلة سيفاً فإن أخرى تسميه صمصام وثالثة تطلق عليه مهند وهكذا فأما هي أسماء وليس صفات تعددت بتعدد لهجات العرب ، وكيف كان خلاف اللغويين ؟ وما هي مذاهيم في ظاهرة الترادف ؟ فإن هذا كله لايعنينا وانما يهمنا ما ستبحث عن أجابته عندما نطرح عنه سؤالاً وهو .. هل يوجد ترادف في القرآن ؟؟ أن نظرة تأمل في القرآن الكريم تقودنا الى وجود مشتركات في المعنى لايمكن انكارها ، ولكن هل هذه المشتركات ترادف كما يراه مؤيدوه ، أم أن هناك مفهوم آخر للترادف انفرد به القرآن (المعجزة) دون غيره ؟؟ ... سنقف عند مثالين للمشاركات المعنوية ، محاولين من خلالها استخلاص أجابة وافية لما نبحث عنه هي :

(آنس ، أبصر)

الفعل آنس في المعجم بمعنى أبصر ، وآنس نارا أبصرها أو نظرها أو رآها وهذه الالفاظ ليس مرادفة لأنس في القرآن ، فاستعمال آنس القرآني معناه (أبصر مع الاحساس بالآنس والراحة) وقد ورد استعمالها بهذا المعنى أربع مرات في قصة موسى (ع) عندما رأى نارا وهو يسير بأهله فأنس إليها وسكنت نفسه لأنه كان مقطوعا والبرد شديداً وحينما رأى هذه النار عاد اليه الرجاء بالاهتداء بقوله تعالى (لعل



دموع في عيون وقحة

طالما راودتني أفكار عن مفهوم الشهادة الذي اقترن بأمر كثيرة كانت تخصني وتخص ذوي الشهداء عموماً. كنت أفكر هل إن التعويض المادي يعني شيئاً بالنسبة لقضية الشهيد وهل إن عوائل الشهداء في حاجة لهذا التعويض وهل اكتفاء ذوي الشهداء بالتعويض المالي هو دليل على إنصاف قضية الشهداء جنب إلى جنب مع التعويض المعنوي وهل التعويض المعنوي هو ذا قيمة من حيث التأثير أكبر من التعويض المادي أم إن أحدهما يكمل الآخر كان أحد أصدقائي من ذوي الشهداء لكنه لم يقدم أوراقه إلى مؤسسة الشهداء بتسجيل ذويه وكنت ألح عليه أن يسجل شهداء الأربعة وكان على الدوام يتخلص من الإجابة وفي أحد الأيام كنت مصراً على أن أعرف موقفه اتجاه المؤسسة فكان جوابه "أخي إن المؤسسة عملت وتعمل على تعزيز قضية الشهيد لكن في سلوك الدرب الطويل لابد أن يكون هناك خطأ وهذا ما تحاول المؤسسة أن تتجنبه" فقلت له "كيف هذا"

أجابني :
"المؤسسة تتأثر كثيراً بالكلام الذي يصدر عن مسؤولين بالحكومة من هنا وهناك هذا الذي ينعكس على خططها المستقبلية في تفعيل قضية الشهادة "تركته وعلامات الاستفهام تلوح في فكري حول كلمات كثيرة كانت مبهمة شرعت بعدها لإيجاد الحلول لهذه الأسئلة التي تحاول أن تجد لها جواباً قابلت أحد المسؤولين في المؤسسة وأجريت معه حواراً كنت أرغب أن يجيبني عن أسئلة كثيرة كان أولها عدد شهداء العراق المسجلين في المؤسسة والذين لم يسجلوا لحد الآن ماهي الأسباب التي تقف وراءها وهل إن الجانب المعنوي الذي ينص عليه قانون المؤسسة قد فعل حقيقة كان صدر المسؤول رجلاً لأسئلتني الكثيرة والفضولية أحياناً وكنت أحس في عيونه أن الكثير من الكلمات من الصعب أن تنطق فحاولت أن استدرجه بالكلام قال لي بصوت يعلوه الألم يا أخي هناك من ينصب العداء لقضية الشهداء من داخل الحكومة والأكثر إيلا ما أنهم من ضحايا النظام البائد كما يقولون ولأضرب لك مثلاً ينص قانون المؤسسة على تفعيل الجانب المعنوي ودعمه ويكون ذلك من خلال المهرجانات والمعارض والإصدارات وما إلى ذلك من فعاليات تعمل المؤسسة على دعمها مادياً ضمن الأموال المخصصة لهذا الجانب والغريب أننا إذا أردنا أن نخرج من الإطار المحلي لهذه القضية التي عاشها كل العراقيين بعربهم وأكرادهم بسنتهم وشيعتهم بطوائفهم المختلفة وذاقوا الأمها ومتاعبها يقف فكان حرياً على المؤسسة أن تنتقل إلى العالم الواسع لإظهار هذه المظلومية لكن وقف عند ما كثيراً نجد برلمانيين منتخبين نعتقد أنهم سوف يشروعون قوانين تبني عراقاً جديداً خالياً من عصابات الإجرام وتركز قيام دولة ديمقراطية تبني على مفاهيم الحرية هواء البرلمانيين لم يجدوا في مشاكل العراق الكثيرة ما يتحدثون به غير قضية الشهيد وليتهم تكلموا عنها بأنصاف وكل ما يهمهم كم صرف من الأموال لهذه القضية و كأنهم يحاولون أن يكتبوا تشريعاتهم على رمال نكرة السلطان ومقابر الحلة وسجون كردستان فهم لا ينظرون إلى ما يجنوه من أموال طائلة رواتب ومكافآت وحوافز وسفريات وما إلى ذلك من تهرات هي أبعد عن مفهوم الشرف الذي يحاولون أن يؤصلوه – البعض كأنهم أنبياء وأوصياء وليتهم يكونون ذلك ولكن واقف عندها أيضاً ليس كل ما يقولوه يفعلوه أقول لسيادة النائب – النائبة "لاتنه عن فعل وتأتي مثله عار عليك أن فعلت عظيم"

والأخلاق استبدلتها بالأفعال لأنها بعيدة كثيراً فإنها الأفعال وليس الأخلاق عليكم بدموع حقيقة من عيون تبكي على الشهداء لاتبكي على أموال النفط التي تذهب إلى جيوب لمن تمتلئ لأنها كانت فارغة.

أتيتكم منها بقبس)، وقال تعالى (أذ رأى ناراً فقال لأهله امكثوا أني آنست ناراً) (١٠) وقوله تعالى (أذ قال موسى أني آنست ناراً سأتيكم منها بخبر النمل) (٧) وقوله تعالى (فلما قضى موسى الأجل وسار بأهله آنس من جانب الطور ناراً قال لأهله امكثوا أني آنست ناراً لعلي أتيتكم منها بخبر القصص) (٢٩)، وقد استعمل الفعل مرة خامسة بمعنى شعرت بالشيء، قال تعالى (وابتلوا اليتامى فإن آنستم منهم رشداً فادفعوا إليهم أموالهم النساء) (٦)

فتصريف الفعل آنس يبقى حاملاً دلالة الدقيقة الواضحة في الاستعمال القرآني والأياناس هنا معناه ابصار ما يؤنس وأما الفعل ابصر: رأى فليس له هذا الشعور والأياناس في الاستعمال ولا يمكن أن نقيمه مكان (آنس) ثانياً: (زوج، امرأة)

زوج الرجل: امرأته في المعجم فهما في الظاهر مترادفان، لكنهما في الاستعمال القرآني ليس كذلك، فلفظة زوج تعطي دلالة تعبير عن النماء والمودة والحكمة فخطاب الله لأدم بقوله (اسكن أنت وزوجك الجنة) البقرة (٢٥) وقوله تعالى (ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة) (٢١) (الروم) وقال تعالى في سورة النساء في آية (٥٧) (لهم أزواج مطهرة) وقال تعالى في آية أخرى (للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد) .. وهكذا تكون لفظة زوج في بقية الآيات تدل على المودة والعلاقة الرحيمة ...

وأما لفظة امرأة في النص القرآني فهي رمز لعدم المودة والخيانة والعقم وخلاف العقيدة... ففي موطن الخيانة جاء قوله تعالى في سورة يوسف (امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا) وفي موضع آخر معنى الاعتراف بالخيانة على لسان امرأة العزيز بقوله تعالى (قالت امرأة العزيز الآن حصحص الحق أنا راودته عن نفسه فاستعصم) يوسف (٥٣) .. وأما خلاف العقيدة فقد جاء التعبير على لسان امرأة فرعون التي أمنت بدعوة موسى (ع) وخالفت عقيدة فرعون في سورة التحريم آية (١١) (وضرب الله للذين آمنوا امرأة فرعون إذ قالت ربي إني لي بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين) وغير الاستعمال القرآني عن عدم النماء والعقم بلفظة المرأة فقال تعالى في سورة مريم على لسان زكريا (ع) (وأنى خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقراً فهب لي من لدنك ولياً) آية (٥) ... فإذا تعطلت حكمة الزوجية في البشر في عقم فهي امرأة كما في الآية السابقة عندما دعا زكريا بالذرية ذاكراً قوله امرأته عاقراً، وعندما استجاب الله لدعوته وتحققت الحكمة الزوجية ذكرت بلفظة الزوج في قوله تعالى (فاستجبنا له واصلحنا له زوجة) الأنبياء، فاللفظان غير متطابقان وهناك فرق في الدلالة يظهر من سياق الاستعمال من العرض المتقدم يتيسر لنا جواب سؤالنا الذي طرحناه مسبقاً وقد وقفنا على حقيقة هي أن لاترادف في القرآن بالمعنى المتعارف عند اللغويين وإنما جاء اللفظ في النص القرآني بمعنى لا يطابق رديفه تماماً بل هناك فروقا دقيقة في الاستعمال بين اللفظين وهذا يشكل وجهاً آخر من وجوه الإعجاز القرآني حيث الكلمة في الاستعمال القرآني درة نادرة بل فريدة لا يحل غيرها محلها أبداً على الرغم من سعة قاموس العربية وثرائها، وهذا سر من أسرار الإعجاز القرآني



الشهيدة دولة طاهر العلي شمس وسبعة أقمار

**ولت غياهب سنين البعث العجاف بموتها سيمحوا الهوية ويقتلوا
لكنها.. خلفت وراء طياتها عبير
شهادة غيبوا جسدها بين ثنايا
التراب وظنوا...
لكن... هيهات ثم هيهات....
فشذاها منشور في ذاكرة الزمن ..**

وترفض الخروج من العراق عندما تصبح ملاحقة من قبل نظام البعث فما زال الطريق امامها طويلا والامانة التي حملتها لم تؤذيها بعد ،لقد كانت دولة بطلة فدائية بكل معنى الكلمة فهي لم تهم يوما لجوع ولم تأبه لظمأ أصابها ولم ترغب بدنيا وهي في غرة الشباب لقد ذابت في حب الاسلام وشغف عقلها وروحها فكل ما يصيبها هين ويسير ما دام يرضي الله سبحانه وتعالى... وتنازل منها ثعابين البعث عندما يعتقل اخوها الداعية سهيل ابو ثناء في الامن العامة وينفذ به حكم الاعدام ثم تعتقل دولة واخوتها الستة والداها في امن بغداد وهناك تبدأ رحلة العذاب في الزنازين المظلمة رحلة اختبار النفس وقوة ايمانها وصدقها وهي تواجه الوحشية والقسوة بابشع وجوها وتصمد دولة بعد سلسلة من التعذيب الوحشي الذي يراد به طأطة هامتها الشامخة... تثبت ربيبة مدرسة الحسين وزينب (ع) ولم تبح بكلمة واحدة رغم الارهاب والرعب الذي مارسوه معها... ويفشل جلاوزة البعث فلم يأخذوا من دولة شيء مما أثار حنقهم فقررروا الانتقام منها باعدامها فتنتقل الى الامن العامة بعد اعدام اخوتها الستة وتلبث في المعتقل اشهرًا ثم تساق في ليلة دامس ظلامها ..ثقيلة ساعاتها على المعتقلين في الامن العامة مع الشهيديات البطلات (كميلة وجمييلة شرقي وعالية عبد الحسين وانتصار الدهان وينفذ بهن حكم الاعدام وتبتلع اجسادهن الطاهرة حفرة من التراب أعدها الجلادون مسبقا وتنتهي قصة من قصص البطولة والشجاعة بموت دولة التي توسطت عقد من عقود الشهادة اصطف على جانبيها اخوتها السبعة دررا ،لبريق هذا العقد وهج لا يخبو ونور لا يعشوا رغم ترادف الايام وتوالي السنين

فسلام عليك ايها الشهيدة السعيدة دولة طاهر العلي وعلى اخوتك الابطال واسكنكم الله سبحانه فسيح جناته وتحت ظله يوم لا ظل الا ظله والعار ثم العار للبعث واعوانه

باسمته الخفاجي



الحرية واستطاعت دولة باخلاصها وصدقها ان ترشد الكثير من النساء الى طريق الحق والايمان فارتدين الحجاب واصبحن نساءا رساليات داعيات لعقيدة الاسلام التي تبنتها دولة مبدا لا تساوم عليه حتى الرمح الاخير ، ولم تقف الشهيدة عند هذا بل كان طموحها اكبر في خدمة مبدئها ومقارعة بطش البعث فانتمت الى حزب الدعوة الاسلامية وغدت عنصرا فاعلا ضمن خلية جهادية تكلف بمهام خطيرة فمرة نرى شهيدتنا توزع المنشورات التي تصدرها مجموعتها الجهادية ومرة أخرى تقوم بنقل السلاح من وإلى عناصر جهادية أخرى ومرة ثالثة تكلف بجمع التبرعات الى عوائل اعدم او اعتقل معيلا وقد يدفعها ايمانها بالمسؤولية التي انيطت بها ان تهب مرتبها كاملا الى عائلة من تلك العوائل، وتشعر دولة بثقل الامانة التي تحملها بين جوانحها ،فترفض أن تشتري حلي ذهب من مالها عندما تشير عليها اختها بذلك وتقول(ما أنفقته محفوظ لي في الآخرة)

يحكي قصة (لا) أنثوية ، صدحت في زمن .. أخرس السن ولوى اعناق وأردى عزائم شجعان...

نقف عند الشهيدة دولة طاهر العلي ، نستلم بعضا من غيث سيرتها العطرة ،ونستلم درسا آخر من دروس البطولة والفداء، شهيدتنا السعيدة من مواليد ١٩٥٩ قضت قسطا من طفولتها في منطقة طوريج ،مسقط رأسها ثم انتقلت وعائلتها الى بغداد لتقضي القسط الآخر وتكمل دراستها وتحصل على الدبلوم من معهد الفنون التطبيقية ثم تعين موظفة في المحكمة الشرعية... تربت دولة في بيت شب على التدين وعشق الجهاد في سبيل الله ، فهي لم تكن وحيدة أسرتها في سلوك درب ذات الشوكية ،درب الجهاد والمقاومة ضد طغمة البعث بل كان حولها سبعة من الأشقاء المجاهدين الذين لم تفتزلهم عزيمة ولم تلين لهم أرادة ،حاملين أرواحهم على أكفهم ،لابسين القلوب على الدروع غير أبهين لبطش البعث ووحشيتها وما قد يلقاهم من مخاطر أو قد يخطفهم من موت ما دام ذلك في عين الله وفي سبيل الله ،يبارك لهم عملهم هذا والداهم اللذان كانا يشدان على أيديهم ويحفظهم بدعواتهما....

ويوما التقت دولة بالشهيدة العلوية بنت الهدى معلمة مدرسة الشهادة وتعلمت على يديها وتعلمت منها دروسا كان أولها مقاومة الظالم ولو كلف ذلك التضحية بالنفس وطبقت دولة الدرس الاول فعندما وجه البعث الظالم ضربة قوية للحركة الاسلامية باعتقال الصدر الاول (قدس سره) انتفضت دولة ساخطة فكانت واحدة من عشرات الحرائر اللاتي خرجن في مظاهرة الكاظمية عام ١٩٨٠ للمطالبة بالافراج عن الشهيد الصدر(رض) ولم تكتفي بذلك بل حثت الخطى مع الآف المؤمنين الى النجف الاشرف لتعلن البيعة والولاء جهارا نهارا لرعيم الثورة في العراق الصدر الاول (قدس سره)ولأن دولة تتمتع بشخصية قوية وثقافة عالية وروح وثابة للعمل الجهادي اعتمدت عليها الشهيدة بنت الهدى (رض) في القيام بالدور التثقيفي التوعوي بين صفوف النساء فساهمت في إقامة العديد من المجالس الحسينية في منطقة

لماذا تمنع المؤسسة :

من إقامة معرض للشهداء في الخارج ؟ !

لماذا تمنع المؤسسة من تعريف الناس بقضية حجت لأكثر من خمس وثلاثين سنة ؟

هل نريد أن نحجبها عن الناس في زمن الحرية بعد أن أنهار الظالم البعثي، وبعد أن تنفس الناس الصعداء؟

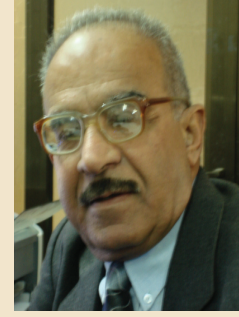
اليس القضية قضية الرجال الذين قارعوا وقاتلوا الظلم، وهجروا من ديارهم وأهلهم وأحببتهم؟ اليس الشهداء من ذويهم وأعرائهم وهم يعرفون أن أرواحهم زهقت من غير ذنب اقترفوه ؟

اليس رجال اليوم دعاة الحرية والعدل والحق ؟ فما هي الحرية، وما هم دعاة العدل والحق، فلنعرف العالم بظلم البعث الظالم والمظلوم الذي زهقت روحه دون أن يجني ذنباً إلا إنه قال للباطل (لا) .

المؤسسة لا تبغي من إقامة معرضها النزهة في دول أوربا أو تهدر المال العام كما ادعى البعض... ولكن الهدف هو تعريف الناس المتحضرين والواعين بما يقترفه الظالم في ظلمه حتى يكون هؤلاء المتحضرين في مقدمة من يدافع عن الحق ويقف في الصف المتقدم لمقارعة الظلم.

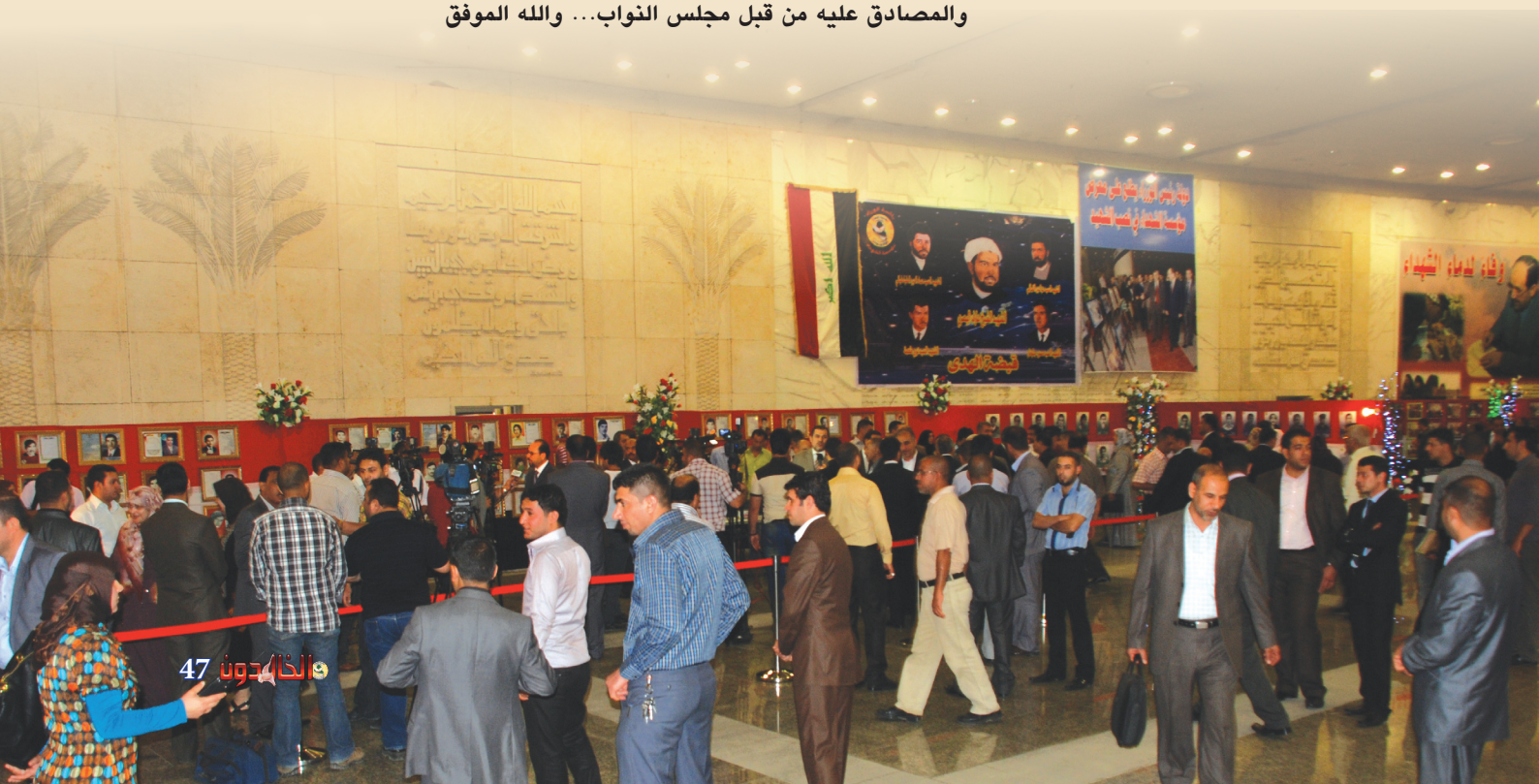
إننا نطلب ممن وقفوا ضد فكرة إقامة معرض الشهداء في الدول الأوربية، أن يراجعوا أنفسهم وعقولهم وينصفوا المظلومين ويدعوا ذويهم أن ينفسوا عن ما في صدورهم من ألم حبيس جراء ما اقترفه الظالم البعثي الذي أزهق أرواح مئات الآلاف من الأبرياء من أطفال ونساء وشباب وشيوخ ...

أذن فلنفكر ملياً ولتكن الحكمة هي العين الفاحصة لكل الأمور وهي التي تحدد مواقع وضع الأمور في أماكنها لا أن تكون الشائعات والأقوال التي تطلق رجماً بالغيب من عناصر وقفت موقف المعرقل لمسيرة القضية الإنسانية قضية شهداء شعب العراق من ضحايا حكم الطغيان والدم ... وليعرف الجميع أن إقامة معارض الشهداء للتعريف بقضية الشهادة والشهداء في داخل وخارج العراق هي من ضمن المواد والنصوص التي جاء بها قانون المؤسسة (الم رقم ٣) لسنة ٢٠٠٦ والمصادق عليه من قبل مجلس النواب... والله الموفق



فهيم دخيل كريم

fdk_46@yahoo.com



من غرائب المشاهير

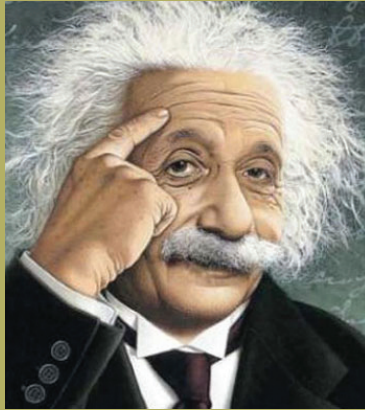
رغم شهرتهم وذيوع صيتهم في الدنيا فقد جمع بينهم انهم جميعا كانوا نماذج غريبة من البشر منهم من وصل الى حد البلادة والبله ، ومنهم من وصل الى حد الاجرام وهذه نماذج مختارة منهم

جورج صاند



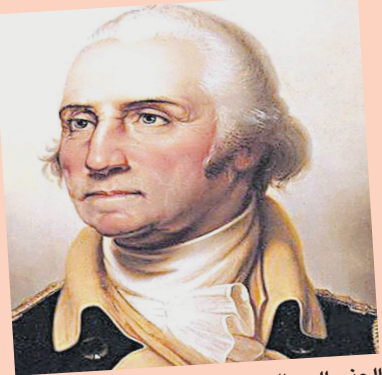
الكاتبة الفرنسية المعروفة وصاحبة الشهرة العريضة عرف عنها الكثير من قصص الحب المبتذلة وكثير في غرامها الأسماء من أدني المستويات.

اينشتاين



الفيزيائي الأمريكي وصاحب نظرية النسبية الذي حل طلاس وإسرار الدنيا وحصل على جائزة نوبل في الفيزياء، كان يكره النظام في حياته كما كان غريب الأطوار فكان يغني في الحمام بصوت مرتفع ويرتدي الملابس المهلهلة.

جورج واشنطن



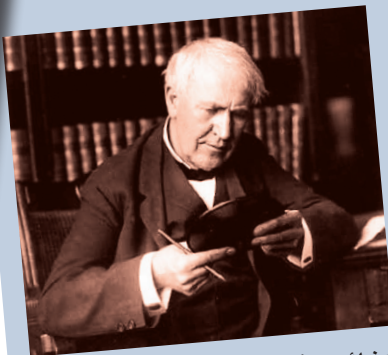
الجنرال والسياسي وأول رئيس للولايات المتحدة الذي خاض غمار حرب التحرير ضد إنجلترا، عرف عنه كبريائه وخجله الشديد، حتى انه لم يكن يستطيع الخطابة في المجالات العامة، وكان بطيئا في الإفصاح عن مشاعره تعثرا في تفكيره، كما كان يرتبك في وجود الغرباء فيلزم الصمت ولم تكن لديه الأفكار التي تناسب منصبه كرئيس دولة عظمى وأحيانا كانت تصدر عنه تصرفات شاب مرافق كغرامياته المتعددة بالحسنات والتعبير عن أحزانه بالشعر.

نابليون



إمبراطور فرنسا وصاحب الانتصارات المتعددة وأعظم عبقريّة عسكرية عرفها التاريخ، لم يكن يشترع في رسم أي خطة حربية إلا وهو يمتص أقراص السوس، كما كان خطه في الكتابة رديئا جدا، حتى أن البعض ظن أن رسائله رموز أو خرائط حربية، وقال عنه المقريون إليه أنه كان غريب الأطوار طيب القلب حتى أن أي إنسان يستطيع أن يخدعه.

أديسون



الفيزيائي الأمريكي الذي اخترع المصباح الكهربائي وآلة التصوير السينمائية والفوتوغرافية وحفظ عن ظهر قلب كل الحقائق العلمية التي تزخر بها المجلدات الضخمة في مكتبته وهو في المرحلة الابتدائية من دراسته، كان مصابا بضعف الذاكرة وشروء الذهن لذا كان يأتي في مؤخرة زملائه وكان كثيرا ما ينسى تناول طعامه ظنا منه انه تناوله... ويسري عنه انه ذهب ذات يوم لتأدية ما عليه من ضرائب ووقف في الصف في انتظار دوره فلما جاء دوره لم يتذكر اسمه ولا حظ أحد الواقفين بجواره ارتبأكه فذكره بأن اسمه توماس أديسون.

بسمارك



السياسي الألماني الشهير واحد الذين جاهدوا لتحقيق الوحدة الألمانية كان قلقا دائما مستبدا برأيه متعاليا على الناس لا يحترمهم ولا يحترم أفكارهم.

في الساحة السياسية... لنلعب بروح رياضية

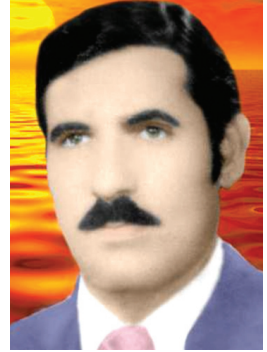
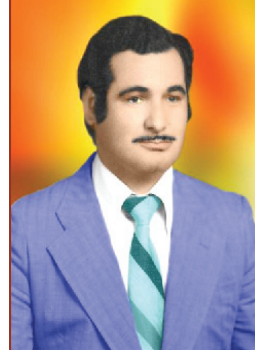


كثيرة هي الساحات والملاعب التي يعرفها المواطن سوى الرياضية والفنية أو السياسية والأخيرة أكثرها خطورة على المجتمع والبلد لما لها من تأثير مباشر على وضع البلد وأمنه وحياة مواطنيه لذلك نضرب المثال دوماً بالروح الرياضية كمثال يحتذى به للخلق الرفيع والتسامح وتجاوز الأنانية ونكران الذات ، أيها اللاعبون عفاً السياسيون والمسؤولون

لنلعب بروح رياضية عالية ونبذل الجهد وننزف الدم ونخلطه مع عرق الجباه على أديم ساحتنا السياسية الغير مفروشة بالثيل الطبيعي وهي مفروشة بالثيل الاصطناعي الذي يصعب على الذي لم يتعود اللعب عليه ، وليكن حب العراق وشعبه الحافظ الذي يدفعكم للفوز والتقدم في الترتيب الدولي وتخطي المراتب الأخيرة عفاً مرة أخرى المراتب الأولى في الفساد الإداري حسب تصنيف الشفافية العالمية (وليس تصنيف الفيفا) دعوة نوجهها بمناسبة الذكرى الثامنة لتسقوط الصنم رمز الفساد والديكتاتورية والأنانية ، لنلعب رغم كل الظروف ولنتجاوز أخطاء التحكيم وأرضية الملعب وظروف المباراة ولنلعب حتى آخر دقيقة ونستغل الوقت بدل الضائع وليكن شعار المرحلة أرفع رأسك أنت عراقي ولنضع الشعار الرياضي الشهير نصب أعيننا والذي أدمنا حبه وقراته منذ نعومة أظفارنا ويوم بدأنا القراءة بعد دخول المدرسة (الرياضة حب وطاعة واحترام) فلنحب العراق أكثر من أنفسنا ونطيع أبناء شعبنا ونحترم أراءاتهم وأرائهم وخياراتهم ولنعمل جميعاً بروح الفريق الواحد من أجل تحقيق الفوز عفاً النصر على قوى الظلام ولنشيع الروح الرياضية في أوساطنا السياسية ولنتقبل القيم الرياضية ومبادئها في الفوز والخسارة ولكي نكون جميعاً فائزين ، علينا أن نبتعد عن الأنانية وحب الذات نفوز حتماً بالمحبة والتسامح والشموخ من أجل بناء العراق الجديد لنباهي به الأم ولنبني عراقاً شامخاً يعوض أهله عما فقدوه أثناء حكم الدكتاتورية البغيضة ولنضعه في المكان الذي يستحقه بين بلدان العالم ولنتذكر انه بلد الحضارة الذي سن أول القوانين والشرائع لكل أمم وبلدان العالم قبل أن تعرف القوانين والشرائع هذه الأم وهذه البلدان ولا يكون هذا قبل أن تنظف ساحتنا من الأنانية وحب الذات إذن فلنلعب بروح رياضية يحفرها حب العراق .

كفاح حيدر فليح

الشهيد علي وأخوه محمد جواد ناصر والطفل الشهيد أحمد محمد جواد الموسوي



أرايتم جرماً اعظم من جرم العصاة البعثية التي حكمت العراق بالحديد والنار ومارست ابشع انواع الظلم والقهر والتنكيل بالشعب العراقي المسلم، فلم يسلم من هذا التعذيب رجل ولا امرأة ولا طفل، بل لم يسلم من العراق ماء ولا ارض ولا بناء ولا حضارة إلا ونالها التخریب والفساد والدمار.

وهذا الطفل الرضيع شاهد على بشاعة ما حل بالعراق، فقد اخذ الى السجن مع والده الشهيد محمد جواد ووالدته وأخيه الأكبر الذي تم الافراج عنه، في حين اعدم الوالد والوالدة، واستشهد السيد احمد تحت التعذيب في أجواء السجن الرهيب.

هكذا كان المجرمون يتعاملون مع الدعاة الى الله .. لقد فاقوا يزيد والحجاج وهولاكو في اجرامهم وطغيانهم وقسوة قلوبهم .. قتلوا الطفل الرضيع لا لذنوب اقترفته .. بل نكاية بأبيه الشهيد الذي رفض الاعتراف والانصياع لحكم المتجبرين على رقاب أبناء العراق ..

وكان السيد احمد الطفل الشاهد على الظلم الذي حل بالعراق. سليل اسرة علوية مجاهدة، قدمت الشهيد تلو الشهيد .. فضلاً عن الشهيدين قدمت هذه الاسرة المجاهدة الشهيد علي ناصر محمود بالذي كان أحد قضاة البصرة، ومن عناصر حزب الدعوة الاسلامية النشطين، اعتقل عدة مرات وقضى فترات طويلة في سجون البعث، اعدم مع مجموعة من المجاهدين عام ١٩٨٠ ..

فضلاً عن الشهيد السيد علي، هناك الشهيد حسين ناصر محمود، والشهيد عبد الرضا ناصر محمود، وهؤلاء جميعهم أخوة السيد المجاهد هاشم الموسوي (السيد ابو عقيل)

ولعل شهيدنا الطفل ابرز قربان قدمته هذه الاسرة البطلة في سبيل الاسلام فصارت القدوة بحق لكل السالكين دروب الجهاد في سبيل اعلاء كلمة الله في الارض. فهنيئاً لهذه الرموز العظيمة ذلك الوسام الرباني المشرف وسام الشهادة والرضوان. ولقد صدق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حين قال: (حفت الجنة بالمكاره...)



اعداد / عزيز السوداني

مرض الأكياس المائية Hydatid disease

يعد واحداً من أهم الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان وان أهميته تكمن في إن الأعراض المرضية تكون غير واضحة في بداية الإصابة وان الكشف عنه بصور عرضية عادةً وذلك بواسطة الأشعة السينية او الرنين المغناطيسي أو بتطور الكيس والضغط على الأعضاء بشكل كبير مما يؤدي إلى التدخل في عمل ذلك العضو مثل (الكبد أو الرئتين).



حيث التقيت بأحد المرضى واسمه (علي عاتي) والذي تم اكتشاف إصابته وهو في سن ١٢ سنة بعد ظهور حالة الانتفاخ في منطقة البطن مع فقدان الشهية والشعور بالإرهاق وبعد إجراء العملية الجراحية الأولى له تبين إن احد هذه الأكياس قد انفجر داخل منطقة البطن والذي أدى إلى نوع من التحسس بالإضافة إلى ذلك تم استخراج أعداد كبيرة من الأكياس المائية مختلفة الأحجام والتي كانت على شكل عنقود العنب وبعد سنة من إجراء العملية الأولى تم إجراء عملية ثانية وتم أيضا استخراج كمية من الأكياس المائية والتي كانت بأعداد كبيرة وإحجام مختلفة وهذه الأحجام تتراوح بين رأس الدبوس إلى حجم كرة المنضدة وبعد ست سنوات من إجراء العملية الثانية تم إجراء عملية ثالثة وهذه العملية استغرقت بين ثلاث ساعات إلى ثلاث ونصف الساعة والتي تم استخراج كمية من الأكياس المائية اكبر من العملية الأولى والثانية وبمختلف الأحجام علما انه تم استخدام علاج (albendazole) طول فترة الإصابة . وان الانتشار الواسع للكلاب السائية وعدم تفعيل قوانين الذبح داخل المجازر وعدم وجود الاجراءات الرادعة لذلك وانتشار ظاهرة الذبح حول وداخل الأحياء السكنية كلها أسباب ساعدت بانتشار مرض الأكياس المائية . علماً إنه ليس هناك دراسة رسمية بعدد الإصابات وذلك لعدم وجود البحوث لمثل هكذا إصابات وهذا ناتج عن عدم وجود المراكز و التخصيص المالي الذي يدعم مثل هكذا بحوث والذي سببه انشغال الدولة والمسؤولين بأمور آخر ، اعتقد أنها أهم من هلاك الإنسان وتدمير الثروة الحيوانية التي هي من مقومات الدول المتقدمة . مع الإشارة إلى أنني قرأت خبر في قناة العراقية بأن السيد نوري المالكي بعد لقائه في الجامعة التكنولوجية أنه سيخصص ١٠٪ من الموازنة إلى البحوث العلمية فإن صح الخبر وتمت الموافقة عليه وهذا ما نأمله فهي من أهم الخطوات على طريق الدولة العلمية .

تعريف المرض :

يعد داء الأكياس المائية من أهم الأمراض الطفيلية المشتركة بين الإنسان والحيوان والمسبب الرئيسي هي الدودة الشريطية

الكاملة *granulosus Echinococcus* . ويصاب الإنسان والحيوان وذلك بانتقال بيوض الدودة الشريطية إليهما عن طريق الغذاء والماء الملوث.

مرض (الأكياس المائية) Hydatid disease مرض طفيلي يصيب الحيوانات آكلة الأعشاب كالأغنام والماعز والأبقار والإبل، وكذلك يصيب الإنسان وتعتبر كلها عائل وسيط لهذا الطفيلي. وتنتقل الإصابة عن طريق بيوض الدودة الشريطية البالغة إلى الإنسان والحيوان كعائل وسط. تنمو اليرقات في أنسجة أعضاء الجسم وخاصة الكبد والرئتين. تعيش الدودة الكاملة في أمعاء الكلاب والذئاب والثعالب والتي تعتبر عاملاً أساسياً لها.

المسبب -

الدودة الشريطية البالغة *Echinococcus granulosus* هي الدودة البالغة التي تتواجد في أمعاء الكلاب وآكلات اللحوم الأخرى مثل الذئاب والثعالب.

ويتراوح طولها من ٣ / ٦ ملم. يتكون جسم الدودة من ثلاث قطع وتحوي القطعة الأخيرة على البويضات التي يصل عددها المتوسط

إلى ٦٠٠٠ بيضة. وللدودة البالغة القدرة على البقاء في أمعاء الكلاب لمدة سنة أو أكثر، مما يؤدي إلى تلوث البيئة بهذا الداء. مصادر العدوى -

براز الكلاب المصابة بالدودة الشريطية البالغة والتي تعتبر من مصادر العدوى الأساسية، بالإضافة إلى المراعي والأعلاف والمياه الملوثة ببراز هذه الكلاب.

طرق انتقال العدوى:

١/. بواسطة اليد إلى الفم من خلال التماس مع الأدوات الملوثة ببراز الكلاب المصابة بالطفيلي.

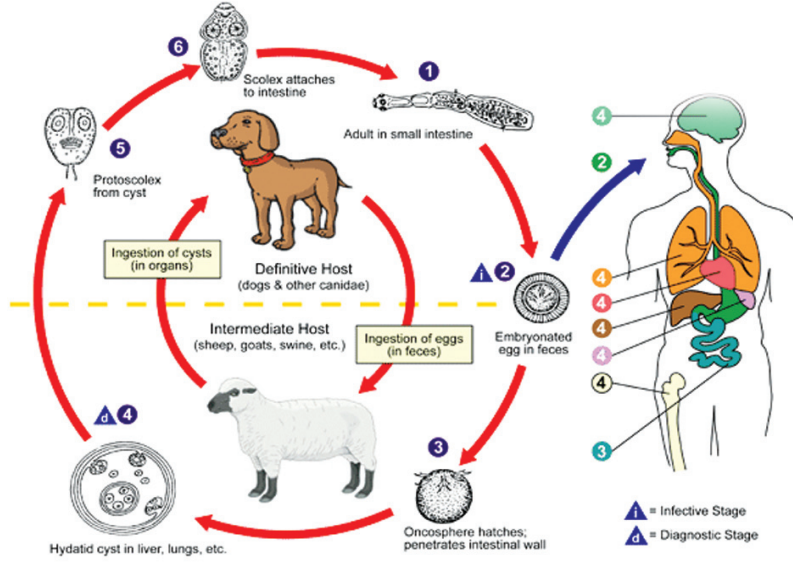
٢/. تناول مواد غذائية مثل الخضروات الطازجة أو الماء الملوث ببيوض الدودة الشريطية الناتجة من براز الكلاب.

٣/. مباشرة من الكلاب المصابة إلى الإنسان من خلال ملامستها أو اللعب معها. الكلاب عادة تلحق منطقة الشرج حيث يتلوث فمه بالبويضات أثناء اللعق وتنتشر البويضات على شعره وبالتالي تنتقل إلى الإنسان عندما يلامس الكلاب المصابة.

٤/. تغذية الحيوانات آكلة الأعشاب على

مراعي أو أعلاف ملوثة ببويضات الدودة الشريطية الناتجة من براز الكلاب.

دورة الحياة:



ديدان الأكياس المائية "الأكينوكس" *Echinococcus granulosus* دورة حياتها مشتركة بين الحيوان والإنسان حيث تحتاج إلى عائلين هما العائل الأساسي (الكلاب) وأكلات اللحوم الأخرى، والعائل الوسيط (الإنسان وعدد كبير من الثدييات).
العائل الأساسي: حيث تعيش الدودة البالغة في أمعاء أكلات اللحوم وهي (الكلاب الثعالب الضباع وابن آوى الأسود الفهود)
العائل الوسيط: حيث يوجد الطور اليرقي "الأكياس المائية" في الأحشاء الداخلية للإنسان وكذلك عدد كبير من الحيوانات آكلة الأعشاب وتشمل (الأغنام الماعز الأبقار الجاموس الجمال الخيول الحمير والأرانب البرية). وهذا الطور هو المعدي للكلاب وأكلات اللحوم الأخرى.

العدوى -

تتم عدوى الإنسان والحيوانات الثديية الأخرى بابتلاع البويضات التي تخرج من براز العائل الأساسي (الكلاب) وذلك عن طريق تناول خضروات ملوثة أو ماء ملوث أو عن طريق تلامس الكلاب المصابة أو اللعب معها. يخرج الجنين من البويضة ويخترق جدار الأمعاء بإفرازاته وينتقل عن طريق الأوردة الصغيرة أو الأوعية اللمفاوية إلى الكبد أو الرئتين أو المخ أو باقي أعضاء الجسم. وعند وصول الجنين إلى هذه الأعضاء ينمو إلى الطور اليرقي في عدة شهور ويبدأ بتكوين الرؤوس الأولية داخل الأكياس المائية ويشكل ما يسمى بالبرقة الكيسية المخضبة. يصل حجم الكيس إلى حجم الليمونة أو البرتقالة. تنتقل هذه البرقات المخضبة إلى العائل النهائي (الكلاب) عن طريق ابتلاعها أثناء تغذي الكلاب على بقايا فضلات الحيوانات المصابة بعد ذبحها.

تشخيص المرض:

١. الكلاب يتم التشخيص بفحص عينات البراز والكشف عن بويضات الديدان الشريطية أو بعض الأمعاء بواسطة الطبيب البيطري.
٢. الإنسان يتم التشخيص من خلال الأعراض المرضية، ومن ثم استخدام الأشعة والرنين المغناطيسي.

الوقاية من المرض:

هناك عدة طرق للوقاية من عدوى الكلاب بداء الأكياس المائية وتشمل:
* ذبح الماشية في المجازر المرخص لها من قبل الهيئات الصحية في الدولة.
* منع الذبح غير القانوني في المدن أو الأرياف.
* التخلص من بقايا فضلات الماشية بشكل صحي وذلك عن طريق دفنها أو حرقها.
* التخلص من الحيوانات النافقة بالحرق أو

الدفن ومنع الكلاب من الوصول إليها.
* منع وصول الكلاب إلى المناطق القريبة من المجازر أو محلات القصاين.
* الفحص الدوري للكلاب ومعالجتها ضد هذه الديدان.
* التخلص من الكلاب السائبة وطردها من مراعي الحيوانات.
* التوعية العامة والتثقيف الصحي بين كل فئات المجتمع عن خطورة الأكياس المائية.

العلاج -

١ / هناك بعض العقاقير مثل mebendazole and albendazole التي أثبتت فعاليتها.
٢ / الاستئصال الجراحي لإزالة الأكياس المائية في الأشخاص المصابين هو من أكثر الطرق المستعملة وهو الأفضل في كثير من الحالات.

● الطبيب البيطري احمد الحطاب



للعيون.. لغة خاصة

الخيال بأشعته تارة، ويتلقى إحياءات
الخلود المنتظرة تارة أخرى ..
"مصطفى صادق الرافعي"
* يظل مشعل الحكمة متألّقاً ..
مادامت عيون النساء الجميلات لا تتلقى
عليه وهجها .. "مارسيل تينير"
* معنى الفتنة في الجمال .. أنك تحب
من المرأة عينيها، ولكنك مع ذلك لا
تعرف لونهما .. "لابروير"
* السواد .. لآلى في عيون النساء ..
"شكسبير"
* إن الكلمات التي تقولها المرأة
بعينيها .. تحتاج الى عدة قواميس
لتفسيرها .. "س. ص. ع"
* عندما تتحدث الى امرأة .. أنصت الى
ما تقوله عينيها .. "فيكتور هوجو"
* أجمل العيون وأكذبها .. عيون النساء
.. "مثل برازيلي"
* الأرملة الغنية .. تبكي بعين، وتنعم
بالأخرى .. "سرفانتس"
* عندما تغضب المرأة تفتح فاهها،
وتغمض عينيها. "كانتو"
* عيون المرأة بحيرة جافة ، ولكنها
تستطيع أن تسقط أعظم السباحين ..
"مثل سوري"
* إنني أحب المرأة التي تظهر النعمة
في جميع خطواتها .. وصفاء السماء في
عينيها .. والكرامة والحب في كل بادرة
منها .. "ميلتون"
* قد ترى المرأة الرجل بأذنيها .. قبل
أن تراه بعينيها .. "أمين سلامة"
* كلما نظرت الى عيني امرأة .. نسيت
آلامي وأحزاني .. "هايني"
* المرأة تميز الرجل بعينيها .. والرجل
يميز المرأة بعقله .. "دوماس"

"د. جونز"
* أي شعر يفوق عيني المرأة في السحر
.. "شكسبير"
* في ابتسامة المرأة: عظمة الحياة
وجمالها .. وفي عينيها: دهاؤها
وعمقها .. "طاغور"
* إنك تستطيع قراءة قصة المرأة .. في
عينيها .. "توماس مور"
* إن لعين المرأة بريقاً يخترق دُجُب

أين الكاتب الذي يرينا جمالاً ..
مثل الذي نراه في عيني المرأة؟ ..
"شكسبير"
* إذا عُدمت المرأة جمال الأسنان ..
ضحكت بعينيها .. "أندريه دي بلزاك"
* إذا رأيت في عيني المرأة نوراً ..
فاعلم أن في قلبها ناراً .. "لومون"
* أكبر لص تحت قبة السماء .. هو
الجمال الكائن في عيني المرأة ..



إذا أردت أن تريح نفسك فابتسم



هل شعرت يوماً بالراحة والاطمئنان وأنت تدخل على شخص غاضب منك وتراه يبتسم في وجهك؟ وهل شعرت بالسعادة وأنت تبتسم في وجه إخوانك وأصدقائك؟ وهل شعرت بأن الشفاء يسري في جسدك وأنت ترى الطبيب يبتسم في وجهك وهو يشخص لك العلاج؟ وهل

علمت بأن الابتسامة لها فعل السحري في العقول؟ وهل شعرت بانجذاب نحو شخص يبتسم في وجهك كلما رآك؟ وهل علمت بأن الابتسامة أصبحت علم يدرس وفن يمارس لتحسين العلاقات الاجتماعية وتنمية الجوانب الاقتصادية والدبلوماسية،

هل تعلم أن تم الاعتراف به كعلم في بداية القرن العشرين وسمي بعلم نفس الضحك. لا شيء يعادل الابتسامة المشرقة، فهي سر من أسرار الجاذبية وطريق مختصر للتجاذب بين القلوب، فالابتسامة رمزاً للصحة السليمة.

ذكر لنا القرآن الكريم قصة سليمان عليه السلام مع النملة وكيف أنه تبسم لقولها، قال تعالى:

(حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِي النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ . فَتَبَسَّمَ ضَاحِكاً مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ) سورة النمل.

وقال رسول الله عليه السلام يحث المسلمين بطلاقة الوجه والتبسم في وجه بعضهم البعض، فقد قال: (لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق)، وقال أيضاً (تبسمك في وجه أخيك صدقة)، وقال أيضاً: (إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم، فليسمعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق).

وقد كان عليه الصلاة والسلام أكثر الناس بسماً لأصحابه، يقول عبد الله بن الحارث بن زم: ما رأيت أحداً أكثر تبسماً من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ويقول المثل الصيني: إن الذي لا يحسن الابتسامة لا ينبغي له أن يفتح متجرأ. والابتسامة الصادقة النابعة من شغاف القلب هي التي تفعل فعل السحر وتجذب كالمغناطيس، وهي التي تزيد الوجه رونقاً وبهاء؛ لا الابتسامة المصطنعة التي تخفي وراءها الكيد المكر. وأن الطريقة المثلى للابتسامة هي أن تبسم وأنت تنظر للشخص الذي تحدثه، فهذا سيعطيه شعوراً سريعاً بالأمن والاطمئنان، ودلالة على التواضع والمحبة.

والابتسامة اليوم أصبحت ظاهرة حضارية لتعديل مزاج الإنسان وإزالة التوتر وضغوطات الحياة اليومية، وتفتح لها دورات خاصة لتعليم الآخرين الابتسامة في وجه المقابل. يقول أحد العلماء: إن كل إنسان منا لديه مواد كيميائية خاصة تفرزها أجهزة جسمه عندما يتعرض للخوف أو الحزن أو الكآبة أو القلق. هذه المواد تكون في أدنى مستوى لها عندما تنظر لشخص قدم إليك وهو يبتسم في وجهك!!! لماذا؟ لأن هذه الابتسامة قد أزالته من ذهنك أي خوف أو قلق حول هذا الشخص. وبالنسبة نستخلص أن الابتسامة هي أسلوب مهم للنجاح في الحياة. يقول العلم أنه عندما يبتسم الإنسان يتحرك من (١٣ ٥) عضلة في الوجه، وعندما يكون في حالة تجهم وعبوس يعمل (٤٧) عضلة...

لحظة حلم على شواطئ دجلة

وقتها كم تمنيت ان اواصل المسير معك على شواطئ دجلة ، اضع راحتي براحتك ، تشابك أصابعي أصابعك ، لا بأس بأن اضمك الى صدري ، ولا بأس أيضاً أن اتنفس روحك ، ربما وقتها سأعيش معك شيق الحكايات الجميلة ، واعانك بكلماتي. سأهد صروح الطغاة لأقطف لك وردة تكمن هناك خلف أسوارهم الشائكة ، وسأقتحم عرين الاسد لاخطف لبوته... كم تمنيت ان اتكلم مع عينيك... لما لهما من سحر خاص ، وكم تمنيت ان اضع يدي على خدي لأنظر الى شفقتك ، وكم تمنيت ان أستظل بظل شجرة تغفو على شواطئ دجلة نختبيء تحت جرفها لابوح لك بكل ما في قلبي ، حدثيني فأنا فضولي وقلبي يتسع للحديث ، حدثيني فأنا أحب أن أعرف كل شيء عنك ، حدثيني أكثر فدجلة ملتقى العاشقين ، وعلى ضفاف دجلة يتكئ شهريار على وسادته لتقص له شهرزاد أجمل القصص والحكايات وشواطئه الطينية تسجل على أرقم من قطع الطين كل حكايا العاشقين ، دعينا نترك هذه الشجرة التي ينساب اليها منها خيط من خيوط الشمس فقد ترانا ما نفعل ، ولنذهب هناك خلف أكوام من القصب الكثيف ، إذ لايرانا أحد هناك ، لتنظري وعن قرب ما كتب على قلبي ، فإذا امعنت النظر جيداً فستجدي ان اسمك هناك نقش على قمة قلبي ، وإذا قلبت النظر جيداً فستجدي ان صورتك هناك تعشعش في سواد عينايا ، وإذا حدثتي الشاطيء في يوم ما سيبوح لك بسر لم اتفوه به لانني كنت اكلمه دائماً عندما تغيبين عن بعض الجلسات.

هناك وفي صالة انتظار الارواح كانت روجي تنتظر قدوم روحك لتقدم لها باقة من ورد حمراء...

لكن هذه المرة إذا قررتي الرحيل عني فاتركي قلبك لي وارحلي فأنا احتاج الى الكثير منه وإذا أردتي في يوم ان تذكيرني فانظري الى باقات الورد الملون التي تفوح منه عطر الياسمين ستجدي صورتي هناك

، وعند أذان الصباح ستسمعي صوتي يرتل لك سمفونية الله التي لا تغيب عنها الشمس، كما اعلمي انني سأكون انا ايضا على مقربة منك حتى في حلم يراودك إناء الليل وأطراف النهار ، فلك عزيزتي كل هذا.



● هيثم جبار الشويلي

● د.ياسمين محمد الزبيدي

مجموعة من الخلطات الطبيعية للوجه



لمدة ساعتين في الاسبوع الاول ثلاث مرات، وفي الاسبوع الثاني مرتين وفي الاسبوع الثالث مرة واحدة وتعاد حسب الحاجة.

الخلطة الخامسة: لازالة النمش:

٢ملعقة ك شوفان ٢ ملعقة كبيرة عسل ٢ ملعقة كبيرة زيت لوز ٢ ملعقة كبيرة زيت سمسم يوضع يوميا لمدة ساعة.

الخلطة السادسة: لتنعيم البشرة وتبييضها:

٢ملعقة ك شوفان كوب حليب نصف دسم فنجان ماء الورد يغلي الحليب وهو سخن حطلي الشوفان ويخلط جيدا حتي يصبح مثل الكريم وثم ضيفي ماء الورد وتوضع على الوجه لمدة نصف ساعة يوميا حسب الحاجة.

الخلطة السابعة: لسد مسام الوجه:

بياض بيضة - ٢ ملعقة كبيرة ليمون ساخن ويخلط جيدا ثم يوضع على الوجه لمدة نصف ساعة.

يتبع

الخلطة الاولى: لمعالجة حب الشباب: ٣ ملاعق عسل ملعقة قرفة وضعيها على الحبوب قبل النوم واغسليها الصبح استخدمية بانتظام.

الخلطة الثانية: لازالة اثار حب الشباب: نصف برتقالة مسلوقة ليمونة مسلوقة حية بطاطس مسلوقة ملعقة كبيرة نشا ٤ بياض بيض ٥٠ مل جرام زيت زيتون تخلط وتوضع على الوجه لمدة ٣٠ دقيقة.

الخلطة الثالثة: لمنع تساقط الشعر وتقويته وازالة التجعد:

٥٠ مل جرام زيت زيتون ٥٠ مل جرام زيت خروع ٥٠ مل جرام زيت لوز ٢٠ جم خميرة بالماء ملعقة كبيرة نشا تخلط المقادير جيدا وتوضع على الراس لمدة ساعتين.

الخلطة الرابعة: لتغذية الشعر وازالة اثار الصبغات:

٤ ملاعق ك زيت جوز الهند ٤ ملاعق كبيرة زيت زيتون ملعقة كبيرة خل التفاح بياض بيضة تخلط المقادير جيدا، وتفرك جذور الراس

همبرجر الدجاج بالخضار للحمية

المقادير:
٢ كوب دجاج مفروم
٢ ثمرة جزر
٣ فص ثوم
١ ثمرة بصل كبيرة
١ ربة مقدونس
١ فلفل رومي كبير
٢ حبة بيض
١ ص ملح
بهارات حسب الرغبة
الطريقة:
طريقه عمل همبرجر الدجاج بالخضار للحمية
يتم فرم جميع مقادير الخضار في المفراشه الكهربائية
ثم يضاف إليها البيض والملح والبهارات والدجاج وتعجن جيدا حتى تتماسك
ثم يشكل همبرجر الدجاج على شكل بيضاوي ويوضع الهمبرجر في صينية تيفال بها كمية من الزيت
وتدخل الصينية الى فرن درجة حرارته ١٨٠ درجة مئوية لمدة ٤٥ دقيقة
وبعد مرور ٣٠ دقيقة يقلب الهمبرجر على الوجه الآخر
ثم يحشى بإضافة المايونيز والكاتشب والماسترد ويقدم همبرجر الدجاج بالخضار للحمية وبالهناء والشفاء



كبد مشوية بالفرن للحمية



المقادير:
١ كيلو كبد بقرى
١ حزمة بقدرونس
٦ فص ثوم
١ ثمرة فلفل أخضر كبير
١ ثمرة فلفل أحضر حار
٢ ثمرة ليمون عصير
١ كوب ماء
١ ص ملح + بهار حسب الرغبة
الطريقة:
الحار والفلفل الرومي يضاف اليها الملح والبهار ثم يضاف كوب الماء وعصير الليمون
توضع صينية الكبد المشوية بالفرن لمدة ساعة أو حتي النضج
وتقدم كبد مشوية بالفرن للحمية وبالهناء والشفاء

طريقه عمل كبد مشوية بالفرن للحمية
يتم غسل الكبد وتوضع في مصفاة حتى يزول منها الماء جيدا
تقطع الكبد إلى مكعبات متوسطة الحجم وتوضع في صينية مجهزة للفرن يضاف الى الكبد بقيه المقادير مفرومة (البقدونس، الثوم، الفلفل)

المقادير:
١ كيلو كبد بقرى
١ حزمة بقدرونس
٦ فص ثوم
١ ثمرة فلفل أخضر كبير
١ ثمرة فلفل أحضر حار
٢ ثمرة ليمون عصير
١ كوب ماء
١ ص ملح + بهار حسب الرغبة
الطريقة:
الحار والفلفل الرومي يضاف اليها الملح والبهار ثم يضاف كوب الماء وعصير الليمون
توضع صينية الكبد المشوية بالفرن لمدة ساعة أو حتي النضج
وتقدم كبد مشوية بالفرن للحمية وبالهناء والشفاء

دعي الأسماك تعتني بجمالك

عناية جلدية مختلفة، تقدمها لك أسماك DR Fish، المتخصصة في إزالة اللحم الميت من الجلد. فكل ما عليك فعله هو أن تقومي بتسليم يديك وقدميك إلى هذه "الأسماك الطبية"، لتعالجها وتقدمها لك نظيفة وناعمة. "الأسماك الطبية" أو Dr Fish، كما هو متعارف على تسميتها، هي أسماك Garra Rufa التي تمتاز بخصائص علاجية وشفائية من الأمراض الجلدية، منذ أكثر من قرنين. إنها إستوائية المنشأ، تعيش في المياه العذبة الدافئة، بين ٢٤ و ٢٨ درجة مئوية. يتراوح طولها بين ٦٤ سنتم في سن المراهقة، في حين قد يصل طولها إلى ١٢ سنتم في سن البلوغ. تمتاز هذه الأسماك بقدرة عجيبة على إزالة القشور الجلدية الناتجة عن التقدم في السن وعن بعض الأمراض الجلدية، من خلال أكلها.. لكن لا داعي للقلق، فإن Dr Fish لا تملك أسنانا والطريقة الوحيدة التي تعتمد عليها للأكل هي المص الناعم. كما أنها لا يمكن أن تنقل العدوي من شخص إلى آخر، بدليل وجود أحواض جماعية في العديد من المراكز العلاجية منذ سنوات.



الشكوك التي يمكن أن تثار حول الزوج

في تذكر تسلسل الاحداث. لذا إستمعي جيدا له عندما يتحدث. إذا سمعت تضاربا في الاحداث فأنت أمام شخص يحترف الكذب أو يحاول أن يخفي شيئا ما عنك.

مواجهتك بأسئلة مستفزة مثل «هل أنا في مكتب تحقيق!»
لا يستطيع الالتزام بقصة واحدة.
الناس الذين يكذبون غالبا ما يواجهون صعوبة

طالما نصحتك والدتك بعدم منح ثقتك المطلقة لأي شخص مهما كان شكله بريئا أو ساذجا، ونحن هنا نقول لك بأن والدتك كانت على صواب، وبأن ثقتك غالية جدا ويجب أن لا تمنحها لأي شخص مجانا مهما كانت صفته في حياتك، بل يجب أن يستحقها بجدارة. تعالي نتعرف على المؤشرات التي يجب أن تثير شكوكك حول تصرفات زوجك.

يتصرف بسرية كاملة.

إذا كان يملك كلمات سرية لكل أدواته الإلكترونية من الهاتف إلى الحاسب الشخصي إلى درج ملفاته، فأنت أما أمام عميل مخابرات أو زوج يحاول أن يخفي شيئا عنك. حاولي أن تسأليه عن سبب وجود كلمات سر كثيرة في حياته، وإذا لم تقنعك إجابة اطلبي منه إستعمال هاتفه الشخصي وأطلبي كلمة السر، إذا أعطاك الكلمة فهذا أمر جيد، الآن جربي طلب الكلمة مرة أخرى بعد أسبوع، إذا قام بتغييرها فأنت أمام شخص يحاول إخفاء شيئا ما عنك.

لا يجيب عن الأسئلة الأساسية.

إذا كانت حياته خطوط عريضة فقط بدون تفاصيل، مثلا إذا سألتيه عن يومه، يقول «ذهبت مع مجموعة من المكتب وتناولنا الغداء في مطعم قريب.» فتسأليه من هذه المجموعة، فيقول، «اشخاص لا تعرفينهم من المكتب»، أو يشعر بالتوتر ويحاول تغيير الموضوع أو



التمر



ويتغير لون إلي اللون الأصفر أو الأحمر أو الأشقر ومدته ٥٣ أسابيع
الرطب:

يبدأ الرطب في ذنب مرحلة البسر ثم يعمها فتصبح الثمرة رطبا تصبح مائبة وحلوة وتتراوح الفترة من ٢ إلى ٤ أسابيع.

التمر:

هو الطور النهائي للثمرة والأصناف اللينة قد يتماسك اللحم بقوام ويعتم اللون وتتجمد القشرة ويذكر انه يوجد أكثر من ٤٥٠ نوعا من التمر في العالم

القيمة الغذائية

الرطب والتمر من الأنواع المختلفة من السكريات يحتوي التمر علي قيمة غذائية عالية ويعتبر كقوت أساسي للإنسان منذ القدم ويعتبر ثمار التمر أعلي الفاكهة احتواء علي السكريات، وتختلف هذه المكونات

هذه المبيض ويترك الآخران من دون تلقيح فيضمحلان ويتساقط غطاءهما وهنا ينمو المبيض الملقح وبعد هذه المرحلة تمر ثمرة التمر بخمس أطوار (مراحل) نمو أساسية.

مراحل النمو طور الخلال

الطلع:

يعتبر الطلع أول ظهور من الثمرة ويبدأ هذا الطور تلقيح مباشرة بفترة قصيرة تمتد من ٥٤ أسابيع.

الخلال:

يعتبر الخلال ثاني طور من نمو ثمرة التمر وتبدأ الثمرة بالاستطالة ويصبح لونها اخضر ويتصف بزيادة سريعة في الوزن والحجم.

البسر:

يتصف طور البسر بالبطء في زيادة الوزن

التمر

هو ثمرة اشجار النخيل وهو أحد الثمار الشهيرة بقيمتها الغذائية العالية. وقد اعتمد العرب قديما في حياتهم اليومية عليها، والتمر يأخذ شكلا بيضاويا ويتفاوت مقاسه ما بين ٢٠ الي ٦٠ مم طولا و ٨ الي ٣٠ مم قطرا، تتكون الثمرة الناضجة من نواة صلبة محاطة بغلاف ورقي يفصل النواة عن القسم اللحمي الذي يؤكل.

التاريخ

اختلف المؤرخين حول مكان نشأتها فأعرب بعض المؤرخين عن اعتقادهم أن تكون قد نشأت حول الخليج العربي ومنهم من يقول ان أقدم ما عرف عن النخل كان في بابل قبل ٤ آلاف سنة قبل الميلاد.

نمو التمر

تحتوي الزهرة المؤنثة علي ثلاثة مبيض ولا يظهر منها إلا رؤوسها الثلاث يتم تلقيح أحد



حسب طبيعة الثمرة سواء كانت رطبة أو نصف جافة أو جافة، وكذلك حسب الظروف البيئية المحيطة بالأشجار، كما تختلف مكونات الثمار باختلاف الأصناف وتزيد نسبة السكريات بالثمرة على ٧٠ . ٧٨٪ من مكونات الثمرة وتتميز هذه السكريات بسرعة امتصاصها وانتقالها للدم مباشرة وهضمها وحرقتها.

١٥ حبة تمر (حوالي ١٠٠ جرام) يوميا تغني الإنسان بكامل احتياجاته اليومية من المغنيسيوم والمانجنيز والنحاس والكبريت ونصف احتياجاته من الكالسيوم والپوتاسيوم. [٣]

فوائد التمر الصحية

١. مقوى عام للجسم ويعالج فقر الدم ويمنع اضطراب الأعصاب لما يحتويه من نسبة عالية من السكر والپوتاسيوم.
٢. زيادة إفراز الهرمونات التي تحفز إفراز اللبن للرضعة (مثل هرمون برو لكتين) وذلك لما يحتويه من جليسي وثرينين. ٣
٣. يستخدم لعلاج حالات الإمساك المزمن لتنشيطه حركة الأمعاء ومرونتها بما تحتويه من ألياف سيليلوزية.
٤. الوقاية من السرطان : يعتبر التمر والرطب من أهم الأغذية التي تلعب دورا وقائيا ضد مرض السرطان وذلك لما تحتويه من فينولات ومضادات أكسدة.
٥. تنشيط الجهاز المناعي: إن التمر من أهم الأغذية الغنية في محتواها من المركبات التي تنشط الجهاز المناعي، فهي غنية في محتواها من مركب "بيتا ٣١ دي جلوكان" ومن أهم فوائد هذا المركب تنشيط الجهاز المناعي بالجسم وأيضا لها مقدرة على الاتحاد والإحاطة والتغليف للمواد الغريبة بالجسم. وكذلك يتعرف على مخلفات الخلايا المدمرة بالجسم نتيجة تعرضها للأشعة (مثل أشعة الحاسب الآلي أو أشعة اكس الطبية أو أشعة التليفون الجوال أو الأشعة فوق البنفسجية أو الأشعة المنبعثة من الرحلات الجوية) ويحتويها ويدمرها.
٦. كما أنه يحتوي على مضادات السرطان والهرمونات المهمة مثل هرمون البيتوسين الذي له خاصية تنظيم الطلق عند النساء بالإضافة إلى أنه يمنع النزيف أثناء وعقب الولادة ومخفض لضغط الدم عندما تتناولوه الحوامل.

٧. يحتوي على فيتامين [أ] الذي يطلق عليه الأطباء اسم [عامل النمو].

٨. يحتوي على الفيتامين [ب١] [ب٢] [ب٣] ومن شأن هذه الفيتامينات تقوية الأعصاب وتليين الأوعية الدموية وترطيب الأمعاء وحفظها من الالتهاب والضعف.

٩. غني بالفوسفور بنسبة عالية.

١٠. يحفظ رطوبة العين وبريقها ويمنع الغشاوة الليلية ويجعل البصر نافذاً وثاقبا

في الليل فضلاً عن النهار.

١١. يفيد الشيوخ الذين بدؤوا يعانون قلة السمع والشعور بطنين الأذن أو بالأصح ضعف الأعصاب السمعية.

١٢. يضيف السكينة والدعة على النفوس القلقة المضطربة.

١٣. تستطيع المعدة هضم التمر وامتصاص السكاكر الموجودة فيه خلال ساعة أو بضع الساعات.

التمر وداء السكري

لايوجد دليل علي انه اكل التمر يؤدي إلى حدوث السكري ولكن أكل التمر يرفع سكر الدم وتختلف أنواع التمر بالحجم والعناصر الغذائية وكذلك خلال مراحل نموها وتعتبر مرحلة البلح أو ما تسمى خلال أو بسر أقل محتوى بالسكريات من مرحلتي الرطب والتمر

التمر ومرضي الكلى

يحتوي التمر علي البوتاسيوم والتي يجب علي مريض المصاب في قصور كلوي تجنبها وعموما يجب علي المريض استشارة الطبيب قبل تناول التمر.

التمر في الإسلام

يحمل التمر في عقول وقلوب المسلمين مكانة خاصة فهو داء ودواء وغذاء حيث يعد من أفضل الأطعمة التي وصفها ونصح بها الرسول صلي الله عليه واله وسلم وبين كثيرا من فوائده في مواضع كثيرة من الأحاديث الشريفة وكذلك ورد التمر في القرآن الكريم

■ اعداد / اسامة عبد طارش

كاركاتير



توقعات الأبراج

برج الثور 2011 لهذا الشهر



في عام ٢٠١١، أثر كبير على مدى السنوات المقبلة من حياتك.

الصحة

كوكب جوبيتر قد يشير الى زيادة في الوزن لا سيما لدى مواليد نيسان وذلك ابتداءً من شهر حزيران فيرجى الاعتدال واتباع نظام غذائي ويومي سليم وصحي. أما حركة ساتورن التراجعية فتجعل من الأشهر الستة الأولى مسرحاً لآية وعكة وانتكاسة صحية أو معنوية.

مهنية

يتحدث جوبيتر في النصف الثاني من العام، وتحديداً من حزيران، عن تقدم ورغبة في التجديد والتخلي عن كل ما هو قديم ولا يماشى العصر. هناك فرص تقترب منك وقد تحقق عدّة إنجازات باهرة لم تكن تحلم بها، لا سيما إذا كنت من مواليد ٢٠ نيسان. وإعتبر مواليد ٢٠ الى ٢٧ نيسان الأكثر حظاً هذا العام وهي التي سوف تفاجئ نفسها قبل الآخرين بخطوة أو قرار مصيري غير متوقع منها.

من جهة أخرى يتحدث ساتورن عن مسؤوليات كبيرة وضغوط مهنية يومية تثير التحفظات والتساؤلات حول اهتمامك وحرصك على مصالح المهنة. تشتد الصعوبات في شباط ونيسان وآب وتشيرين الثاني.

أما كسوف الشمس في برج الجوزاء والسرطان فيشير الى تقلبات على الصعيد المالي. وقد تضطر الى التكيف مع الظروف الجديدة واللجوء الى أساليب أكثر تطوراً للتخفيف عن الضغوط لا سيما في النصف الأول من العام.

● اعداد/أثير رياض كامل

إنها سنة واعدة بتغييرات مقبلة وهذا يشير بالتالي إلى ظهور عوامل جديدة في حياتك. كن منفتحاً وتكيف مع الأجواء أيها الثور. لا تسمح للمفاجآت بتقييدك بل تحرر من القيود النفسية وغيرها. ملم الذبول العالقة لتبدأ صفحة جديدة.

كسوف الشمس في برج السرطان، أي بيت التنقلات والسفر بالنسبة اليك الأمر الذي يجعل النصف الثاني من العام حذراً بالنسبة الى حركة التنقلات والمواصلات.

الحب

لا توجد تأثيرات فلكية معاكسة هذه السنة وبالتالي لا داعي للقلق من أي اضطرابات أو تراجع. تستمر العلاقة المتينة في متانتها وثباتها، أما الجديدة فتسير على طريق التقدم والنمو لا سيما إذا كانت النوايا صادقة. هنالك بالتأكيد بعض التقلبات العابرة والتي قد تسبب بعض الأزمات كتلك بين ١٦ كانون الثاني و ٢٢ شباط أو خلال الفترة الممتدة بين ١١ أيار و ٢٠ حزيران. كما قد تظهر مشاحنات وخلافات حادة بين ١٩ أيلول و ٢٢ تشرين الثاني.

أما العازب فيهتم هذا العام بالاستقرار وقد يقع في الحب للمرة الأولى ويقرر الارتباط قبل نهاية ٢٠١٢.

أما عائلياً فالظروف تتطلب اهتماماً بأفراد العائلة التي قد تحتاج الى رعايتك في شهر آب وأيلول وكانون الأول.

إنها سنة واعدة بحدث عائلي سعيد وربما بتغيير مكان الإقامة والسكن زواج، عمل، هجرة. كما تستمر الايجابيات حتى نهاية العام المقبل أي ٢٠١٢.

بالإجمال، تدعوك هذه السنة إلى تثبيت مواقعك وتحديد هويتك، وقد تدهشك الأحداث والفرص التي تحول آمالك إلى حقائق، تمر الآن بفكرة من وجودك، تبحث فيها عن الاستقلالية وتحقيق الأجل والأسمي في حياتك الشخصية والمهنية، تشتد الانفعالات فتذهب نحو مشاريع تؤمن لك السلام الداخلي إنها سنة جيدة جداً تبشر بالجديد والتقدم والنجاح. إنها سنة واعدة تستحق منك كل المثابرة والمتابعة والجهود المكثفة، وقد يكون لنتائج ما تفعل

المناخ العام لهذه السنة

يختارك الحظ، عزيزي الثور هذه السنة لكي تكون أقرب مقربي، فيغمرك بالهدايا القدرية ويدعوك إلى المباشرة بمشاريع طموحة تحلم بها منذ فترة، وإلى الإقبال عليها بدون تأخير! لقد مر معظم مواليد الثور، ببعض النكسات تعرض قسم منهم أيضاً لعمليات غش واحتيال أو ذهبوا بالأوهام بعيداً، أما الآن، فتعيدهم الأحداث إلى الواقع ليروا فيه سحراً آخر وأجواء مغايرة، قد تكون أخاذة كالأحلام السعيدة.

يصل كوكب جوبيتر الى برجك بتاريخ ٤ حزيران وهو كوكب الحظ والنجاح والازدهار. كانت الزيارة الأخيرة لبرجك في العام ٢٠٠١٩٩٩ وما هي الحظوظ والفرص الثمينة تتكرر.

سوف تحصل مواليد نيسان على فرصة ثمينة لتقديم اوضاعها وإعادة النظر في بعض الامور الرئيسية، أما مواليد أيار فعليها التحضير للتغييرات المهمة في العام ٢٠١٢، التي ستكون حافلة بالمفاجآت لجميع مواليد الثور. إن الكثير من مواليد هذا البرج سيسلمون تعاطفاً كبيراً من الحظوظ وإنني اشجع الجميع على التحضير والتمهيد لخطوات كبيرة في الأيام والأشهر المقبلة. إن كوكب جوبيتر سوف يعزز روح التفاؤل ويعطي تأثيراته أيضاً مواليد أيار. قد تظهر فرص سفر أو زواج ونجاح أو تغيير توجه.

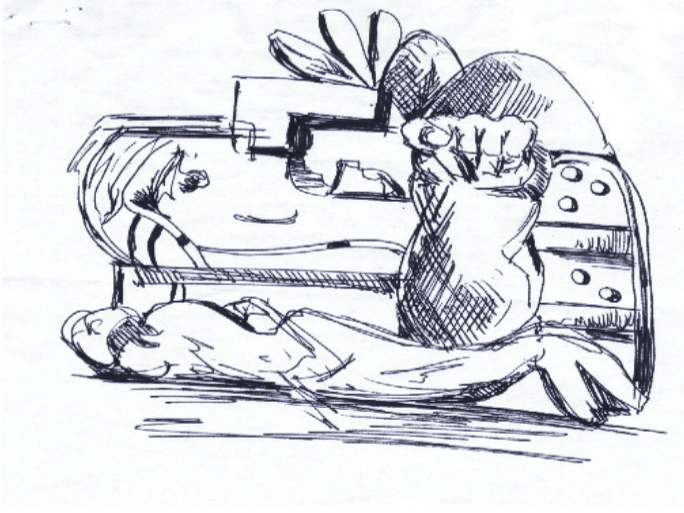
لن تخاف من المجهول وما أنت على وشك اتخاذ خطوة كبيرة بعد أكثر من عشر سنوات من الروتين أو مراوحة المكان.

زيارة كوكب ساتورن لبرج الميزان وهذا الأمر يتطلب منك بذل المزيد من الجهود يومياً للحفاظ على مستوى جودة عطاياك وأدائك. حاذر من التراجع المعنوي والصحي والمهني لا سيما في الأشهر الستة الأولى. أما حركة الكسوف لهذا العام فهي تقع في البيت الثاني والثالث، أي بيت المال والأقارب وقد تعيش وتختبر بعض المسائل المهمة على هذين الصعيدين على مدار السنة.

إنها بالتأكيد سنة مهمة وتشكل عتبة مرحلة جديدة وبالتالي جهز نفسك وكن متأهباً لأي خطوة يجب اتخاذها.

قصة قصيرة

خطيئة



بدا لي هرما رغم ان وجهه قد خلا من التجاعيد وصوته لم يزل فتيا ... ناولني دواة وريشة من على الرف الطيني وقطعا من الجلد المدبوغ ... وتمتم ببضع كلمات كأنها اتمنى لك التوفيق.. وخطى بثقة نحو الباب مخلفا وراءه ظلا باهتا على الجدار وقد مالت الشمس نحو المغيب.

افترشت الارض الترابية ... وتمددت وجهي الى الارض مستندة بكوعي الايسر وبدات بنقش الحروف على جلد حيوان ما ... وانتشرت رائحة المداد والديباغة و هوام دخان المصباح الزيتي الخانقة في الغرفة الضيقة.

خطر لي ان اصف وجهه اولا ثم عدلت عن ذلك وشرعت بالتحدث عن لا مبالاته الغريبة وعن شعره الفضي وعن خطواته الاخيرة المغادرة بثبات حيث ابتلعت الشمس مع انطفاء النهار.

ربما هو الفجر وقد انهيت مهمتي و صاح ديك في الجوار وارتضى رأسي على ذراعي المجهدتين وارتكب النوم خطيئته وغط كلانا في نوم عميق انا والليل الطويل الذي شهد مدونتي الاخيرة.

● د. ماجدة غضبان

غريب في المنافي

يتناوبن على أداء أدوارها الاحتفالية....

فكان نواح.....

تشوبه الدهشة.

(٤)

الخليل....

وأنت تلمح موجات شط العرب ...

تتهادى في أخاديد تجاعيد وجهه...

تراه سيابا آخر....

من طراز احمر....

يروح جيئة وذهابا على شارع (الكورنيش)..

يفتش عن آخر قصيدة...

كانت قد سقطت من السياب...

قبل أن يقف في بداية الشارع...

وقفته الأبدية...

الخليل...

سيقف منتصبا وسط الشط...

يلوح بكلتا يديه للشمس...

أن انزلي...

أن انزلي..... هنا

وحطي ركابك على كتف ذلك المتمرد...

الذي صارت جيوبه.. عشاً للنوارس

النوارس التي بكته الباردة...

وهي تودعه دون أن تترك كفيه...

حطت هناك....

فوق جسر المدينة...

قبالة بيته....

وهي تغني بالحن من نحيب....

إلى أن ينزل القمر ...

ويحط على فراشه....

● حيدر عبد الله الشطري



(١)

أودعته الدروب..... سر الغياب

فأدمن الحضور.... في حضرة المنافي

متكئا علي زوادة من ورق

ورافعا راية ما كان لها أن تسقط....

متأبطا خيره عندما جاء ذلك الخليل

(٢)

الخليل ..

عندما أيقظته غمامة في سماء أبي الخصب

سار معها....

حيث تسير...

حتى استفاق على شمس عبادان

وهي تشرق لتكشف من تسللوا ...

حاملين معهم...

أرواحهم...

وبقايا من ذكريات...

وغابة من أمانني.....

سار إلى.....

ليس غير الحيطان ...

من شواهد تؤرشف لسفر من عشق

وعندما كان مظفر النواب ...

يترنم بأغنية التم.....

(٣)

وهكذا....

وقبل أن يكمل رسم استدارة قرص القمر....

هب راکضا نحو الله ...

دون أن يترك لـ(فاضل العزاوي)...

قلمه....

ومحبرته....

وأوراقا كان قد خطها من نزيله الأخير...

أو حتى يبلغ (جاسم العايف)...

أين الغربية في الكائن العادي للقاص شينوار إبراهيم

الغربية وأينيتها ، هذه المرحلة التي يتجرع مرارتها الإنسان رغما عنه ، ربما في بعض الأحيان برغبته ، يقضيها خارج أسوار بلده ويكتوي بلهيبها ، لمستها شاخصة في القصة القصيرة جدا (كائن عادي) للقاص المبدع شينوار إبراهيم

تدور فكرة القصة حول مفهوم الاغتراب والهجرة عن الوطن ، حيث يعاني الإنسان المغترب من الوحدة والعزلة وعدم القدرة على التعايش والانصهار الروحي بهذا المجتمع الجديد ، وذلك لأسباب عديدة ، منها فارق الثقافات بين الشعوب والمجتمعات ، اختلاف اللغة المتداولة بين المجتمعات ، تباين العادات والتقاليد ، ولا ننس الجذور الأيديولوجية المساهمة في بناء الأواصر بين أفراد المجتمع الواحد .

يستهل بطل القصة الحديث عن التعريف بمكانه الذي يعيش فيه قائلا :

(في مَدِينَةٍ مَا ؛ أَسْكُنُ فِي شَارِعٍ يَنْهُوْفَن ، عِمَارَةٍ رَقْم ٧٣ ، الطابِق ٤٥ ... فِي غُرْفَةٍ صَغِيرَةٍ . تَحْتَوِي عَلَى حَمَامٍ .. وَمَطْبَخٍ ... وَسَرِيرٍ وَطَاوِلَةٍ ... عَفْوًا نَسِيتُ أَنْ أَذْكَرَ فِي زَاوِيَةِ الْغُرْفَةِ يُوجَدُ الْهَاتِفُ الَّذِي أَجْهَلُ رَنْيَتَهُ ...)

نلاحظ ومن المفردة الأولى التي شرع بها مقدمة قصته قائلا : (في مدينة ما ...) أن الكاتب لم يحدد مدينة محددة إنما قد جعلها مفردة شاملة عامة وكأنه لا يريد أن ينكفى على بقعة جغرافية معينة ، بل أراد أن تأخذ قصته بعدا عالميا شاملا . يستغرب البطل عدم قدرته على الانصهار في بوتقة العالم الجديد ، فيبدأ بطرح أسئلة تدور في مخيلته وتلح على ذهنه المشبع بالغربة والعزلة والوحدة ، وراح يبحث في علل القطيعة بعد أن نسي رنين الهاتف وعدم تعرفه للوجوه التي تشاطره السكن في العمارة ٧٣ والطابق رقم ٤٥ (لا أعرف مَنْ يقيم معي في نفس المكان ... أَتَجَوَّلُ عَلَى الْأَرْضِ كَتَائِهِ مَشْرِدُ الْأَفْكَارِ ... مُتَعَبُ الْهَوَاجِسِ ... لَمْ لَا يَكَلِّمْنِي ، وَلَا يَنْظُرُ فِي وَجْهِ أَحَدٍ ... ضَجِيجُ السِّيَّارَاتِ ... الْأَحَادِيثُ ... الْفَرْحُ وَالسَّعَادَةُ ... الْأَضْوَاءُ ... الْبَشَرُ ... لَا أَفْهَمُ كُلَّ ذَلِكَ . فِي الْمَسَاءِ أَقِفُ أَمَامَ الْمَرْأَةِ ... أَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهَا ... رُبَّمَا يَبْدُو شَكْلِي غَرِيبًا ... لَا يَفْهَمُنِي أَحَدٌ ... هَلْ تَبْدُو لِعَتِي غَيْرَ مَفْهُومَةٍ؟ أَمْ أَنْتِي أَصَمٌّ؟ ... لَمْ التَقِ زَائِرًا ... هَلْ أَنَا مُوجُودٌ؟ ...)

و أخذ يتفلسف ويذكرنا بفلسفة رينيه ديكارت (أنا أفكر إذا أنا موجود) وكأن القاص بدأ يشك بوجوده كباقي الناس ، ونلاحظ انه أصر على أن يكون عنوان القصة هو (كائن عادي) وكأنه يوجه صرخة للناس ويخبرهم بأنه كائن موجود يعيش معهم فلما الجفاء والعزلة والقطيعة !؟

نلاحظ عدم مبالاة هذه المجتمعات رغم انفتاحها ، وإنها تتوجس الخوف والقلق من الوافد الغريب ، لذا وبعد أن أصيب بطلنا باليأس من الاندكاك بهذا المجتمع ، حاول أن يتوحد وأن يطرُق باب جديد للخروج والاتحاد مع عالم مثالي خالي من النكد واليأس والبؤس ، نطالع :

(فِي غُرْفَتِي لَا أَحِبُّ السَّيَّائِرَ ... وَ تَظَلُّ النَّافِذَةُ مَفْتُوحَةً حَتَّى تَرُورِنِي عَلَى الْأَقْلِ الشَّمْسِ ... وَالرَّيْحِ ... وَالْمَطَرِ ...)

هنا ينقلنا القاص من عالم الكائنات البشرية إلى عالم اكبر واسمى وأبهى ... الا وهو عالم الطبيعة الكبير جدا ، عالم أشعة الشمس والرياح والأمطار ... انه عالم الله المثالي ...

ان القاص في هذه الرائعة يوجه دعوة للتأمل والتفكير في محيطنا وبيئتنا ومحاولة لفهم أنفسنا ثم الاندماج والتوحد مع باقي مكونات المجتمع ، ان القاص يعيب انغلاق المجتمع على ذاته . وهذا يتمثل بالعلاقات الجليدية التي يعاني منها الغرب .

لقد أجاد القاص شينوار إبراهيم بأسلوبه الممتع سرد قصته ، وقد اختزلها بكلمات قصيرة لكنها تحمل معاني كبيرة جدا .

مؤسسة الشهداء

بالحق يجزى صابر وسجين
وكذا الشهيد جزاؤه التأبين
قد كان عهدٌ للظلام وقد مضى
وألان أشرق في البلاد يقين
ظهرت مؤسسة تبين حقوقهم
وتبين شرع الله حيث يكون
زالت ضغائن حقد عن مرابعنا
غسل القلوب غدا سعد وتحسين
هذي مؤسسة تفاخر أنها
سند لمظلوم هنا ومعين
صارت مؤسسة لنا أمل بها
فيها الفقير مكرم ومصون
فتحت ملفات لكل قضية
بلغت ألوفاً وهي سوف تبين
ما ظل قبر للشهيد على الثرى
بل في القلوب بكت عيون
شهداؤنا رسموا الطريق لدرينا
حتى يكون لنهجننا تأمين
نبراس نور في مسالك سيرنا
نبراس حق صادق وأمين
فوق النوازع والرغائب شاننا
ولكل صوب شاننا مضمون
ونصارع الأهوال كي نبني هنا
جيلاً كريماً زانه التامين
نبني له مستقبلاً وبقوة
صلب الدعائم شامخ ومتين
هذي مؤسسة تساعد بئساً
للمعوزين من الأنام تعين
هذي مؤسسة نقر بأنها
لم يبق مظلوم بها وسجين
في عزمنا وبكل قوة شعبنا
قلاع ظلم هدمت وسجون
إننا توكلنا عليك إلهنا
فهنا يساعد باسمك المسكين

منتخب العراق الشبابي لكرة القدم يلتقي نظيره الكويتي

تحضيراً للتصفيات المؤهلة لنهائيات آسيا للشباب

يلتقي منتخبنا الشبابي لكرة القدم نظيره الكويتي مرتين يومي الخامس والعشرين والثامن والعشرين من الشهر المقبل في الكويت تحضيراً للتصفيات المؤهلة لنهائيات آسيا للشباب.

وكان من المقرر أن يلتقي المنتخبان في الحادي والعشرين من الشهر المنصرم ولكن اللقاء تأجل إلى الموعد الجديد بسبب إنشغالات الطرفين محلياً.

وسيعاود المنتخب تدريباته اعتباراً من الأسبوع الجاري وبواقع وحدتين تدريبيتين في الأسبوع على ملعب مدينة الصدر.

وأبدى الجهاز الفني للمنتخب ارتياحه للمعسكر الذي أقامه المنتخب الشبابي في الأردن وخاض خلاله مباراتين مع نظيره الأردني فاز بالأولى بثلاثة أهداف مقابل هدف وخسر الثانية بهدف وحيد.

ويلعب المنتخب العراقي في التصفيات الآسيوية بالمجموعة الأولى إلى جانب منتخبات السعودية وعمان والنيبال وجزر المالديف وبنغلاديش.



دعوة الشركات الرصينة لبناء ثلاثة ملاعب لكرة القدم في جاني بغداد



وافق مجلس الوزراء على تقسيم ملعب سعة (١٠٠) ألف متفرج الذي كان مقرراً أن يبنى في التاجيات/بغداد إلى ثلاثة ملاعب لكرة القدم سعة (٦٠) ألف متفرج في الكرخ و(٣٠) ألف متفرج في الرصافة و(٣٠) ألف متفرج في أطراف بغداد قريبة من مدينة الصدر وبناء تلك الملاعب في آن واحد على أن لا تزيد تكلفة بناء الملاعب الثلاثة عن الكلفة التقديرية لبناء ملعب سعة (١٠٠) ألف متفرج والبالغة (٤٨٦) مليار دينار.

ذكر ذلك الدكتور علي الدباغ الناطق باسم الحكومة العراقية مشيراً إلى أنه سيتم توجيه دعوات مباشرة للشركات الرصينة المتخصصة في هذا المجال والتي أنجزت أعمال مشابهة بما لا يقل عن ثلاث شركات لكل حالة ووفق ما جاء في توصية وزارة الشباب والرياضة.

كما أعلن الدباغ أن المجلس وافق أيضاً على منح هيئة الرأي في وزارة الشباب والرياضة صلاحية وضع ضوابط بخصوص الصرف على حساب التبرعات والإعانات وتخويل وزير الشباب والرياضة صلاحية الصرف على تأسيس ودعم المدارس الرياضية

الرواد والأبطال وأصحاب الأوسمة وتأهيل ملاعب المناطق الشعبية بهدف تطوير الحركة الرياضية العراقية ضمن حدود مبالغ الصرف وفقاً للضوابط التي تقرها هيئة الرأي في الوزارة مع ضرورة الالتزام بالتخصيصات الواردة ضمن موازنة الوزارة.

ودعم المؤسسات الرياضية كافة والتعاقد مع المدربين والخبراء العراقيين والأجانب للألعاب كافة التي تمارس في مدارس ومنتديات الوزارة وتجهيز المعدات لجميع مدارس ومنتديات الوزارة وشراء التجهيزات لدعم المؤسسات الرياضية ودعم الرياضيين

لعيون من هذه الأجيالات؟



مرت الرياضة في بلدنا خلال فترة ما بعد سقوط صم البعث بإحداث متسارعة ومتشابهة في بين مد وجزر تخرج من مطب وتدخل في مطب ثان ومن هذه الأحداث خروجنا من تصفيات كأس العالم لعام (٢٠١٠) ولا احد ينسى الأحداث التي جرت خلال مباراتنا ضد قطر في مسرحية هزيلة كان بطلها اللاعب البرازيلي (الجنس قطرياً سبستيان كوريا) وكيف أن الاعتراض الذي قدمه الاتحاد العراقي قد ضاع في أروقة الاتحاد الدولي (الفيفا)، حيث حامت حوله الشبهات حتى أن السكرتير السابق لرئيس الاتحاد (السويدي الجنسية) هذا قدم استقالته من منصبه لوجود خروق وفساد إداري ومالي فيه حسب قول السكرتير أما في الشأن الداخلي فانا الاتحاد الكرة قام وبالأخص رئيسه بالمماطلة والتسويف باستخدام الأساليب البعيدة كل البعد عن الروح الرياضية والوطنية الغرض منها ابتزاز المسؤولين القائمين على الرياضة والحكومة في نفس الوقت، ولغاية في نفس يعقوب.

وكان سعيد قد هدد بالتدخل الخارجي من الاتحاد الدولي من قبل رئيسه (بلاوتر).

كان الاتحاد وهذا المنصب قد كتب باسمه أو ورثه عن أبيه فضلت هذه المماطلات والتسويفات سارية المفعول لمرحلة ثانية من دورة الاتحاد العراقي هذا في كل مرة يتبجح حسين سعيد وزبانيته بأعذار واهية لم ينزل بها الله من سلطان ، فمرة يقول أن الانتخابات لا تجرى في بغداد واني لا أستطيع الحضور خوفاً من اعتقالي من قبل القوات الأمنية الحكومية وأخرى يقول أنه لا يمكن إجراءها في بغداد بسبب الوضع الأمني الخطير وبين المماطلة والتسويف ضاعت الانتخابات عن شارع الرياضة حيث ظل المحللون في حيرة من أمرهم وقلب شارعنا الرياضي ظل ينبض بنبضات متسارعة تارة يميناً وأخرى شمالاً أما في أروقة (الفيفا) فهناك طبقات تجري على قدم وساق في مطابخه وقد صرح احدهم في الاتحاد الدولي أن فلان لن يرشح نفسه لانتخابات الفيفا القادمة .

وبعد فترة يرشح معه لهذه الانتخابات ويعود ويقول اني لا ارشح لهذه الانتخابات.

نقول حسب معرفتنا المتواضعة في مجمل هذه الأمور ومعرفتنا بأساليب هؤلاء وغيرهم أن (بلاوتر) وأبن همام سوف يرشحان في الانتخابات القادمة وسوف يفوز الثاني بمباركة الأول ويقدم الثاني الهدايا بهذه المناسبة وأولى هذه الهدايا هي الضغط على الكرة العراقية عن طريق الاتحاد الذي سوف يتم انتخابهم عن طريق الإغراءات المادية والوعود بتسليمهم مناصب كبيرة والثانية ترشيح سعيد لمنصب في الاتحاد الدولي .

والثانية هي ترشيح سعيد لمنصب في الاتحاد الدولي ولا تهدى هذه الهدايا إلا بعد حصول ابن همام على دعم سعيد في الانتخابات باسم العراق لأنه أصبح ملكاً له ولأبيه وورثا ورثه عن أجداده .

كريم حنش

خلق وإبداع في ساحاتها وصبر وجلد في زنازين الطفاة

الشهيد (صبري كاظم) لاعب نادي الجيش والمنتخب العسكري لكرة القدم

رائعة من تسديدات بعيدة وقوية وقد أعجب به كثيراً مدرب نادي الجيش ومنتخبنا العسكري الألماني (رايشلت) الذي أحرز بطولة كأس العالم العسكرية في ملعب العباسيين في دمشق عام (١٩٧٧) بعد أن فاز على منتخب الكويت الشقيق بفارق الضربات الترجيحية .

لما كان شهيداً برتبة نائب ضابط وغير منتم لصفوف حزب البعث البائد أخذت تدور حوله وتكالب عليه ألام النظام البائد فكان لايبالي في كل الظروف والأوقات لشجاعته وإيمانه بقضيته وهناك رواية يرويها عنه أحد اصداقائه المعروفين بحبهم للرياضة وتشجيعهم للرياضيين وهو (عبد المرحوم صبري) المعروف في منطقته وجار للشهيد صبري قائل (انه كان اصداقاً المرحوم صبري يطلبون منه أن يسجل ولده في الروضة القريبة والتي تبعد بضعة أمتار عن منزله فأبى ولما الحوا عليه قال تريدون أن أرسل ابني الى مكان يتربى به تربية البعث ويمجد الطاغية وحزبه) فكان هذا النفس الذي يمتلكه الشهيد سبباً في مباراته من قبل ألام البعث فطرد من نادي الجيش لأسباب سياسية ولانتمائه للحزب الشيوعي . وبعد فترة انضم (لنادي صلاح الدين) الفائز في بطولة المحافظات وكما وعدنا البطل صبري على الإبداع وتحقيق الانجازات فقد أبدع وأوفى بوعدته للجمهور المحب لفنه وخلقه فكان مستنكراً لكل فعل أو قول لا يرتضيه عقله ولا قلبه وعمل على محاربتهم معا قولاً وفعلاناً قام النظام البعثي بإعدامه في (٩/١١/١٩٨٩) فهوت بذلك ورقة بيضاء من سجل ساحاتنا الرياضية الخضراء فعاش شجاعاً ومات بطلاً



لقد عرفت الساحة الرياضية الكثير من الرياضيين المرموقين الذين عرفوا بأخلاقهم قبل مهارتهم في ساحات الرياضة وبانضباطهم قبل شهرتهم حتى ضربوا أروع الأمثلة كي يخلدوا في ذاكرة الجماهير الرياضية فمنهم العذراء والسباح والملاكم ولاعب كرة القدم ومن هؤلاء اللواء الشهيد (فالح أكرم فهمي والربيع عبد الكريم صبري) واللاعبين (بشار رشيد وصبري كاظم عمران) ونحن الآن بصد ذكر سيرته العطرة كشهيد رياضي معروف فنا وخلقاً ولد الشهيد صبري كاظم (في ١٩٥٢) وانضم لنادي الجيش ولعب فيه عدة مواسم كمُدافع وسط فأجاد في هذا المركز إجادة تامة وهو لاعب ذو قامة طويلة ويمتلك قوة جسمانية وعظمية قوية مما سهل مهمته في إيقاف أخطر المهاجمين المعروفين من لاعبي الأندية والمنتخبات سواء في ألعاب الهواء وغيرها من الألعاب التي يجيدها في قطع الكرات عنهم . وبعد المستوى الجيد الذي ظهر به لاعباً صبري دُعي على أثره للانضمام للمنتخب العسكري بقيادة الراحل عمو بابا بالإضافة إلى ذلك كان يجيد استخدام كلتا قدميه في تنفيذ الضربات الحرة المباشرة وقد سجل أهدافاً



قطف من روائع اللغة

شجرة (السوى) يا سيدي واسعة وفروعها ممتدة ووارفة، فلنسترح قليلاً، ونأخذ بعض النوار من لغات أخرى: أنت تعرف ما تعنيه كلمة (فروود) في لغة العرب فهي تعني (الذهب والفوضى واحتكار الشيء)، أما في لغة الفرس فهي تعني ثلاثة معان (الرجل ممتلئ الوجه، والرجل صبيح الوجه، والأديب الفاضل)، ابتسم عزيزي القارئ وأريدك أن تبتسم أكثر حينما أروي لك هذه الطرفة: إن مجموعة من الرحالة، جاؤوا إلى استراليا، فلفت نظرم الحيوان الذي يسمى ب (الكنغر)، وكانوا لا يعرفون اسمه، فسألوا الدليل الاسترالي عن اسم هذا الحيوان، فلم يسمعهم جيداً فقال لهم (كنغاروا) أي ماذا تقولون فظن الرحالة أن الرجل قال لهم: إن اسم الحيوان هو (كنغاروا) هذه العبارة التي اشتهر بها فأصبح اسمه منذ ذلك اليوم هو (الكنغروا) وللتخفيف يقال له (الكنغر).

ومعلومة جميلة رائعة هي أن اسم عاصمة الفلبين جاء من تسمية عربية فقد سماها العرب (أمان الله)، ويلفظها أهلها من سكان الفلبين (مانيل). عزيزي القارئ مجلة الخالدون تحييكم بتحيتها الجميلة، وتقول لك (في أمان الله)، وسنلتقي في العدد المقبل بقطف من روائع اللغة.

■ فهم دخیل کریم

والأحيمر السعدي، وعامر بن الطفيل، وكانوا يسمونهم (الصعاليك). أما الخطأ الآخر فهو ذهب اليوم إلى صديقك الذي أعلن زواجه الليلة البارحة، لتبارك له زواجه وقلت له: (ميرك وبالرفاه والبنين)، يا سيدي الصحيح هو (بالرفاء والبنين)، وليس (الرفاه والبنين) لأن (الرفاء) تعني الاتفاق والاستقرار. تعال معي سيدي القارئ الكريم فساحة مجلة (الخالدون)، جميلة وحديثها غناء ولنقف عند شجرة تسمى (السواء) وهذا يعني (العدل) كما جاء في قوله تعالى: ((فانذ إليهم على سواء))، أي على (عدل)... و(سواء)، الشيء وسطه كما ورد في قوله تعالى: ((في سواء الجحيم))، و(سواء)، الشيء غيره ومن هذه الكلمة نقول (سوى) أي وسط ونقول (سواك) أي غيرك، ونقول (سواسية) أي متعادلون وهذا الشيء (لا يساوي) وهذا (لا يسوي) أي لا يعادل و(سويت)، الشيء أي عادل الشيء فاعتدل، وأيضاً منها يا سيدي القارئ نقول: هذا رجل سوي الخلق: أي صحيح وهذا الرجل (استوى) ونقول (استوى) من اعوجاج أي سلك الصحيح، وهذا الرجل (استوى) على ظهر دابته أي استقر و(استوى) بمعنى استولى كما قال الشاعر: قد (استوى) بشرٌ على العراق... من غير سيف ودم مهراق.

عزيزي القارئ... أن (مجلة الخالدون) تصر على أن تقدم لك في كل عدد من إعدادها قطعاً لذيذاً نكهته تنشر الانتعاش في النفس، وهذا القطف جميل... رائع... لذيذ... إذن فلنبداً بالتذوق... عندما تريد أن تطيب فاهك بقراءة من القرآن الكريم، فأنت تتعوذ بالله العلي العظيم من الشيطان الرجيم فماداً تعني (الرجيم) يا سيدي القارئ؟ (الرجيم) مأخوذة من (الرجام) و(الرجام)، حجارة ضخمة كانت توضع على القبر للدلالة (والرجام)، هو القتل بالحجارة، فيقال هذا الرجل (رجيم) و(مرجوم) والمرأة (مرجومة) و(الرجم)، هو أن يتكلم الإنسان بالظن كما قال تعالى: ((رجماً بالغيب))، وفي مكان آخر يقال ((تراجموا بالحجارة))، أي تراموا بها وإذا قلنا سيدي القارئ (ترجم) فهذه الكلمة معناها فسر الكلام بلسان آخر، وجمعها تراجم ومنها يقال (ترجمان).

سيدي القارئ لنأخذ نزهة قصيرة جداً في حقل صغير يسمى هذا الحقل يسمى ب(حقل الأخطاء الشائعة)، المعلمة كتبت في دفتر تلميذها الصغير الذي أجاد واجبه البيتي عبارة (احسنت يا شاطر)، هذه الكلمة تجمع على (شطار) وكانت تطلق على قطاع الطرق من اللصوص، وقد اشتهر منهم فرسان أبطال وشعراء فحول أمثال عروة بن الورد والسليك بن السلكة، وعبيد بن أيوب العنبري

أعلى معدلات الانتحار في أكثر الأماكن سعادة



يشار إلى أن كندا وسويسرا وإيسلندا وإيرلندا تعد من بين الدول الأكثر سعادة، لكن معدلات الانتحار فيها مرتفعة جداً أيضاً، لكن الباحثين لفتوا إلى أنه نتيجة اختلاف الثقافات والتخلف عنا لكشف عن العديد من حالات الانتحار فإن نتائج هذه الدراسة ليس حازمة. ولفتحوا إلى أنه في أميركا تعد ولاية يوتا أكثر الولايات رضا عن الحياة فيها لكنها تاسع ولاية لجهة أعلى مستويات الانتحار، في حين أن نيويورك في المرتبة ٤٥ من حيث السعادة وإنما سجلت فيها أدنى مستويات الانتحار في الولايات المتحدة.

سجل باحثون أميركيون وبريطانيون مفارقة وهي أن معدلات الانتحار الأعلى موجودة في الدول والأماكن التي تعد الأكثر سعادة. وقال البروفيسور أندرو أوسفالد من جامعة إنكلترا وستيفن وو من معهد هيميلتون بنيويورك زماري دالي ودانيال ويلسون من بنك الاحتياطي الفدرالي بسان فرانسيسكو أنهم استخدموا بيانات أميركية ودولية شملت مقارنات بين عينة من ١٠٣ مليون راشد أميركي وعينة أخرى من مليون أميركي سنلوا عن قرارات الانتحار. واستنتجوا أن معدلات الانتحار الأعلى توجد في الولايات والمناطق التي تعد الأكثر سعادة.

كشف النقاب عن أول حاسوب محمول عربي يحمل اسم «تاغيثوب»

الحاسوب فئة الطلاب في المقام الأول. وينبض بداخل الحاسوب معالج أتوم (N٤٧٠) من إنتل تبلغ سرعته ١,٨٣ غيغاهيرتز، ويبلغ الوزن الإجمالي للجهاز ١,٢ كلغ. ويأتي مزوداً بشاشة مقاسها ١٠,١ بوصات وويب كاميرا بدقة ١٠٣ ميغابيكسل وقرص صلب بسعة ٣٢٠ غيغابايت وذاكرة رئيسية بسعة ٢ غيغابايت. ويعمل الحاسوب بنظام تشغيل "ويندوز ٧ ستارتر إديشن". وللدخول إلى شبكة الإنترنت يدعم الجهاز شبكة "LAN" وشبكة "WLAN" اللاسلكية، كما أنه يدعم تقنية جي ٣ وتقنية بلوتوث.

كشف النقاب في العاصمة الأردنية عمان مؤخراً عن أول حاسوب محمول عربي. وأوضحت مجموعة طلال أبو غزالة التي أنتجت الحاسوب بوصفه مشروعاً غير ربحي، أن هذا الحاسوب الذي يحمل اسم "تاغيثوب" (Tagitop) يُعد منتجاً عربياً يمتاز بتصميم عربي وممول باستثمارات عربية. وأضافت المجموعة أنه سيتم بيع الجهاز بسعر كلفة الإنتاج البالغة ٤٠٠ دولار، وأنه لن يتم تسويقه تجارياً توفيراً للنقود، وإنما يمكن فقط طلبه من المجموعة نفسها أو شراؤه من مكاتبها المنتشرة في جميع أنحاء العالم. ويستهدف



طفل بريطاني في الخامسة يصل طوله 127 سنتمراً



يعاني طفل بريطاني في الخامسة من العمر بعدما بلغ طوله ١٢٧ سنتمراً ما جعله أطول بكثير من أترابه، وهو ما زال ينمو بوتيرة متسارعة لدرجة يتوقع أن يصبح طوله عند اكتمال نموه ٢٢٦ سنتمراً، وذكرت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية أن جاك آيفز هو أطول صبي في بريطانيا في الخامسة من العمر بعدما بلغ طوله ١٢٧

سنتمراً. ونقلت عن والدته الصبي قولها أنها مضطرة إلى تغيير ملابسه وأحذيته بشكل مستمر نتيجة نموه المتسارع، مشيرة إلى أن الأطباء يتوقعون أن يصبح طول ابنها عند بلوغه في حال استمرار نموه بهذه الوتيرة ٢٢٦ سنتمراً، يشار إلى أن جاك هو واحد من بين ٦٤ شخصاً في بريطانيا يشكون من متلازمة "بيكويز-فيدمان" وهو اضطراب في النمو المفرط يعني أن الصغار يكبرون بشكل مستمر. وخضع الصبي حتى الآن لـ ١٥ جراحة من بينها ٣ في لسانه الذي نما بشكل كبير ما خلق لديه مشاكل في التنفس والأكل، ويذكر أن الصبي ولد قبل أوانه وأمضى السنة الأولى من حياته في العناية الفائقة بإحدى المستشفيات، وهو يقيم حالياً مع والديه وأخوته الذين تتراوح أعمارهم بين ٦ سنوات و ١٦ شهراً وجميعهم طولهم طبيعي.

إدراج مصارعة الثيران ضمن التراث الثقافي لفرنسا

أدرجت مصارعة الثيران في التراث الثقافي غير المادي لفرنسا . على ما أفادت وزارة الثقافة . الأمر الذي انتقده معارضو مصارعة الثيران معتبرين أنه يشكل تشجيعاً على تعذيب الحيوانات. وأوضح المصدر ذاته أن مصارعة الثيران أدرجت فعلاً في التراث غير المادي لفرنسا من قبل لجنة متخصصة في وزارة الثقافة في يناير. لكن الوزارة شددت على أن القرار لا يشمل «على أي حماية أو ترويج خاص أو دعم أخلاقي» ولا يهدف إلى ترشيح مصارعة الثيران لإدراجها على قائمة التراث العالمي غير المادي لليونسكو.

وأوضحت أن هذا الإدراج يعود فقط إلى «الوجود الفعلي لهذه الممارسة ولتطور عدد من العناصر ذات طبيعة ثقافية من حولها (طقوس وأعمال مستوحاة منها وتجمعات شعبية وتعبير خاصة بها».



وأضافت الوزارة أن مصارعة الثيران أدرجت «بالصفة ذاتها» مثل «تارت تاتان» (حلولى بالتفاح) و«فيست نوز» (عيد تقليدي في منطقة بريتانبيه في غرب فرنسا) أو «عطارو غراس».

هل تعلم ؟

* أن رائد الفضاء السوفياتي يوري غاغارين كان أول إنسان يخترق الفضاء. وقد صدمت هذه العملية الولايات المتحدة الأمريكية وقررت اللحاق بالسوفيات في مجال غزو الفضاء. وقد استطاعت فعل ذلك لاحقاً عندما أرسلت شخصاً إلى الفضاء في كبسولة مركوري ثم شخصين وصولاً إلى رحلة القمر الأولى في عام ١٩٦٩ * بأن عدد نجوم الدب الأكبر سبعة نجوم وأن عدد نجوم الدب الأصغر خمسة نجوم وهل تعلم أن الكوكب الذي له أكبر أثر في عملية المد والجزر هو القمر وليست الشمس

* أن لسان القط سلاحه الطبي الدائم فهو مملوء بغدد تفرز سائلاً مطهراً ويعمد القط إلى جرحه فيلحسه عدة مرات حتى يلتئم .

* أن قلب جميع الحيوانات موضوع في الوسط من الصدر ما خلا الإنسان فإن قلبه مائل إلى الجانب الأيسر قليلاً .

* أن المكان الوحيد الذي يمكن قتل الأخطبوط فيه هو الواقع بين عينيهِ إذ أن قطع ذراعه لا يؤثر فيه .

* أن السمك يستمر في النمو دون توقف حتى آخر يوم في عمره .

* أن عدد أنواع الأسماك يزيد عن خمسة و عشرين ألف نوع ولكن الإنسان لم يستطع حتى الآن أن يصطاد طعامه غير مائتي نوع فقط .

* أنه من النادر أن ترقد الزرافة على الأرض .. لذلك فهي تنام واقفة و تغضض عينيها لمدة لا تزيد عن خمس دقائق في كل مرة .

* أن أطول شجرة في العالم توجد في كاليفورنيا و يبلغ طولها ٣٦٧ قدماً .

* أن : العالم الرياضي العربي (غياث الدين الكاشي) هو مخترع الكسور العشرية وهو أول من أعطى قيمة صحيحة للنسبة التقريبية p وقد توصل إليها مقربة إلى ١٦ رقم عشري :

p = ٣,١٤١٥٩٢٥٣٥٨٩٧٩٣٢٥ = قبل عام ٨٤٠ هجرية / ١٤٣٦ م .

* أن بلدة أوغندة هي البلد الوحيدة التي لا يتغير فيها موعد الإفطار في شهر رمضان صيفاً وشتاءً ...

* أن أول ذنب عُصي الله به في السماء هو الحسد لقوله تعالى (يوم حسد إبليس آدم) وهو أيضاً أول ذنب عُصي الله به في الأرض لقوله تعالى(يوم حسد ابن آدم إخاه فقتله).

* بأن بلاد الشام سميت بهذا الاسم نسبة إلى سام بن نوح عليه السلام حيث استقر بهذه المنطقة، وأطلق عليها بلاد سام باللغة السريانية، وفي اللغة العربية تنطق السين السريانية شينا.

* أن أكبر جزء من فيتامينات الفاكهة يوجد في قشرها، ولذلك ينبغي أن نأكلها بقشرها كلما استطعنا ذلك.

* لماذا يستعمل اللون الأحمر في الإشارات ويستعمل للإنذار ولا يستعمل الأخضر أو الأصفر أو غيرها ؟ وذلك لأن للألوان المختلفة أمواجاً مختلفة في الطول ...

وطول أمواج اللون الأحمر أطول من بقية الألوان، فلذا يمكن رؤيته من مسافات بعيدة، ومن ثم يمكن التوقف وأخذ الحذر.

أنواع الأفلام السينمائية



جغرافي) عند(سمير سيف) يقول نحن أمام صور ذات دلالة تحمل معنى الجمهور وهذا المعنى أدركه الجمهور ولا يشترط للفيلم السينمائي السياسي ان يختص لطرح مواضيعه الاختصاص فتجده بالأفلام الخيالية والكوميديية والاستعراضية .

لقد كانت بدايته في سنة ١٩١٤ عند المبدع والمخرج (كريفت) في فلمه (التعصب) وفيلمه (مولد امه) وبعد تطور السينما السوفيتية فقد عمدت على تعميق هذا النوع عند الجمهور خاصة أفلام (ايزنشتاين) فيلمه (الإضراب) ١٩٥٦ حيث كانت ذات طابع سياسي ثوري

علاقة وثيقة بينهما من خلال سير الأحداث والإبداع والتصوير من أكثر من زاوية لخلق جو للمتفرج عنصر منه.

الفيلم السياسي السينمائي يسمى (الايقو جغرافية) (iconngeography) وهو مقدار العلاقة بين أحداث الفلم والجمهور وحسب رأي الناقد الانكليزي (مارك ارثر) في كتابه (عالم الجريمة) قد أشار الى هذا المفهوم واستدل ببعض الأمثلة من فيلم (القيصر الصغير) سنة ١٩٣٠ والفيلم (السقوط العظيم) سنة ١٩٥٦ وفيلم (ناب المدينة) سنة ١٩٥٤ .

الفيلم السينمائي السياسي (الايقو

- ١ أفلام الغرب الأمريكي .
- ٢ أفلام الحركة .
- ٣ أفلام الخيال العلمي .
- ٤ أفلام الحربية .
- ٥ الأفلام السياسية .
- ٦ أفلام الرعب .
- ٧ أفلام الفنتازيا .
- ٨ أفلام التاريخية .

سنقدم باستعراض بعض الخصائص والبدايات لأحد هذه الأنواع :

الفيلم السياسي هذه النوعية من الأفلام تختلف عن باقي الأفلام لعدة اعتبارات لاسيما ان هذه النوعية تركز على الصيغة الأدبية والحبكة وعلاقتها بالمتلقي لتكوين



وامتازت بالجماهيرية ومما وسع بلتنامي عند الجمهور للخصوصية في اقتطاف المواضيع اخذ صناع الأفلام يجوبون البلدان العالمية بإرساء هذا النوع فقد ازدهر بشكل ملحوظ في السينما الايطالية من خلال أفلام (روسلييني ١٤) فلمه (روما مدينة مفتوحة) ومنها آخذت السينما السياسية بالانتشار في جميع دول العالم وبدأت تجلب أوسع الجماهير فصرنا نسمع عن (الكوميديا السياسية) (والبوليسية السياسية) وبين كل هذا تجد عند بعض المخرجين ان هذا النوع من الأفلام لم تكن له قاعدة جماهيرية السبب ان موضوعاته غير شيقة وصعوبة الانجذاب اليها ولكن هذا الرأي قد فند من قبل المخرجين الشباب وبعض المخرجين الكبار وبرهنوا لمل لهذه السينما من جمهور فقد سمو هذه السينما (بالسينما الثورية) وكانت ابرز مرحلة لها هي أوائل السبعينات ومما ساهم في ازدهار هذا النوع من الأفلام السياسية التطور الفكري لبعض الحركات والتغيرات وما لهذا التطور الفكري بالعالم من حركات سياسية دائمة تدعمها حركات تحرر وأنصار حرية التعبير بشكل عام والتقدم بالتعليم الثقافي والعلمي والوعي الإنساني ورفض الظلم والجوع والتعبير الحر

(يتضح من ذلك ان هناك اتجاهات في الأفلام حاول التعبير عما يحدث وراء كواليس السياسي الاتجاه الأول : يهدف الى تصوير الملامح الخاصة لزعيم سياسي شهير لتحديد العلاقة بي هذا الزعيم وشعبة والعلاقة بين أفكاره والقيم التاريخية الثابتة مثال الأفلام السوفيتية (ستالين - لينين) الاتجاه الثاني يهدف عن المثالب والأخطاء المرتبطة بالأجهزة والنظم السياسية ويحاول تجسيد الإضرار الناتجة عن النزاعات المتعارضة بين الأحزاب والمصالح القومية أمثال فلم (كل رجال الملك) سنة ١٩٤٩ (سبعة ايام في حزيران) عام ١٩٦٣

الاتجاه الثالث : فهو الأقرب للأفلام العلمية الخيالية لانه يتركز على أسس وظواهر اجتماعية وسياسية تنصهر مع عنصر الخيال لتعطي ف بالنهاية أعمالا درامية هادفة نستخلص من ذلك ان للفلم السياسي بعض الخصائص لمواضيعه والتركيز عليها منذ بدايته الأولى ١ أفلام المعارك الحربية ومقاومة الاحتلال الأجنبي ٢ حياة الشخصيات الوطنية والأفلام التاريخية ٣ أفلام تناقش القضايا الداخلية

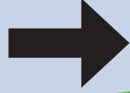
قد ساعدا على ازدهار السينما السياسية ومن الأمثلة فلم (فهرنهايت ٤٥١) للمخرج (اندرسون) وفلم (زد) للمخرج (كونتيناجاس فراس) وعلى المدى البعيد فان الشركات الكبرى المنتجة تعمل على جعل الفلم السياسي بديلا عن العمل الثوري فقد حاولت السينما منذ مدة طويلة تحديد (العلاقة الحية التي تقوم بين السياسي وبينه) وبين (السياسي وآخرين



● ياسين حسن حرفش

ظواهر سلبية

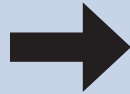
الاحوال والاوساخ تشوه المنظر
الحقيقي لجمال الشوارع والازقة



انحسار المياه عن نهر دجلة ينبئ
بكارثة طبيعية



لنعمل جميعاً على انقاذ الطفولة

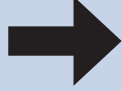


رمي الانقاض في الشوارع العامة ظاهرة غير
جيدة



ظواهر ايجابية

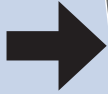
صناعة التمور تساعد في نمو
اقتصاد البلد



شارع المتنبي متنفس المثقف
العراقي



انتعاش الحالة الاقتصادية في البلد
بعد التحسن الملحوظ بالرواتب



ارتقاء العوائل الى الحدائق العامة



Committee of investment visits monument of martyr

Delegation of investment's committee under presidency of Dr. Salar Muhammad, Deputy of committee's chief and the general manager of scientific directorate in the presidency of ministries Mr. Muhammad Altimemi visited the monument of martyr of the establishment and saw the possibility of investment and rehabilitate it according to the investment plan of year 2011. The general manager of social and economic directorate Mr. Akeel Alkeffai and the general manager of finance and administrative directorate Mr. Wisam Issa accompanied the delegation. They also made a rove in the museum's martyrs of the monument.



The establishment participates in the international conference of Mass graves

Under the title of "Towards an international recognition with crime of mass graves in Iraq as a genocide and a crime against humanity ." Was held in Erbil province from 17 to 19/ 4/2011 the third international conference of Mass graves. With a great presence of governmental supervisors and organizations of international society . The conference opened with playing the national anthem and reading verses from the Holy Koran. The governor of Erbil Mr. Nozad Hadi addressed a speech. He greets the attendance and the participant bodies in the conference to show the

crimes of Baath party against the Iraqi people and with strange ways as the genocide, chemical bombing, and the absence of the faileen Kurdish. Then the president of Kurdish parliament Mr. Kamal Karkukli praised the efforts of ministry of martyrs and anfal affairs, ministry of health in Kurdistan region, ministry of human rights, the establishment of martyrs, which is represented by the member of care council Mr. Nasir Shalan, committee of Baath plucking, martyr of Mihrab foundation, and all the participant bodies, which are supported this project. After that there were

other speeches to the participant bodies were addressed. The most permanent activities in the first day was showing a documentary film and a picture about the mass graves. Mr. Karkukli opened the pictures' exhibition, which gave a message to all of the world on conviction the Baath party and recognition that the mass graves are a crime against humanity. It end with showing researches of the participant bodies and the organizations of international society. The conference continue for three days and the establishment participated with a number of activities.

Delegation of establishment visits ministry of human rights



The minister of human rights Mr. Muhammad Shyaa Alsudani received the delegation of establishment, which was in presidency of Vice-president of establishment Mr. Faris Borwari. They discussed the ways of cooperation between the establishment and the ministry for giving every Iraqi citizen his rights and especially the martyrs' families to compensate them about the years of suffering at the

time of the former regime (The Baath party). The minister talked about the mass grave, which was discovered in Akaz fault in Al-Ramadi city. This mass grave includes 800 martyrs, and it reflects the size of savagery and injustice of the former regime. The minister asked the data base of the establishment for knowing the identifications of the corpses. He also emphasized on the necessity of coopera-

tion and communication between the establishment and the center of violations in the ministry for showing these violations of the former regime against the Iraqi people. Mr. Borwari praised the minister's efforts in defense about the human rights and supporting the establishment. They agreed on forming a common committee between them for activating the work as; holding exhibitions to resist the Baath party and completing the Panorama's project in the monument of martyr to authenticating the savagery of The Baath party against our martyrs. Both of them emphasized that what was presented and will present is a little in comparison with the martyrs' sacrifices. The delegation includes the general inspector of establishment Mr. Haider Ashuhmani, and the members of care council, Mr. Ayoob Kassim, Mrs. Utoor Almusawi.

The establishment holds a celebration In the yearly memory of martyr Muhammad Baqir Alsadir

Under the auspices of president of establishment and under the title of (The martyr Muhammad Baqir Alsadir is the title of sacrifice and the gate of new Iraq. The martyr Muhammad Baqir Alsadir and his sister Martyr Amina Alsadir are the guide of Iraqi martyrs)



The celebration attended by a large group of supervisors in the government, the Iraqi parliament, martyrs' families, and other's citizens. It began by playing the national anthem, and reading verses from the Holy Koran for the Iraqi martyrs. The president of establishment Dr. Amir alKhuzai (with proxy) addressed the establishment's speech. He remembered the martyr Muhammad Alsadir and his role with publishing the culture in society and resisting the Baath regime. He also remembered the brave martyrs of Iraq like Imam Hussein Ibn Ali* and others. He emphasized that the celebrating with this memory is for glorifying the positions of

those martyrs, who resisted the tyrant Saddam and his dictatorial regime, and they made the new Iraq by their blood and sacrifices. His Excellency also talked about the rights of martyrs' families and that the establishment will redouble the services for them. He praised the employees of the establishment and claimed with support this work. In the end of his speech he thanked the attendance, who came to express about their faith to the martyrs. The member of parliament, the chief of martyrs' committee, Mr. Muhammad alHindawi talked about the martyr, and his ideological achievement in the Islamic society. He described the martyr

as a philosopher, thinker, and a brave man, who didn't leave his religion, his belief and insisted on overthrowing the regime. al-Hindawi wished to publish the human ideology in our society and walking in the way of Imam Muhammad Baqir Alsadir.

After that a lot of activities were showed like: the film of (Mass graves in all of Iraq). It was about the savagery of the bloody period of the Baath party and the way of dealing with the innocents people. It won the admiration of attendance. The Nebras band presented two poems about the martyrs. The poet Muhsen alJowrani addressed a popular poem. The play of (the region of graves) it was the last part from the celebration. Writing Jameel Hussein, directing Hussein Joeibir, and acting Abdul jaleel Sadiq, Azhar alAsali, and Naaem Khalaf. Finally the attendance roved in the martyrs' museum and saw the great efforts of the establishment in authentication and commemoration the martyrs' case in this museum, which is include the pictures of martyrs, paintings, the martyrs' possessions, and a lot of martyrs' heritage.

*The grandson of Prophet Muhammad

ONE MOMENT PLEASE

Why is the establishment prevented!

From holding an exhibition of martyrs outside the country ?!

Why is the establishment prevented to clarify to the people an issue which was hidden for more than thirty- five years?

Do we want to hide it from the sight of people in the time of freedom?! after the collapsing of the former regime (unjust the Baath) ?! after the people breathe a sigh of relief ?

Is not it the issue of the men whom fought the injustice and left their home , their families and their beloved people? aren't those families knows that their martyr died without committing any sin.

Aren't the men of nowadays calling for freedom , justice and rightness ? so this is the freedom , and those are the men who calling for the rightness and the justice , so let us show the whole

world both the injustice of the unjust Baath and the oppressed whom tired his soul without committed any sin except that they said to the wrong (no)

The aim of the establishment in holding this exhibition is not for entertainment in Europe or for the sake of wasting public money as some people said ...no but in the contrary the main purpose of this exhibition is to explain to the civilized and the intellectuals with the Iraqi people people , what the unjust had corrupted with the Iraqi people in order to put those civilized people in the head of line of whom defend the rightness and standing in the head of the line against the injustice

We ask those who stand against the idea of holding this exhibition for the martyrs in Europe , we ask them to review themselves , to review their minds , to be jus-

tice with the oppressed people and to call their families to vent their sorrow inside their chest as a result of what is committed by the former regime (unjust Baath) and how slaughter the souls of hundreds and thousands of innocents people (children ,women , young people and elders).

So let us think and let the wisdom be the judge and the checking eyes for everything and not depending on a rumors and saying .

let the whole world knew that the purpose of holding this exhibition was to serve the martyrdom case from inside and outside country and it is one of the material and text which included in the law of the establishment no. 3 to the 2006 year and it is authenticated from the parliament ..

may god be the conciliator

✽ ترجمة / مارسيل شاکر

study because of the hard circumstances of the family. After completing the secondary school he opened a workshop for cars' repairing in Abu-alkhaseeb city and it was confiscated after execution. He resisted the Baath regime in Iraq and made with his brother a lot of operations against the repressive agencies, and they saved many strugglers, the fugitives by the Baath regime and transferred them outside of Iraq. The family found their names in the lists of martyrs after overthrowing the regime of Saddam when Althawra court sentenced them with execution.

The martyr Jameel Ahmed Khutheir al-Kharaz. He was born in 1957, and completed high school with distinction and was accepted in the mechanical department/collage of engineering/ Basra University. He left the studying because of the repressive annoyances. He was brave, intelligent, and ability on directing and leading, so he became responsible on one of the struggle lines of Aldawa Islamic party. He wished the martyrdom for the sake of God. He was saying "I want to be a martyr in battlefield, fighting the Baath followers, and see my blood bleeds in front of me; so what he wished is happened.

The martyr Abdul-razaq Ahmed Khutheir al-Kharaz. He was born in year 1961, and he completed high school with distinction and entered to collage of medicine in Basra University. He was very glad after completing his study in the high school in year 1979, so he write in his notebook " Today the Friday 1979/7/6 at ten a clock in the morning. I received the certificate of the final high school, and today is very nice . The beats are throb to hear the result. Then it appeared and presented all of the boons. My God please made this success as a good way for success in life and after life." And about the results of acceptance in the universities. He mentioned in his notebook " Today is Sunday 27/10/1979 the results of acceptance in the Iraqi universities is appeared, and I accepted in the college of medicine/ Basra university. Thanks for God. I realized my desire in the life, Oh my God give us from your sci-

ence please".

The martyr was a creator poet , writer, and he has beautiful handwriting as his father . He was write some poems in his notebook as (the virgin poem) and (the hope eyes), which were about the peoples' aims , So the students looking for medicine and engineering colleges, and how that most of the physicians thinking with money before the health. In the end of the poem. He mentioned that he chose the study of medicine for a human aim. Also he was write other poems, but it disappeared, as (The oil in the hunter net, The world in the hand of ghou, and The eyes steal the hearing). But Saddam's followers prevent him from realizing his desire, So they arrested him from the university when he was in first stage. His father didn't find his body because of he disappeared in the mass graves with hundreds thousands innocents' martyrs and with his mother , brothers, and sisters.

The both martyrs Hamid and Khutheir Ahmed Khutheir al-Kharaz. They were twin were born in 1963. Hamid was in the sixth stage in high school in Abu Alkhaseeb school, as to Khutheir he was in the fourth stage in high school, because of he was late for two years because of an accident. They also arrested with the family and disappeared in the mass graves.

As for the three girls (Khawla, Khalida, and Majida Ahmed Khutheir al-Kharaz . They were arrested with the family and also disappeared in the mass graves.

Khawla was born in 1967. She was in the sixth primary stage.

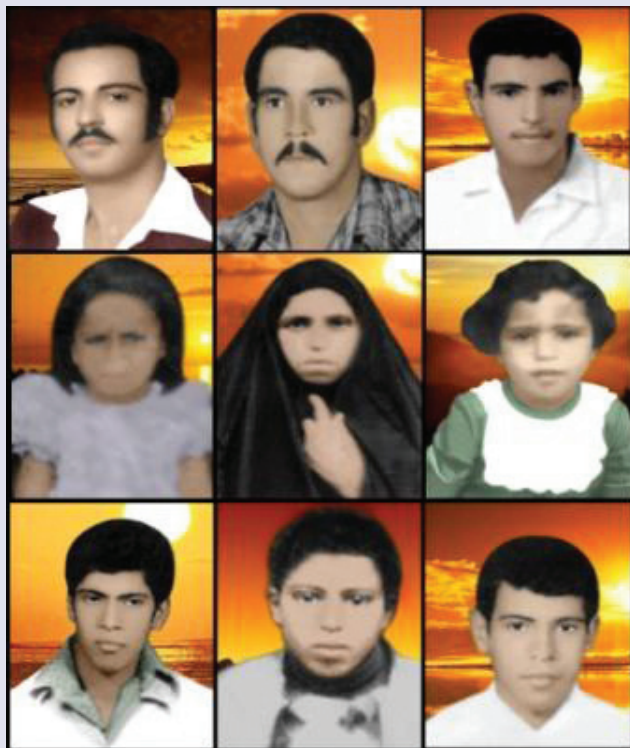
Khalida was born in 1970. She was in the third primary stage.

Majida was born in 1973. She was in the first primary stage.

A perfect family killed without any sin. Just the father was stay, who was died from the sadness on year 1994 after a long travel of torture. Muhammad the only person, who is saved and live with his sadness on his family. Peace be upon our martyrs.

*It is a prayer saying to save the person from the dangers of life in Iraqi dialect.

The martyred family



The patience martyr Zahrah Hassan Ali. She was born on 1982 in Basra city. She was a faithful and simple woman. She suffered a lot during her life; despite that she didn't know reading and writing she was memorize a lot of prayers to God. She was very interested with the studying of her sons and raised them in a good way even that most of them reached to the university level, but the criminals of Baath party prevented her from seeing their graduation from the university when they executed her with them. She was prayer for her sons and especially her son Muhammad and he is the only one, who got away from the crime of the Baath against this sacrificed family. Muhammad say: "My mother was prayer for me when I travel to Baghdad for studying, and in the last time she prayed for me by a strange sentence; I wasn't hearing like it before. It was a simple invocation in its words, but it was a great in its meaning. She said (My son, from my hand to the hand of God)* yes she felt that this is

the last time, but unfortunately my feelings weren't like her feelings. I understood the meaning of her invocation after it is too late".

The security forces arrested her fourth son albdul-Razaq from the college. He was a student in the college of medicine of Basra University in year 1980, and they tried to arrest her sons Shakir and Jameel after months, so her sons decided to hide in other place. She decided to go with them, actually the family left Abu al-khaseeb city to Karbala province. They lived there for a short time, and then they transferred to live in al-Najaf province. Finally they return to Basra province and lived in al-khaleej quarter hidden in a simple house but after a period in year of 1981 the criminals of the security forces and Saddam attacked the house and bomb the house by missiles of R B G and grenades.

We don't Know the prefect details of this savage crime against this struggler family. Is the mother died before her sons or after them; because of their family didn't found their bodies or graves or names except Shakir and Jameel their names were found in the lists of the martyrs of the mass graves.

The martyrs' father Ahmed Khutheir al-Kharaz and his son Muhammad stay alive because they were outside of the house in the hour of attacking. The father died on year 1994 after a lot of arresting and torture, the last arresting was after Shaban uprising in Karbala province when the Baath party accused him by possessing weapons and directing the youth during the uprising. They confiscated the movable and immovable possessions of the family (A big mechanical workshop), and (huge library with books and valuable manuscripts). He died after releasing in short time. As for Muhammad, He escaped outside of Iraq and lived 22 years, and then he returns to country after overthrowing of the Baath regime.

The martyr Shakir Ahmed Khutheir al-Kharaz. He was born in 1955, and he couldn't completes his

A motherhood is killed treacherously and childhood be under the protection of God

One day I remembered the hard times, when the Baath party was rule Iraq. The tool of death rends its bowels. Killed the free men, women, and children. Hence I remembered the story of Mrs. Amal Muhammad Jawad. She was live in Alsalm Qarter in Altubjee city. She grew up in a religious family. She was preserving the prayer and the religious duties. Hashim Abid uon was her husband. He was a religious and educated man. He believed with the thoughts and the principles of martyr Muhammad Baqir Alsadir. He was taking part from his simple salary for buying the Books of martyr Muhammad Alsadir. She also believed with these principles, so she participated in the first demonstration on 1980 in Alkathimia city and claimed to release the religious man Muhammad Baqir Alsadir. After a period of time they have a baby named Aarif for a good omen with the name of Martyr (Aarif Albasri). One day when they were in the home the Baath followers attacked the house and arresting Hashim and they tortured him savagely. After two days in the mid-night they attacked the house and arrested all of the family; his mother, his three brothers, and his wife Amal with her baby. In the general security directorate. They tortured them in front of each other, but they couldn't take any confession. They want to revenge from them, so they killed Hashim in front of his wife by (meat chopper). They threw him in the meat chopper. It



was very savage way for killing. She couldn't forget this view. Hashim's brothers also killed under the torture in the prison. After two days they released Hashim's mother, and they gave Amal the option between giving the baby to his grandmother or staying with her. It was a difficult decision, but she decided to give the baby to his grandmother because she didn't know her fate in the prison. She suffered a lot in the prison they were give her a little quantity of food and water. One day in June when Amal was sitting; somebody form the Baath men came and apologized about torture and suffering in the prison and tell her that she will released, and he presented yogurt and date. She was fasting, so she became very happy with this food and drank the yogurt to irrigate the thirst. He deceived her because the food was poisoned. She became very happy because of that she will return to her house and see her baby.

Now I will leave speaking to her sister (the political prisoner), Nidal Muhammad Jawad to completes the story.

She said: Amal returned to the house after a long trip in the general security directorate for 14 days. She was very sick suffered from pain, emaciated, pale, and her fever was very high, So she asked to put in a bathtub of water and ice. She was moaning. Her hair began to fall out little by little. We were confused with her health, So we send for a doctor. who said (you should be happy, you have a martyr) and he told us that she is poisoned and these are the effects of the poisonous mercury, which is foisted into the food. Then he added that (Salwa Albahrani is sleeping in the hospital, and she suffers from the same symptoms)*. We took her to the hospital and the car of the security forces is follow us. They were watch the house. In the hospital Salwa and Amal were in the same room suffered from the poison with 91 youths. They also released after deception with poison in the food. This was the way of the Baath party in killing his enemies. Me and my mother were care Amal and Salwa, but when they need the doctor the security forces were prevent the help. Salwa is died and after one day Amal asked to see her baby Aarif then she died. Nidal said: Aarif's age was 7 months. He suffered a lot. He was crying in day and night. He stayed with his grandmother until today. This was the story of Amal and her family.

*A great martyr, she resisted the Baath regime in the beginning of 1970 with martyr Muhammad Baqir Alsadir and his sister Amina and others strugglers.

The period of suffering

An old period had been gone, but it remained in the memory of Iraqi people. Which was spread fear, death, and fright in the poor's lanes. When the tyrants killed the hungry people by the sword of savagery and the whip of destruction.

It was the period of torture and death even that the tyrant Saddam is overthrow. Tyrants always fall by their victims, who are poor people: women, children, old men, and youths. The tyrant Saddam prevented them from happiness, life, and from everything makes them escort the life. He besieged them in everywhere and asked them to glorify him and bless his ugly acts. He was a mad president. His followers were the vicious and the rash people. They were enjoy with the peoples' torture, the children's crying, and the mothers' wailing. Every day they were discover a new way of death. The prisons be filled with the innocents' people, who were not know their accusation. Saddam was counterfeiting everything; the values and the law. He challenged the traditions. He forgot that he will lost everything one day. He didn't think that he will hanged by the same gallows, which was for his victims. Saddam didn't separate between the people: children, men, women, and youths. A lot of kinds of torture like: fire, electricity, blindfolding, plucking the eyelids and the nails, burning the bodies, using the iron sticks, and others kinds make the slow death. Hundreds' thousands of martyrs were executed by the Baath regime. They were taking the people from their homes and killed them, but their families don't know anything about their fate. Where they went, where they became. A lot of questions were prevented, and anybody is dare and asked about them will be died. Strange acts, which are the history didn't witnessed like it in all of the periods. It was the period of miracles and marvels. It was the time of suffering.



Fahem Dakhel

حتى نلتقي

* نعتقد كعاملين في المؤسسة بأن غياب الدكتور خلف عبد الصمد عن رئاسة المؤسسة خسارة كبيرة لذوي الشهداء ومؤسستهم ، لكننا نعتقد أيضاً إن الدكتور لن يتخلى عن الدفاع والمساندة لقضية الشهداء وعوائلهم .. لذا فإن من الوفاء له أن يرفع ذو الشهداء أياديهم للدعاء بأن يحفظه الباري ويسدد خطاه ويمنحه القوة والعافية في مهمته الجديدة المحفوفة بالصعوبات والتحديات .

* هنئاً لعوائل الشهداء والسجناء السياسيين في البصرة لتسليم الدكتور خلف منصب المحافظ، لأنه سيستمر في دعم قضاياهم ومعالجة همومهم، وعليهم أن يساندوه في مهمته الشاقة بالدعاء له كأضعف الأيمان .

* نزيل القلق الذي يعصر قلوب ذوي الشهداء في مفهوم المصالحة عبر التأكيد الذي أطلقه مراراً معالي وزير الدولة لشؤون المصالحة الوطنية الدكتور عامر الخزاعي وهو رئيس مؤسسة الشهداء وكالة بأن المصالحة ليست مع الجلادين الذين ذبحوا الشهداء وأجروا بحق عوائلهم بل مع الفصائل المسلحة بغية إلقاء سلاحها والانخراط إلى العملية السياسية، ومن ثبتت على أحدهم تهمة جنائية فالحقضاء هو الحاكم، ومن كان من أزام البعث فالحاكم هو قانون المساواة والعدالة .

* من معاناة مؤسسة الشهداء هو التعامل معها بمثل التعامل مع بقية الوزارات من دون إعطاء أي أهمية أو استثناء لعملها رغم أن عملها إنساني ووطني بحت، ومن هذه المعاناة هو عدم ضخ وزارة المالية المبالغ المخصصة لبذل الوحدة السكنية والمنحة العقارية دفعة واحدة كي تقوم المؤسسة بتوزيعها لعوائل الشهداء، فالتأخير في التوزيع يعود إلى الوزارة ولا علاقة للمؤسسة به .

* نقول دائماً بأن مؤسسة الشهداء أو السجناء ليست جمعية خيرية أو هلال أحمر تقدم مساعدات مادية لأناس محتاجين ، فالهدف الذي من أجله تأسست المؤسسة أكبر وأسمى وهو تكريم عوائل الشهداء وإبراز حجم تضحيات الشهداء ومعاناتهم وإبراز فضاعة جرائم البعث وبشاعتها، وهو ما لا يتم إلا عبر فعاليات إعلامية وثقافية وفنية وسياسية واجتماعية كما ينص قانونها، وهذا الهدف الأساس الذي يعد تعويضاً معنوياً لتضحيات الشهداء ومعاناة ذويهم بحاجة إلى ميزانية مرتبة بعض الشيء لا بد أن يفهمها الأخوة الأعضاء في وزارة المالية أو البرلمان .

* مازال قانون تخفيض الرواتب يراوح مكانه لعدم جدية أغلب البرلمانيين والمسؤولين، والموضوع لا يحتاج إلى قانون ومناقشات طويلة وعريضة كما قال أحدهم، بل هو بحاجة إلى التصويت برفع اليد مرة واحدة على تخفيض الرواتب بنسبة خمسين أو ثلاثين أو عشرة أو واحد بالمائة كما فعل دولة رئيس الوزراء الذي لم يحذو حذوه أحد، وتكون تلك النسبة قانوناً لرواتب المسؤولين .

* للبرلمان مهمتان أساسيتان هما تشريع القوانين والرقابة على الدولة والحكومة، وبما أن البرلمان السابق لم يكن موفقاً في المهمتين وتحول في كثير من الأحيان إلى عصا أمام عجلة الحكومة وترك أكثر من (٢٠٠) قانون على طاولته، فلا بد للبرلمان الجديد محاسبة سلفه المرحوم في سبب تركه هذا الكم الكبير من القانون وأضعاف ذلك من القرارات التي أصدرها مجلس قيادة البعث، فالإنصاف يتطلب محاسبة المقصرين الحاليين والسابقين في الحكومة والبرلمان كي لا ترتسم صورة في الأذهان بأن البرلمان يحاسب (بكسر السين) ولا يحاسب (بفتح السين) وأنه فوق القانون يتهم من يشاء ويفضح من يشاء في الإعلام .

* بالنظر لهذا الكم الكبير من التشريعات على طاولة البرلمان نقترح أن يلغي عطلته إلى نهاية هذا العام ويكتفي بعطلة الجمعة والسبت كحال الموظفين ليتفرغ في مهمة التشريع فقط خاصة وأن ٩٩,٩٩٪ من البرلمانيين لا يذهبون إلى مناطق انتخابهم في العطل، وإن ذهبوا فلا يلتقون بالناس، بل نفس هذه النسبة منهم ليست لديهم مكاتب للقاء الناس والاستماع إليهم.



أيوب قاسم

المقابر الجماعية

كل ما ترك نظام البعث للعراق



الدكتور خلف عبد الصمد بين عوائل الشهداء



لازلت معنا ولك مساحة واسعة في قلوبنا